

كِتَاب

مِنْ أَهْلِ الصَّفَا

فِي

مَدِيحِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يحتوي على كثير من القصائد الوعظية وقصائد في مدح النبي
ﷺ وأناشيد السادة الصوفية وقصائد غزلية في مدح خير البرية
وقصائد في التوسل بالبيت رضوان الله تعالى عليهم وقصائد
توحيدية يقال في وداع رمضان وادعيه وغير ذلك

❦ عمل ❦

الأستاذ العلامة والبحر الفهامة الشيخ زكريا محمد رضى الله عنه

ملتزم الطبع

مكتبة الجُمُهوريَّة العربيَّة

بشارع الصناديق بالأزهر الشريف بمصر

لصاحبها

عبد الفتاح عبد الحميد مراد

جميع حقوق النقل والطبع

محفوظة و مستحقة للمكتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه المتواتره وأشهد أن لا إله الا الله وحده
لا شريك له شهادة أعدّها للنحاة من أهوال الآخرة
وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ذو المعجزات الباهرة
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وعلى من عاونه
وناصره . وبعد فاقول لما كانت الكتب الموضوعه لمده سيد
الخلق صلى الله عليه وسلم لا تفي بالمرام وما هي الا ذرة في قفر
وقطرة في بحر رأيت أن اضع كتابا أجمع فيه أحسن ما قيل
وما يقال في مدح النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا
الكتاب وسميته : مناهل الصفا في مديح المصطفى : وقسمته
الى سبعة ابواب الاول في الوعظ والثاني في المديح والثالث في
التواشيع والرابع في الأاشيد والخامس في القزل والسادس في
التوسل بالبيت وختمته بقصائد تقال في وداع رمضان
وادعيته فجاء وفق المرام بعون الله وهو المستعان

الباب الأول في الوعظ

تسطير للمرحوم الشيخ يوسف ضاهر

بِالْأَيَادِي سَأَلْتَكَا	❖	إِنَّ الطَّافَ إِلَهِي
تَلَقَّاهَا قَدْ عَزَّزْتُكَ	❖	فَأَسْتَقِمَّ مَا دُمْتَ حَيًّا
أَوْ عَدَّوِي رَامَ فَتْكَا	❖	إِنْ دَعَوْنَاهَا لِلْكَرْبِ
لَمْ تُدْعَ فِي الْكُونِ ضَنْكَا	❖	أَوْ رَجَوْنَاهَا لِيُخْطَبِ
مِنْ بَلَاءٍ جَاءَ فَأَبْكَى	❖	كَلَّمَا رُمْتَ احْتِيَالًا
أَوْ بَدَأَ لِي قَصْدُ مَشْكَا	❖	وَأَخْرَافٍ مِنْ زَمَانٍ
دَكَ عَزْمُ الْأَرْضِ دَكَا	❖	أَوْ عَرَانِي ضَعْفُ أَمْرِ
لِي قَالَتْ خَلَّ عَنْكَ	❖	عِنْدَ مَا لَقِيتُ وَهْنَا
فِي قَضَايَا أَوْحَعْتُكَ	❖	لَا تُدَبِّرْ لَكَ أَمْرًا
وَاضْطَبِّرْ فَالْصَّبْرُ أَرْكَى	❖	وَاحْتَمِلْ مَا شِئْتَ مِنْهَا
أَهْلَ أَرْضٍ نَارَعْتُكَ	❖	سَلِّمِ الْأَمْرَ وَسَالِمِ
فَالْوَالِدُ التَّدْبِيرُ هَلْكََا	❖	وَاجْعَلِ التَّقْوِيَّ زَادًا
بَيْنَ أَشْيَا أَذْهَشْتُكَ	❖	حَقِيقِ الْأَمْرِ تَجِدُنَا
أَيْنَمَا قَدْ كُنْتَ مَفْكَا	❖	وَأَنْتَبِهْ وَأَنْظُرْ تَرَانَا
غَوْتُ سَادَاتِ حَبْتُكَ	❖	وَاعْتَقِدْ حَقًّا بَانَا
نَحْنُ أَوْلَى بِكَ مِنْكَ	❖	لَذُنْبَانَا وَاتْرُكْ سِوَانَا

وعظ زجل لبعضهم

إِذَا خَدَمَ الزَّمَانَ إِلَى لَيْمٍ * وَأَضْحَى النَّاسُ فِي كَرْبٍ عَظِيمٍ
 أَفْقٌ وَخُذِ الْمَوَاعِظَ عَنْ فِهِيمٍ * وَفَرِّ بِالنَّفْسِ أَنْ تَبْلَى بِضِيمٍ
 وَخَلِ الدَّارَ تَعْنَى مَنْ بَنَاهَا * وَلَا تَفْرَحْ إِلَى عُلُوِّ الْأَمَاكِينِ *
 فَإِنَّ الْقَبْرَ أَوْطَى فِي الْمَسَاكِينِ * وَأَرْضُ تَكْرِمِكَ خَيْرُ الْمَوَاطِنِ *
 وَقَدْ عَاشَ الْغَرِيبُ ذَلِيلَ لَكِنْ * خُضُوعِ النَّفْسِ عِزٌّ لَا يُضَاهِي *
 وَإِنْ ضَيَّقَتْ لَا تَحْطَى بِغُرُضٍ * وَإِنْ فَتَحَتْ تَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ *
 يَحْفَظُ النَّفْسَ وَاجِبُ عَيْنِ فَرَضٍ * فَإِنَّكَ وَاجِدُ أَرْضًا بِأَرْضٍ *
 وَنَفْسُكَ لَمْ تَجِدْ نَفْسًا سِوَاهَا * فَسَلِّمْ فِي الْأُمُورِ وَلَا تَقَاوِي *
 وَدَعْ مَا نَدَّعِيهِ مِنَ الدَّعَاوِي * وَلَا تَطْلُبْ شِفَاكَ مِنَ الْمَدَاوِي *
 فَكَمْ رَفَعَ الْإِلَهُ مِنَ الْبَلَاوِي * وَكَمْ عَلَّلَ بِحِكْمَتِهِ شِفَاهَا *
 دَعِ التَّدْبِيرَ عَنْ عَقْلِكَ وَفَهْمِكَ * تَرَى مَوْلَاكَ عَوْنًا فِي مُهَمِّكَ *
 وَلَا تَجْزَعْ مِنَ الشِّدَّةِ بِوَهْمِكَ * فَرِزْقُكَ لَا يَفَارِقُ ذَاتَ جَنِّمِكَ *
 وَمَنْ خَلَقَ الْإِنَامَ فَقَدْ كَفَاهَا * دَعِ الصَّبْرَ بِالنَّفْسِ ابْتِلَانَا *
 وَمَا كَتَبَ الْإِلَهُ لَنَا رَضِينَا * لِقِنْمَتِهِ بِحِكْمَتِهِ سَعِينَا *
 مَشِينَا مَا خَطَا كُنْتُ عَلَيْنَا * وَمَنْ كُنْتُ عَلَيْهِ خَطَا مَشَاهَا *

فَكَمْ تَعَصَى وَمِنْ كَرَمِهِ يُزِيدُكَ * وَكَمْ تَسْمَعُ مَوَاعِظَ لَا تُفِيدُكَ
وَتَزْعُمُ أَنَّ رَبَّكَ لَا يُعِيدُكَ * وَتَحْشُرُ خَالِيًا لَا شَيْءَ فِيدُكَ
وَتُطَلِّبُ بِالْحُقُوقِ وَمَا وَفَاهَا
فَإِنَّ الْعُذْرَ إِذَا مَا كُنْتَ قَاضِي * وَتَزْعُمُ أَنَّ فِعْلَكَ فِي سِرَاضِي
وَفِي الْأَحْكَامِ تَحْكُمُ بِإِغْتِرَاضِ * فَيَوْمَ الْعُرْضِ تَلْقَى اللَّهَ قَاضِي
فَمَنْ يُنْجِيكَ مِنْ قَاضٍ قَضَاهَا
وَلَا تَأْمَنُ عَدُوَّكَ إِنْ صَفَا لَكَ * وَلَا تَجُلْ عَلَى الدُّنْيَا بِمَا لَكَ
فَاقْرَبْ مَا يَكُنْ مِنْهَا زَوَالُكَ * وَلَا تُطْلِعْ نِسَاكَ عَلَى فِعَالِكَ
فَكَمْ أَسَدٍ أَذَلَّتْهَا نِسَاهَا
وَإِنْ بَدَتْ الْعَدَاوَةُ فِي مُحَلٍّ * فَأَبْدِلْ مِنْهُ مَمْنُوعًا بِمَحَلٍّ
وَبَاتَ الْمَرْءُ فِي ضَيْقٍ وَقِلٍّ * بِحِجَّتِ لِمَنْ يَعِيشُ بِأَرْضِ دُلٍّ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ فَلَاهَا
وَإِنْ صَاحَبْتَ حَاكِمًا مِنْهُ فَاحْذَرْ * وَإِنْ أَعْطَاكَ سِرًّا لَيْسَ تَفْخَرْ
فَحَازِمًا مِنْهُ فِي جَمْعٍ وَتَحْضَرْ * أَلَمْ تَرَفِعْ هَارُونَ بِجَعْفَرٍ
أَمِينَ الْمَلَائِكَةِ أَهْلُهُ فَنَاهَا
وَإِنْ عَزَّكَ قَوْمٌ فَاصْطَحِبْهُمْ * وَإِنْ وَالَوْكَ خَيْرًا فَاتَّبِعْهُمْ
وَإِنْ رَامُوا هَوَانَكَ فَاجْتَنِبْهُمْ * وَإِنْ عَابُوكَ بِالْغُرْبَةِ أَجِبْهُمْ
غَرِيبٌ عَاشَ خَيْرُ الْخَلْقِ طَلَبُهُ
إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ اعْظُمُ * وَمَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ثُمَّ زَمْرَمُ

أَمْرُوهُ بِالْخُرُوجِ مِنْهَا فَسَلِمَ ۝ وَفَاتَ الْبَيْتَ وَالرَّكْنَ الْمُعْظَمَ
 وَفَارَقَ أَهْلَ مَكَّةَ مِنْ جَفَاهَا ۝
 وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ لَهُمْ مُفِيدًا ۝ وَكَمْ ظَهَرَتْ مَعَا جِزُهُ عَدِيدًا
 وَكَمْ رَامَ الْقِتَالَ لَهُ عَنِيدًا ۝ رَوَى أَنَّ الْغَرِيبَ يَمُتُ شَهِيدًا
 وَأَمْرُ الْخَلْقِ فِي يَدِ مَنْ نَشَاها

قَصِيدَةُ مُحَمَّدٍ عَنْ لِسَانِ الْحَضْرَةِ الْأَلِيَّةِ لِلشَّيخِ ظَاهِرِ رَحْمَةِ اللَّهِ

اقْصِرْ عَنَّاكَ عَنِ الرَّدَى يَا عَبْدَنَا ۝ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَاسْلُكْ رُشْدَنَا
 فَإِلَى مَتَى تَعْصِي وَنَحْصِي عِنْدَنَا ۝ يَا غَافِلًا اخْذِ الْغَوَايَةَ دَيْدَنَا
 قُمْ وَأَنْتَبِهْ فَالْعُمُرُ وَبِحَكَ قَدْ دَنَا ۝
 وَإِلَى مَ قَلْبِكَ عَنْ عِنَادِي مَا ارْعَوْ ۝ وَنَشَرْتَ مِنْ ثَوْبِ الْمَعَاصِي مَا انْطَوَى
 وَأَنَا الرَّقِيبُ عَلَيْكَ إِنْ تَهْوَى السَّوَى ۝ حَتَّى مَ تَطْمَحُ فِي مِيَادِينِ الْهَوَى
 وَنَيْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَجُودَنَا ۝
 وَلَزِمْتَ مَعْصِيَتِي وَلَسْتَ بِخَائِفٍ ۝ مِنِّي وَأُسْدِيكَ الْعَطَا بِلَطَائِفِ
 فَتَرَكْتَنِي تَرَكْ أَمْرِي مُتَعَفِّفٍ ۝ وَغَدَوْتَ لِلْمَخَاوِقِ أَكْبَرَ عَاكِفِ
 لَمْ تَذْكُرْ نِعْمِي عَلَيْكَ وَجُودَنَا ۝
 فَضَلِي عَظِيمٌ فَأَبْتَهَلْ لِعِطِيَّتِي ۝ وَاشْكُرْ لِنِعْمَائِي عَلَيْكَ وَمِنْنَتِي
 لَا تَدْعِي كُفْرًا فَتُكْفِرْ نِعْمَتِي ۝ إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مِنْنَتِي وَهِدَايَتِي
 فَمَنْ الَّذِي أَنْشَأَكَ مِنْ حَوْزِ الْفَنَاءِ

رَكِبْتَ جَسَدَكَ مِنْ حُومٍ مَعَ دَمٍ * وَمَفَاصِلٍ قَدْ جُمِعَتْ مِنْ أَعْظَمِ
مَنْ أَتَى صُلْبَكَ بِارْتِفَاعِ قَوَائِمِ * وَمَنْ الَّذِي سَوَّاكَ خِلْقَةً آدَمِ
شَكْلًا بَدِيعًا بِالْجَمَالِ تَكُونَا

النَّفْسُ أَطْفَتْ فَاسْعَ فِي تَهْذِيبِهَا * وَالْوَالِعَانِ وَمِلَّ إِلَى تَقْرِيبِهَا
وَإِذْ كَرَأُصُولًا مِنْكَ فِي تَدْرِيبِهَا * أُنِيتَ أَنْتَ نُطْفَةً تَهْدِي بِهَا
لَوْ خِلْتَهَا يَوْمًا نَسِيلُ مِنَ الْإِنَا

لَمَّا جُمِعَتْ الْوَالِدَيْنِ تَوَفَّقَتْ * لَكَ مِنْهَا جَمِيعَةٌ قَدْ حَقَّقَتْ
وَنَزَلَتْ نُطْفَةً مَاءٍ صَابٍ رُقِقَتْ * فَأَنْلَتْهَا الْأَمْلَاكَ حِينَ تَدَفَّقَتْ
حِفْظًا وَتَرْبِيَةً بِرَأْيِدِ فَضْلِكَ

وَبَقِيَتْ مَقْبُورًا بِأَفْجٍ بُقْعَةٍ * مِنْ أَرْبَعِينَ لِأَرْبَعِينَ لِمُضْغَةٍ
طَوْرًا وَأَنْتَ بَغِيرِ رُوحٍ مُثَبَّتٍ * وَنَفَخْتَ فِيكَ الرُّوحَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ
مِائَةِ حِفْيَا لَيْسَ يُدْرِكُ بِالْعَنَا

وَعَدَوْتَ فِي الْأَرْحَامِ ضَمْنَ ظِلَامِنَا * وَجَعَلْتَهَا نُورًا عَلَيْكَ بِأَمْرِنَا
وَعِظَامُ رَأْسِكَ جُمِعَتْ مِنْ فَضْلِنَا * وَشَقَقْتَ آذَانًا لِسَمْعِ كَلَامِنَا
وَقَفَقْتَ أَحْدَاقًا لِتَبْصِرِ صُنْعِنَا

وَلِحَفِظِ عَيْنِكَ شَعْرَهَا أَنْبَتُهُ * وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَاجِبِينَ وَضَعُهُ
وَكَبَّتْ كَالنُّونَيْنِ مَا زَيْنَتُهُ * وَالْوَجْهَ قَدْ زَيْنَتُهُ وَمَلَأَتْهُ
مَاءَ الْحَيَا لِتَصُونَهُ عَنْ غَيْرِنَا

وَحَفِظْتَهُ مِنْ كُلِّ مَا قَدْ شَانَهُ * وَكَسَوْتَهُ حُسْنًا لِأَعْظَمِ شَانَهُ

وَجَعَلْتُ مِنْ شَعْرِ الْحَيِّ مَازَانَهُ ۖ وَرَفَعْتُ مَارِنَ أَنْفِهِ لِيُرِينَهِ
وَالثَّمُّ قَدْ أَوْدَعَتْهُ لِيُبَيِّنَا

لَوْلَا هُ تَمْسِي قَدْ عُدِمْتُ تَرَمُّمَا ۖ وَبَدَا كَلَامُكَ نَاقِصًا لَنْ يُفْهَمَا
فَأَنَا الَّذِي بِالصَّوْتِ كُنْتُ الْمُنْعَمَا ۖ وَفُتِحَتْ تَفْرَأُ صَاحِبًا مُتَكَلِّمَا
وَجَعَلْتُهُ طَوْعًا إِلَيْكَ لِيُحْسِنَا

وَأَنَا الْحَلِيمُ لِمَنْ عَصَى مِنْ بَعْدِهِ ۖ كَمْ نِعْمَةٍ مَقْرُونَةٍ بِجُحُودِهِ
أَحْسَنْتُ مَنْطِقَهُ رِعَايَةً رُشِدِهِ ۖ وَلِسَانُهُ قَدْ كَانَ وَفْقَ مُرَادِهِ
وَالْعَيْنُ تَتَّبِعُ مَا وَهَّاهُ عَذْبُ الْهِنَا

قَابَلْتُ نِعْمَتَنَا بِكُلِّ تَحَجُّبٍ ۖ وَلَغَوَتْ فِي فُحْشِ الْخَطَا بِتَعْصِبٍ
وَأَنَا الَّذِي أَطْلَقْتُهُ لِتَأْدِيبٍ ۖ وَاللِّسْنُ قَدْ أَحْكَمْتُهُ بِتَرْتِيبٍ
حُبَسَ اللِّسَانُ بِهِ وَتَفَرَّكَ زِينَا

لَوْ تَذَرِ نِعْمَتَنَا لَقُمْتُ مُوَافِيًا ۖ وَآتَيْتُ مِنْ بَعْدِ الْكَلَامِ تَلَاوِيفِيَا
أَتَقَتُ بِالْكَفَيْنِ فِيكَ تَحْلِيًا ۖ وَرَفَعْتُ الشَّفَتَيْنِ قَدْ رَأَسَا مِيَا
ضَبِطَ الْهَجَا بِهِمَا وَكَانَ مُبَيِّنَا

وَأَقَمْتُ هَامَكَ فَوْقَ جِدِّ كَامِلٍ ۖ حَلَّتْهُ بِالْخُرْحِمَةِ عَاقِلٍ
وَالصَّدْرُ لِلْإِيْمَانِ أَحْسَنُ شَامِلٍ ۖ وَالْأَيْدِ قَدْ قَوْمَتْهَا بِإِنَا مِلٍ
تَحْكِي لِمَشُورِ الرِّيَاضِ إِذَا انْشَى

وَمَفَاضِلُ مِنْهَا الْأَدَاءُ تَدَارِكَا ۖ طَيَّأَوْ نَشْرًا بِالْقَضَا وَتَمَسُّكَا
تَمْسِي وَتُصْبِحُ لِلتَّصَرُّفِ مَالِكَا ۖ وَشَقَقْتُ مِنْكَ مَنَافِئًا وَمَسَالِكَا

تُعَيِّى اللَّيْبَ إِذَا تَقَاعَدَ وَأُنْحَى

وَتَظَلُّ يَوْمَكَ فِي الْمَلَاهِي قَاعًا * وَتَحْنُ لَيْلِكَ بِالتَّكَا سُلِّ رَاقِدًا
فَافْضَتْ مِنْ فَضْلِي عَلَيْكَ مَرَاثِدًا * وَجَعَلْتُ لِلرَّجُلَيْنِ سَعْيًا زَانِدًا

لِتَسَابِقِ الْخَيْرَاتِ فِيهِ بِلَا وَنَا

فَقَعَدَتْ مَمْلُوءًا وَزِدَتْ شَرَاهَةً * وَلَزِمْتَ تَدْبِيرَ الْعُقُولِ سَفَاهَةً
وَصَرَفْتَ عَنْكَ مِنَ الْغَدَاءِ كَثَافَةً * وَسَرَتْ دِمَاءُ الْجِسْمِ فِيكَ لَطَافَةً

وَشَدَدَتْ بِالْأَعْصَابِ جِسْمًا لَنَا

وَبَحْنُ الْوَانِ زَهَتْ بِبَرِيقِهَا * وَبِهْمَةٌ يَرْضِيكَ طِيبٌ عَرِيقِهَا
وَبِلَازَةٌ طَابَتْ بِطِيبِ عَرِيقِهَا * وَعُرُوقُ جِسْمِكَ بِاخْتِلَافِ طَرِيقِهَا

رَكِبَتْهَا تَرْكِبَ شَكْلِ مُتَقَنَّا

وَكَذَا بِكُلِّ كَرَامَةٍ قَدْ نِلْتَهَا * يَغْدُو لِعَقْلِكَ فِي التَّحْيِيرِ مُنْتَهَى
هَذَاكَ شَأْنُ ظَوَاهِرِ لَوْ شِئْتَهَا * وَإِذَا انْظُرْتَ إِلَى الْبَوَائِنِ خَلْتَهَا

جَمَعْتَ مَعَ الْأَحْشَاءِ سِرًّا كَامِنًا

فَانْظُرْ لَهَا نَظَرَ الْبَصِيرِ تَشَوُّقًا * فَتَرَى الْمُهَيْمِنَ بِالْفَضْلِ مُسْعِفًا
وَتَرَاكَ مِنْ بَحْرِ الْمَكَارِمِ غَارِقًا * فَارَحَتْ قَلْبَكَ بِالْهَوَاءِ تَلْظُفًا

لِتَنْفِسَ كَيْ لَا تَضِيقَ وَتَحْزَنَّا

وَعِذَّاكَ بِالْأَمْعَاءِ كَانَ مُوَاصِلًا * مِنْ سُرَّةِ كَيْ تَسْتَرِيحَ وَلَيْسَ هَلَا
وَصَرْفُهُ فِي الْجِسْمِ نَفْعًا كَامِلًا * وَوَهْبُكَ الْعَقْلَ الزَّكِيَّ تَفَضُّلًا

لِتَعِي فَضَائِلَنَا وَتَعْرِفُ حَقَّنَا

فَوَتْ بَيْنَ الْعَامِلِينَ مِنْ نَحْنَا * مِنْ كُفْرِهِ وَالْبَعْضُ قَدْ هَجَى
 فَاحْتَرَّتْ أَنْ تَكُ مُسْلِمًا يَتَّبِعِي * وَهَدَيْتُكَ الْجَدِيدَ أَحْسَنَ مِنْهُجِي
 وَأَنْلَيْتُكَ الْأَجْرَ الْجَزِيلَ تَفْنِنَا
 وَجَعَلْتَ بِالْقَدْرِ فَيْدَكَ تَصَرُّفًا * نَسَى وَتَحَطَّى بِالتَّلَذُّذِ عَارِفًا
 وَأَفَضْتَ مِنْ رِزْقِي عَلَيْكَ تَلَطُّفًا * وَأَجَحْتُكَ الْعَيْشَ الرَّغِيدَ تَعَطُّفًا
 فَكَفَرْتَ نِعْمَتَنَا وَمِلْتَ لِغَيْرِنَا

وَسَعَيْتَ فِي سُبُلِ الْخِلَافِ مُنَاجِرًا * وَقَعَدْتَ فِي بَيْدَاءِ تِهْكَ عَاجِرًا
 وَسِوَالِكَ أَمْسَى بِالْعَطَايَا فَائِرًا * وَنَهَيْتُكَ الْعِصْيَانَ قَمْتُ مُنَاجِرًا
 وَأَمَرْتُكَ الْإِحْسَانَ لَمْ تَكُ مُحْسِنًا
 عَبْدِي عَلَى اللَّذَّاتِ دُمْتُ مُطَالِبًا * وَعَكَّفْتُ فِي لَهْوِ الْهَوَانِ تَحْجِبًا
 هَلَا أَمَرْتُكَ كُنْتُ عَنْهُ مُجَانِسًا * وَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُحَارِبًا
 وَوَقَفْتُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مُقَارِنًا

فَمَنْ الَّذِي يَحْجِيكَ حِينَ تَرَكْتَنِي * وَمَنْ الَّذِي يُرْضِيكَ إِنْ أَنْغَضْتَنِي
 عَجَبًا أَرَاكَ لِأَبَابِ غَيْرِي تَنْشِي * وَأَطَعْتُ لِلْخَلُوقِ ثُمَّ عَصَيْتَنِي
 وَأَنَا الَّذِي عِنْدِي مَفَاتِيحُ الْغِنَا

يَا عَبْدَ سُوءٍ لِلْفُسُوقِ مُبَادِرًا * أَصْبَحْتَ مِنْ ثَوْبِ الْخَاوِفِ عَارِيًا
 لَمْ تَذَرِكُونِي لِلْمَقَاصِدِ رَائِيًا * إِنْ جِئْتَ لِلطَّاعَاتِ جِئْتَ مُرَائِيًا
 وَإِذَا وَقَفْتَ بِهَا شُغِلْتَ بِغَيْرِنَا
 وَإِذَا آتَيْتَ إِلَى الْمَسَاجِدِ زَائِرًا * تَلْعَوُ وَتَلْهُوُ مُعْجَبًا مُتَفَاخِرًا

وَإِذَا تَسَبَّحَ لَمْ تَكُنْ مُسْتَحْضِرًا * وَإِذَا دَنَوْتَ إِلَى الصَّلَاةِ مُكْبِرًا

لَمْ تَذَرِ مَنْ نَاجَيْتَ إِذْ نَاجَيْتَنَا

وَإِذَا انْصَحْتَ فَأَنْتَ أَكْبَرُ وَاعْظِ * وَعَيُوبُ نَفْسِكَ لَا تَرَى بِلَوْاحِظٍ
فَبَإَى وَقْتٍ كُنْتَ لِي بِمُلاحِظٍ * وَإِذَا دَعَوْتَ دَعَوْتَ غَيْرَ مُلاحِظٍ

لِشُرُوطِهِ وَشَكُوتٍ قَلَّةٍ فَضْلِنَا

هَلْ اسْتَجِيبُ لِمَنْ تَشَاغَلَ وَأَنْتَ * لِيُؤَايَ وَالْإِخْلَاصُ مِنْهُ تَهْدِمَا
وَإِذَا ذَكَرْتَ فَيَا لِللِّسَانِ تَوَسُّمًا * أَوْصَمْتَ صُمْتَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَنْمَا

لَفَوَ الْكَلَامِ بِهِ قَطَعْتَ الْأَرْمِنَا

مَا زِلْتَ فِي سُوقِ النِّفَاقِ مُوَافِقًا * وَعَلَى مَعَاصِينَا ظَلَلْتَ مُرَافِقًا
حَتَّى تَمْشِيَ بِالْخِدَاعِ مُسَابِقًا * وَإِذَا وَصَلْتَ الْخَلْقَ كُنْتَ مُنَافِقًا

وَأَرَى وَدَادَكَ بِالتَّعَلُّلِ بَيْنَنَا

وَبِكُلِّ حَالٍ نِعْمَتِي لَكَ سَقَّتُهَا * سَوْقًا حَيْثَا لَا يَفْعَلُكَ جُبْنُهَا
وَإِذَا رَجَعْتَ عَنِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُهَا * وَإِذَا بَدَتْ مِنْكَ الْعُيُوبُ سَتَرْتُهَا

كَمْ زِلَّةٍ مَسْثُورَةٍ لَكَ عِنْدَنَا

دَوْمًا أَفِضُ عَلَى الْعِبَادِ مَرَاحِمًا * وَأَزِيدُ مِنْ بَحْرِ الْعَطَاءِ مَكَارِمًا
وَعَدَوْتُ فِي وَادِي الشُّكْرِهَا مَائِمًا * مَا زَالَ فَضْلِي يَنْتَبِي لَكَ دَائِمًا

وَبَيَّتُ تَشْكُورَ الْعِبَادِ مِنَ الْعَنَا

وَأَسْغُتُكَ الطَّعْمَ الْمَرِيءَ تَحْمِلَةً * وَصَرَفْتُ عَنْكَ مِنَ الْمَشَقَّةِ عِلَّةً
وَالْمَاءَ يَرُوي مِنْ ظَمَائِكَ غِلَّةً * وَالْأَرْضَ قَدْ مَهَّدْتُهَا لَكَ سَهْلَةً

وَأَفَضْتُ فِيهَا الْمَاءَ عَذْبًا أَعِينَا

حَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ أَكْبَرُ آيَةٍ ۖ وَكَذَا اخْتَلَفُ الثَّيَرَيْنِ بِحِكْمَةٍ ۖ وَالْغَيْثُ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ وَالزَّرْعُ قَدْ أَنْبَتَهُ مِنْ طِينَةٍ سَوْدَاءَ قُوَّتًا لِلْخَلَائِقِ مُسْمِنًا

كَمْ لِي آيَاتٍ فِيكَ تَجْهَلُ قَدْرَهَا ۖ لَوْلَا قُوَّتَانَا مَا بَلَّغْتَ يَسِيرَهَا ۖ فَجَوَاجِحُ الْأَشْيَاءِ نَمْلِكَ قَهْرَهَا ۖ وَأَجْتَنَّتْ الْأَنْعَامُ تَرْكُ ظَهْرَهَا

وَلَكَ الْمَنَافِعُ وَالْمَشَارِبُ تَحْتَنِي

كُلُّ الْعَوَالِمِ بِالثَّنَاءِ مُجِيبَةٌ ۖ طَوْعًا وَكَرْهًا لِلْبَصِيرِ قَرِيبَةٌ ۖ فَانْظُرْ إِلَى الْآيَاتِ وَهِيَ غَرِيبَةٌ ۖ تِلْكَ الْجَوَارِي فِي الْبَحَارِ عَجِيبَةٌ ۖ فَكَانَهَا الْأَعْلَامُ تَشْهَدُ قَدْرَنَا

تَمْشِي هَوِينًا بِالْهَوَى وَتَرْدَدَا ۖ وَالْمَاءُ لَيْسَ بِطَبْعِهِ مُتَجَمِّدَا ۖ حَتَّى إِذَا مَا جِئْتَهَا مُتَعَوِّدَا ۖ فَكَبْتُ فِيهَا بِالْوَقَايَةِ وَالْهُدَى ۖ لَوْ شِئْتُ اسْكَنْتُ الرِّيحَ فَتَشْكُنَا

وَأَنَا الْبَدِيعُ الصَّنْعِ فِي أَحْكَامِهِ ۖ أَبَدَيْتُ نَظْمَ الْكَوْنِ مِنْ إِعْدَامِهِ ۖ فَالنُّورُ يَبْدُو مِنْ ثَنَا أَحْكَامِهِ ۖ وَاللَّيْلُ قَدْ غَشِيَتْهُ بِظِلَامِهِ ۖ وَتَنَفَّسَ الصَّبْحُ الْمَضَى بِنُورِنَا

إِنْ ضَلَّتِ الْأَهْوَاءُ سُبُوحَ مَسِيرِهَا ۖ فَاتْرُكْ عَيْدَ الْجَهْلِ فِي تَذِيرِهَا ۖ وَاسْتَهْدِنِي فَإِنَّا الْخَبِيرُ بِأَمْرِهَا ۖ مَنْ ذَا الَّذِي يَهْدِي الطُّيُورَ لَوَكْرِهَا ۖ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ تَحَنُّنًا

وَحَرَائِنُ الْأَرْزَاقِ مَا لَكَ حَصْرُهَا ۖ أَعْطَى وَأَمْنَحُ مَنْ أَشَاءُ بِقَدَرِهَا
مَنْ ذَا الَّذِي أَعْطَى الْقُفُوسَ بِأَسْرِهَا ۖ وَمَنْ الَّذِي رَزَقَ الْوُحُوشَ بِفَقْرِهَا

وَأَنَالَهَا مَا تَشْتَهِيهِ مِنَ الْمَنَّا
وَمِنْ الَّذِي بَسَطَ الْأَرْضِيَ لِلْمَلَا ۖ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْجَارِيَاتِ تَسْلُسِلَا
وَبِهَاجِ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ تَنْزِلَا ۖ وَمِنْ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ إِلَى الْعُلَا
وَالْتَحَبَّ فِي جَوِّ السَّمَاءِ تَكُونَا

وَمِنْ الَّذِي لِلرَّيْحِ أَحْكَمُ سَيْرِهَا ۖ الرَّعْدُ بِالتَّسْبِيحِ أَحْسَنَ بَرِّهَا
وَالْبَرْقُ يَلْمَعُ مِنْ جَلَالِ أَثَرِهَا ۖ وَمِنْ الَّذِي لِلشَّمْسِ أَبْرَزَ نُورِهَا
وَالْبَدْرُ سَابِقُهَا بِحِكْمَةٍ أَمَرْنَا

لَا يَبْقَى لِلشَّمْسِ أَنْ تَتَقَدَّمَ ۖ وَضِيَائُوهُ مِنْ نُورِهَا قَدْ أَخْبَرْنَا
فَمِنْ الَّذِي مِنْهَا لَهُ قَدْ قَسَمْنَا ۖ وَمِنْ الَّذِي لَسَرَ الْكَوَاكِبِ فِي اللَّيْلِ
يَهْدِي بِهَا السَّارِيَ الطَّرِيقَ الْبَيْنَا

أَيُّقُظُ عِيُونَ الْفِكْرِ فِي تَنْمِيقِهَا ۖ وَاشْرَحَ صُدُورَ الذِّكْرِ فِي تَحْقِيقِهَا
وَتَأْمَلُ الصَّنْعَ الْجَمِيلَ بِخَلْقِهَا ۖ إِنَّ الْخَوَادِثَ بِاخْتِلَافِ طَرِيقِهَا
دَلَّتْ عَلَى صُنْعِي بِإِبْثَابِ الْفَنَّا

كُلُّ الْعَوَالِمِ مِنْ بَدِيعِ صَنِيعَتِي ۖ قَامَتْ عَلَى الْأَفْرَادِ بِالْأَحَدِيَّةِ
فَانْظُرْ إِلَى الْمَلَائِكَةِ تَعْرِفُ قُدْرَتِي ۖ حُجُبِي مَعَ الْأَمَلَاكِ شَاهِدُ وَحْدَتِي
وَاللَّوْحُ وَالْقَلَمُ الْمُحَرَّكُ بِالشَّنَا

وَلَنَا الْجِنَانُ الْبَاقِيَاتُ بِوُسْعِهَا ۖ وَالنَّارُ فِي زَفَرَاتِهَا وَخُصُوعِهَا

وَكَذَلِكَ أَمْلَاكَ تَقُومُ بِقِيَمِهَا * وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ الْحِيطُ يَجْمَعُهَا
كُلُّ الَّذِي فِي الْكَوْنِ وَفُقُ مَرَادِنَا

فَإِنَّا الْقَوَى أَنْتَ الضَّعِيفُ بِذِلَّةٍ * رَبَّيْتُ جِسْمَكَ فِي الْحَشَا بِمَشِيئَتِي
فَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ أَوْفَرَ نِعْمَةٍ * وَمَنْ الَّذِي أَهْدَاكَ أَقْوَمَ شَرْعَةٍ
نُسَخَتْ بِهَا الْأَدْيَانُ فِي كُلِّ الدُّنَا

كَمْ مِنَّةٍ أُعْطِيَتْهَا كَمْ نِعْمَةٍ * وَكَفَاكَ أَنْ تَعْدُو بِأَشْرَفِ أُمَّةٍ
لِلْمُسْطَفَى الْهَادِي بِأَعْلَى هِمَّةٍ * هَلْ بَعْدَ نُورِ الْمُصْطَفَى مِنْ رَحْمَةٍ
فَاصْتُ عَلَى كُلِّ الْأَنَامِ تَيْمَنًا

مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ فِي جَمِيعِ خَلْقِي * هُوَ قُطْبُ دَائِرَتِي وَشَمْسُ هِدَايَتِي
هُوَ عَيْنُ أَحْيَانِي وَبَدْرُ أَهْلَتِي * هُوَ صَفْوَتِي هُوَ خَيْرَتِي هُوَ نَجَاتِي
هُوَ نَقْطَةُ الْأَكْوَانِ حِينَ تَكُونَا

لَمَّا بَدَأَ فِي الْكَوْنِ قَدْ زَالَ الْعَي * وَتَبَاشَرْتُ بِقُدُومِهِ أَهْلُ الْحَيَا
بِعَرِيضِ سَاحَتِهِ يُجِيرُ مَنْ أَحْتَمَى * هُوَ مَنْحَتِي وَعَظِيمَتِي لِمَنْ انْتَمَى
وَالسَّيِّدُ السَّنَدُ الْمَلَأَ دِلْمِنْ دَنَا

بَحْرُ النَّدَى بِهِدَايَتِي مُجَلَّى الصَّدَا * سَاقِي الْعِدَا بِعِنَايَتِي كَاسَ الرَّدَى
مَنْ جَاءَنِي بِسِوَاهُ لَيْسَ لَهُ يَنْدَا * هُوَ بَابُ فَتْحِي لِلْعِنَايَةِ وَالْهُدَى
وَوَسِيلَةُ الْجَنَازِ طَالِبِ قُرْبَنَا

مَنْ مِثْلُهُ رَكِبَ الْبَرَاقَ مُعْظَمًا * وَعَلَى مَعَارِجِ السَّعَادَةِ قَدْ سَمَا
فَهُوَ الْمُقَرَّبُ خَيْرٌ مِنْ وَطْنِ السَّمَاءِ * وَهُوَ الَّذِي نَادَيْتُهُ لَوْلَاكَ مَا

ظَهَرَ الْوُجُودَ إِلَى الظُّلُومِ أَهْرَ مُعَلِّنَا

أَرْسَلْتُهُ بِتَفَضُّلٍ وَتَشَرُّفٍ * بِالْمِلَّةِ التَّمَحَّا بِغَيْرِ تَكْلَفٍ
هُوَ الَّذِي لِلْحَقِّ أَكْبَرُ مُنْصِفٍ * وَهُوَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ الْقُرْآنَ فِي
هَجْمِ مَا نَزَلَتْهُ مِنْ وَحْيِنَا

الْخَلْقُ تَحْتَ سَمَائِهِ كَالذَّرَّةِ * وَالْأَمْرُ بِرَمْعٍ عِنْدَهُ بِمَشِئَتِهِ
هُوَ دَرَّةُ الْعِقْدِ الْفَرِيدِ صَنِيعَتِي * وَهُوَ الْعَرُوسُ بِحُضْرَةِ الْأَحْدِيثِ
تَجَلَّى عَلَى الْمَلَائِكَةِ سِرًّا بَيْنَنَا

فَالْكُونُ رِيحُ الْمِسْكِ مِنْهُ تَعَطَّرَا * وَالْغَيْثُ مِنْ يَمِينِي يَدِيهِ تَعَطَّرَا
هُوَ كَوْكَبٌ فَوْقَ الْعَوَالِمِ قَدُوسِي * وَهُوَ الَّذِي شَرَفَتْ بِهِ كُلُّ الْوَرَى
لَوْلَاهُ مَا كَانَ الْوُجُودُ وَلَا الدُّنَا

الْكُلُّ مِنْهُ وَفِيهِ كَانَ مُوَاصِلَا * وَالْمَلِكُ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْهُ تَحْمَلَا
هُوَ مَرْكَزُ الْحَقِيقِ فِي عَرْشِ الْعُلَى * أَرْسَلْتُهُ لِلْعَالَمِينَ تَفَضُّلَا
وَتَكْرُمًا لِيُفِيدَهُمْ تَوْحِيدُنَا

كَيْ مَا يَكُونَ لَهُمْ دَلِيلًا مُرْشِدَا * فِي حَالَةِ عُدْمِ الرَّسُولِ تَرَى سُدَا
فِعْثَتُهُ لِيَفُوزَ مِنْهُ مَنْ اقْتَدَى * وَيَقُودُ مَنْ قَصَدَ السَّبِيلَ إِلَى الْهُدَا
وَجَعَلْتُهُ خِمَا لِدَوْلَةِ رُسُلِنَا

وَشَفِيعٌ فِي فَضْلِ الْقَضَا بِقِيَامَتِي * وَدُخُولُ مَنْ فِي النَّارِ أَعْلَى جَنَّتِي
وَزِيَارَةُ فِيهَا بِأَكْمَلِ رُؤْيَتِي * أَفَهْلُ كَفَاكَ بَانِي دُومِنَةِ
يَا غَافِلَا أَخَذَ الْغَوَايَةَ دَيْدُنَا

تخميس لبعض الافاضل

لَا تَجْزَعَنَّ مِنَ الْقَضَاءِ فَجَاءَةً * لَا تَرْكَنَنَّ لِغَيْرِ رَبِّكَ مُحْظَةً
 لَا تَيْأَسَنَّ مِنَ الْكَرِيمِ إِجَابَةً * لَا تَسْأَلَنَّ بَنَى آدَمَ حَاجَةً
 وَسَلِ الَّذِي أَبْوَابُهُ لَا تَجُوبُ
 اللَّهُ خَصَّصَ بِالْإِرَادَةِ خَلْقَهُ * اللَّهُ يُعْطِي كُلَّ خَلْقٍ مَالَهُ
 اللَّهُ يَرْحَمُ بِالْإِجَابَةِ عَبْدَهُ * اللَّهُ يَفْضُبُ إِنْ تَرَكْتَ سُؤَالَ
 وَبَنَى آدَمَ حِينَ يُسَالُ يَفْضُبُ

غیره

تَبَارَكَ مَنْ عَمَّ الْأَنَامَ نَوَالُهُ * وَأَصْدَقُ مَنْ كُلِّ الْمَقَالِ مَقَالُهُ
 وَاكْمَلُ مَنْ كُلِّ الْكَمَالِ كَمَالُهُ * يَقُولُ إِلَهُ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 لِعَبْدٍ نَشَأَ فِي الْعِبَادَةِ فَانْتَشَا
 أَخَذَتْ الْمَعَاصِيَ يَا بَنَى آدَمَ حُرْفَةً * وَإِنْ تَعْصَنِي جَهْرًا سَتَرْتُكَ رَافَةً
 أَمَا تَسْتَحْيِي مِنِّي فَتَسْكُنُ غُرْفَةً * تَذَكَّرُ جَمِيلِي مَذْخَلُكَ نَظْفَةً
 وَلَمْ تَكُ شَيْئًا يَا بَنَى آدَمَ تَنْتَشَا
 تَأْمَلُ تَجِدُ صُنْعِي قَدِيمًا وَحِكْمِي * وَقَدْ سَبَقَتْ قَدْ مَا عَذَابِي رَحْمِي
 فَلَا تَسْتَعِينُ إِلَّا بِحَوْلِي وَقُوَّتِي * وَلَا تَنْسُ احْسَابِي عَلَيْكَ وَنِعْمِي
 وَلَا تَنْسُ تَصَوِيرِي وَلَطْفِي فِي الْحَشَا
 وَإِنِّي لَفَعَالٌ لِمَا شِئْتُ فِي الْأَزَلِ * قَدِيرٌ فَوْحِدُنِي تَنْلُ غَايَةَ الْأَمَلِ

فَلَا رَغْرِي جَلَّ شَأْنِي عَنِ الْمَثَلِ * تَكَفَّلْتُ بِالْأَرْزَاقِ وَخَدِي وَلَمْ أَزَلْ
أَنْفِذْ أَحْكَامِي وَأَفْعَلْ مَا أَشَاءُ

قصيدة مخمسة لبعضهم

إِنْ رُمْتَ الْمَعَالِي وَالْعِزَّ الْمُقِيمَ * فِي دَارِ النُّوَالِ وَالْفُوزِ الْعَظِيمِ
سَلِّمْ لَا تَبْأَلِ أَمْرَكَ لِلْحَكِيمِ * رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ بِأُمُورِكَ عَلِيمِ
تَحْطَى بِالْكَامِلِ فِي دَارِ النِّعِيمِ
أَمْرُكَ يَا ابْنَ آدَمَ سَلْمَةٌ إِلَيْهِ * وَأَعْلَمُ أَنَّ حَالَكَ لَا يَنْخَفَى عَلَيْهِ
رِزْقُكَ وَكِتَابُكَ مَوْكُولٌ لَدَيْهِ * لَا تَسْأَلُ سِوَاهُ فَالْمَرْجِعُ إِلَيْهِ
وَالْمَقْدُورُ كَائِنٌ فِي الْعِلْمِ الْقَدِيمِ
صَدْرُكَ لَا تُضَيِّقُ إِنْ حَلَّ الْعَسِيرُ * وَالتَّيْسِيرُ حَقٌّ فَالْكَافِي قَدِيرُ
هَمُّكَ لَا تُفَكِّرُ فَالْثَّاقِدُ بَصِيرُ * إِنْ حَلَّتْ كُرُوبٌ بِالْعَبْدِ الْفَقِيرِ
يَكْشِفُهَا إِلَهُكَ بِاللُّطْفِ الْعَمِيمِ
خَلِّصْ إِعْتِقَادَكَ مِنْ سُوءِ الظُّنُونِ * وَالْأُمُورَ سَلِّمْ لِعَالِي الشُّنُونِ
وَالَّذِي بَدَا لَكَ مِنْ هِمِّ يَهُونَ * أَمْرُكَ لَا تُدَبِّرُ مَا قَدَّرَ يَكُونُ
الرِّضَا سَلَامَةٌ وَالطَّمَعُ ذَمِيمُ
إِنْ عَمَّاكَ أَمْرٌ لَا تَخَفْ أَزَاكَ * فَالَّذِي يُصِيبُكَ لَمْ يُصِبْ سِوَاكَ
فَالْمَوْزِنَةُ فَفَرَّكَ أَوْغْنَاكَ * وَالتَّوْفِيقُ مِنْهُ ضَلَّكَ أَوْ هَدَاكَ
مَا يَخْتَارُ فِينَا يَفْعَلُهُ الْكَرِيمُ

كُنْ عَبْدًا شَكُورًا رَاضِيًا بِالْقَلِيلِ ❖ وَاثِقَ الْمَعَاصِي بِالْفِعْلِ الْجَمِيلِ
لَا تَأْمَنْ لِدَارٍ دَأْبُهَا الرَّحِيلُ ❖ الْغَرِيزُ فِيهَا مُحْتَقِرٌ ذَلِيلٌ
كُنْ بِاللهِ وَاثِقًا لَا تَحْشَى مُلِيمٌ

تخميس لبعض الفضلاء

نَظَرْتُ لِمَبْدِي فَتَرَكْتُ فَخْرِي ❖ وَعَرَضْتُ صُنْتَ إِذْ لَمْ أَعُدْ قَدْرِي
وَقُلْتُ وَقَدْ أَعَزَّ اللهُ نَصْرِي ❖ إِذَا كَانَ إِلَهُ وَلِيٍّ أَمْرِي
فَلَا أَحْشَى مِنَ الْخَلْقِ نِقْمَهُ
وَتَقْتُ بِخَالِقِي مَوْلى الْمَوَالِي ❖ فَأَجْرَلْ مِنْ تَفَضُّلِهِ نَوَالِي
وَوَجَّهِي صُنْتُهُ عَنْ ذِي أُتْدَالِ ❖ وَحَيْثُ الرِّزْقُ مَقْسُومٌ فَمَالِي
وَلِلْخَلْقِ أَرْجُومُهُ نِعْمَهُ
فَكَمْ مِنْ كُرْبَةٍ لِلْقَلْبِ هَالَتْ ❖ وَبِالتَّسْلِيمِ لِلَّهِ اسْتَحَالَتْ
إِلَى مَنْ نَحْوَهُ الْأَمَالُ مَالَتْ ❖ وَكَمْ لِلَّهِ مِنْ نِعَمٍ تَوَالَتْ
مَحَالَةٌ بِالطَّائِفِ وَعِصْمَهُ
وَكَمْ أَمْسَيْتُ مَا سَوَى الشُّرُورِ ❖ فَجَاءَ الصُّبْحُ يَسْفِرُ بِالشُّرُورِ
وَزَالَتْ كُنْتِي وَبَدَا حُبُورِي ❖ وَكَمْ رَامَ الْعِدَا أَطْفَاءَ نُورِي
وَيَأْتِي اللهُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّه

الباب الثاني في المديح

هذه قصيده تسمى إغاثة الملهوفين إلى اهل المعروف

ذكر مؤلفها انها دافعه لقمرا لاعداء والظالمين اذ اتليت لهذا القصد وانه
جربها هو وكثير من اخوانه فوجدوا الاجابة : وهي هذه

خير الانام هو المقصود والسؤل	بالحق للخلق مبغوث ومرسؤل
المصطفى أحد المختار من مضر	له من الله تعظيم وتجييل
محمد الهاشمي المستجار به	كانما شرعه في الليل قنديل
هو الشفيع الرفيع القدر اكرم من	مشى على الارض اول العرش محمول
عليه من ربه الايات منزلة	له على كل خلق الله تفصيل
كم معجزات له القرآن شاهدا	ثم الزبور وتورا وانجيل
رفى الى العرش من فرش له وعلى	ظهر البراق تسامى وهو محمول
حتى دنى قدلى رفعة وعلا	لقاب قوسين يدنو وهو مكفول
ف قيل سل تعط ما تخاره كرما	واشفع تشفع شفيع انت مقبول
وسار يخترق السبع الطباقي الى	ان جاءه بكريم الوحي جبريل
فحل في حضرة والله عامرة	شريفة ربهها بالانس مسمول
حتى رأى ربه حقا بناظيره	وخاطب الله جهر او هو موصول
حوى من الغر ما لم يحويه احد	في الانبياء فاضل منهم ومفضول
اما هم فخرهم حقا وسوددهم	كانه غرة والكل تجييل

كَالْبَدْرِ دَارَتْ مَجْمُومٌ حَوْلَ حَضْرَتِهِ
أَحْوَالُهُ كُلُّهَا بِإِلَهِ قَائِمَةٌ
عَيْنُ الْحَقِيقَةِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمٍ
وَفِيهِ مِنْ سَاعَةِ الْمِيلَادِ أَرْبَعَةٌ
وَلَا حَافِظَ فِي وَجْهِهِ الْمَسْرُورِ أَرْبَعَةٌ
وَفِي شَرِيعَتِهِ الْفَرَاءِ أَرْبَعَةٌ
وَقَاضٍ مِنْ كِفَايَةِ الْخَلْقِ أَرْبَعَةٌ
خُجُودُهُ عَمَّ كُلَّ النَّاسِ قَاطِبَةً
فَلَذِيهِ وَاسْتَغْفَتْ أَنْ كُنْتُ ذَاوَحِلٍ
عَسَى لَعَلَّ فَمَّ لُطْفٍ وَكَمْ فَرَجٍ
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
يَا آلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ يَا عَرَبُ
يَا أَحْمَدُ يَا أَمَّا الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةُ
وَيَا حُسَيْنَ مِنَ السَّيِّطَيْنِ يَا حَسَنَ
الْغَارَةِ الْغَارَةِ الْمَظْلُومِ مُنْتَظَرُ

وَنُورَ طَلْعَتِهِ فِي الْأَفَقِ الْكَلِيلِ
وَجَلَّ أَوْقَاتِهِ ذِكْرٌ وَتَهْلِيلُ
سِوَاهُ فِي الْخَلْقِ تَمْثِيلُ وَتَحْيِيلُ
دُهْنٌ وَخَتَنٌ وَتَسْرِيرٌ وَتَكْيِيلُ
عِزٌّ وَنُصْرٌ وَأَنْوَارٌ وَتَكْمِيلُ
أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَتَحْسِرٌ وَتَحْلِيلُ
الْغَيْثُ وَالْقَطَرُ وَالْأَنْهَارُ وَالنَّيْلُ
دُنْيَا وَآخِرَى وَمِنْهُ الْفَضْلُ مَبْدُوءُ
وَعَنْكَ بَابُ الرِّضَا فِي الْأَرْضِ مَقْبُولُ
بِاللَّهِ فِيهِ لِرَفْعِ الْهَيْمِ تَعَجِيلُ
عَدُوِّ ضَعِيفٌ وَلِيٌّ بِالْبَابِ تَطْفِيلُ
فَحَوْضُ فَضْلِكَ مَوْزُودٌ وَمَنْقُولُ
يَا مَنْ لَهُ لِلْهُدَى وَالْخَيْرِ تَحْصِيلُ
فَكَمْ عَلَى بَابِ فَضْلِكَ مَرْبُوعٌ
أَنْتَ الْمَرْجَى وَفِي الْحَاحَاتِ مَا مَوْعُولُ
قَدْ احْتَمَى نَازِلٌ فِيكُمْ وَمَنْزُولُ
وَيَا عَلِيَّ لَدَيْهِ السَّيْفُ مَصْقُولُ
مَنْ اسْتَفَاثَ بِكُمْ فَالْخَيْرُ مَحْصُولُ
إِنْصَافٌ إِسْعَافُكُمْ يَا مَنْ هُمُ السُّوْلُ

أَهْلُ الْإِكْبَادِ وَمَنْ قَدْ صَحَّ شَرَفُ
 الطَّيِّبِينَ السَّنَا وَالطَّاهِرِينَ بِهِ
 فَالْفَضْلُ فِي حَسَبِ مِنْهُمْ وَفِي نَسَبِ
 يَا آلَ طَهٍّ وَلَيْسَ الْحُبُّ لَكُمْ
 يَكْفِيكُمْ أَشْرَفًا بَيْنَ الْأَنَامِ إِذَا
 أَنْ طَهَّرَ اللَّهُ بَيْتًا حُرِّمُوهُ كَمَا
 نَادَاكُمْ رَبُّكُمْ فَخَرَّابِشَانِيَّةٍ
 مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْكُمْ فَهِيَ بَاطِلَةٌ
 يَا آلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ يَا شَرْفِ
 رَفَقًا بِلِقَابِ حُبِّ بَنَدَةِ بَيْكُمْ
 وَقَدْ تَوَالَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ يَسِيرُهُ
 وَقَدْ تَأَزَّنَ فِي أَحْشَائِهِ أَلَمٌ
 وَلَيْسَ يَكْتَفِيهَا يَا خَيْرَ وَاسِطَةٍ
 يَا سَادَتِي يَا أَبَا بَكْرٍ وَيَا عُمَرَ
 وَصَاحِبِيهِ يَقْبِرُ قَدْ حَوَى شَرَفًا
 وَيَا عَلِيَّ وَيَا عُمَرَ مَنْ لَهَا
 يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا مَوْلَايَ يَا سَنَدِي
 أَنْ جِئْتَ أَذْكَرَ مَا فِي النَّفْسِ مِنْ أَرْبٍ
 أَنْتَ الْغَنَى وَكُلُّ الْخَلْقِ سَائِلَةٌ
 مَعَ الرَّسُولِ وَاصْكَرَامُ رَهْبَانِي
 وَفِي فَضَائِلِهِمْ مَا تَشْتَهُوا قَوْلُوا
 عَنْهُمْ كَمَا هُوَ فِي الْأَخْبَارِ مَنْقُولُ
 فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ لَا يَغْرُلُهُ مَغْرُورُ
 مَا كَانَ فَخْرُهُ لِسَمَرٍ تَفْضِيلُ
 قَدْ أَذْهَبَ الرَّجْسَ عَنْكُمْ فَهُوَ مَفْضُولُ
 فِيهَا مِنَ الْفَضْلِ إِجْمَالُ وَتَفْضِيلُ
 صَلَاتُهُ وَهُوَ مُحَرُّومٌ وَتَحْوِيلُ
 قَلْبِي عَلَى حَبِيبِكُمْ وَاللَّهُ مُجْبُولُ
 فَقَلْبُهُ بِسَهَامِ الْبَيْنِ مُتَبُولُ
 فَكِرًا وَعَنْهُ جَمِيلُ الصَّبْرِ مَفْزُولُ
 كَمَا تَأَزَّنَ فِي أَثْوَابِهِ الْفُؤُولُ
 سِوَى الْحَبِيبِ الَّذِي فِي جَاهِهِ طُولُ
 مِنْ اسْتَفْغَاتِ بَكْمَ مَا زَالَ مَجْزُولُ
 عَلَيْكُمْ كَمَا مِنْ إِلَهٍ الْعَرْشِ تَبْسِيلُ
 مِنَ الْكِرَامَاتِ عِنْدَ اللَّهِ تَنْزِيلُ
 يَا مَنْ عَلَيْهِ لِكُلِّ الْخَلْقِ تَقْوِيلُ
 فَأَنْتَ أَدْرِي بِشَرْحِ فِيهِ تَطْوِيلُ
 وَهَلْ سِوَى بَاعِثِ الْأَرْزَاقِ مُسْئُولُ

بِحَقِّ أَحْمَدَ حَقَّقَ ظَنَّنَا فَلَنَا
يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا مَنْ شَرَعَهُ عِلْمُ
لَوْلَاكَ مَا كَانَ لَا عِلْمُ وَلَا عَمَلُ
لَوْلَاكَ مَا كَانَ لَا حِلُّ وَلَا حَرَمُ
لَوْلَاكَ مَا كَانَ لَا حَاجُ وَلَا نُسْكُ
لَوْلَاكَ مَا كَانَ لَا سَمَى وَلَا رَمَلُ
لَوْلَاكَ مَا كَانَ لَا شَمْسُ وَلَا قَمَرُ
يَا قَاصِدَ الْبَيْتِ يَطْوِي الْبَيْدَ مِنْ شَغَفِ
مَنْ مَرَّ يَوْمًا بِوَادِي مَرْقَامٍ عَلَى
يَا سَعْدَانِ جِئْتَ لِلْعَلَاةِ قِفْ أَدَبًا
وَاخْلَعْ نِعَالَكَ عَنْ أَرْضِ مُطَهَّرَةٍ
وَمَوْلِدُ الْمُصْطَفَى فِيهَا وَبَعَثَتْهُ
أَرْضٌ إِذَا مَاتَ فِيهَا مَذْنِبٌ أَثَرَتْ
هَذَا الْمَقَامَ وَجِجْرُ عِنْدَهُ حَجَرُ
هَذَا الْحَاطِيطِ وَيَتُّ فِيهِ مُلْتَرَمُ
فَالْهَجْ بِكَعْبَتِهِ وَاسْعَدْ بِطَيْبَتِهِ
يَا أَكْرَمَ الْأَنْبِيَا يَا مَنْ بِنِعْمَتِهِ
وَجَاءَ فِي الْجُمُعَةِ الْغَرَّاءِ وَلَيْلَتَهَا
وَقَدْ أُمِرْنَا بِإِكْثَارِ الصَّلَاةِ عَلَى

بِحَاجَةِ أَحْمَدَ تَأْوِيلُهُ وَتَنْوِيلُ
هَادٍ وَطَالِبُهُ بِالْخَيْرِ مَشْمُولُ
وَلَا حَدِيثُ وَلَا نَصْرُ وَتَأْوِيلُ
وَلَا صَلَاةٌ وَلَا صَوْمٌ وَتَنْقِيلُ
وَلَا وَقُوفٌ وَلَا ذِكْرٌ وَتَهْلِيلُ
وَلَا طَوَافٌ وَاحِرَامٌ وَتَحْلِيلُ
وَلَا كِتَابٌ وَلَا وَحْيٌ وَتَنْزِيلُ
وَالشَّوْقُ مِنْهُ لِفَرْطِ الشَّوْقِ مُحْصُولُ
سَعَادَةٍ وَهُوَ بِالْأَمَالِ مَوْصُولُ
وَأَنْزَلَ عَنِ الْكُورِ مَا لِلْعَيْسِ تَرْجِيلُ
فَإِنْ فِيهَا كَلَامُ اللَّهِ مَكْنَزُوكُ
وَقِبْلَةُ الدِّينِ مَا فِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ
لَهُ الْأَجُورُ وَعَنْهُ الذَّنْبُ مَفْسُوكُ
فِيهِ يَطِيبُ الْخَلْقُ اللَّهُ تَقْبِيلُ
وَزَمْزَمُ وَالصَّفَا وَالرُّكْنُ وَالْمِيلُ
وَنَادِي النَّادِ لَا يُلْهِيكُ تَغْمِيلُ
لِلْقَادِمِينَ عَلَى التَّخْوِيفِ تَحْوِيلُ
عَنْهُ مِنَ الْخَيْرِ تَعْجِيلُ وَتَأْجِيلُ
مُحَمَّدٍ فِيهِمَا وَالْفَضْلُ مَا مَوْكُ

فَمَنْ يُصَلِّي عَلَى الْمُخْتَارِ وَاحِدَةً
 خَيْرُ الْوَرَى أَحَدُ الْهَادِي النَّبِيِّ وَمَنْ
 سَادَ الْأَنَامَ وَشَادَ الدِّينَ ثُمَّ رَقَى
 مَنْ مِثْلَهُ مَنْ يُوَانِي مَنْ يُشَابِهُهُ
 بَدْرٌ جَبِيبٌ شَفِيعٌ صَادِقٌ عِلْمٌ
 مُبَشِّرٌ وَنَذِيرٌ عَامِلٌ حَكَمٌ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا نَظَّمِي وَمَا فَكَّرِي
 مَا كَانَ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ مَا دَحَهُ
 وَالْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْأَكْوَانُ أَجْمَعًا
 فَمَا عَسَى يَبْلُغُ الْمَدَاحِ فِيهِ وَمَا
 فَنَ هُوَ ذَاكَ الْعَبْدُ الْهَمِي
 لِرُدِّهِ الْمُصْطَفَى شَوْقِي يَزِيدُونِي
 فَالْنَفْسُ مُشْتَاقَةٌ وَالْقَلْبُ فِي فَلَقٍ
 إِنْ لَمْ أَنْلُ تَرْبَ كَعْبٍ كُنْتُ مُعْتَذِرًا
 إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ لِي فَوْزًا بِزَوْرَتِهِ
 مَا قُلْتُ قَدْ فَازَ كَعْبٌ بِالْأَمَانِ بِهِ
 يَقْضِي بَعْفُو وَغُفْرَانٍ لِمَا دَحِيهِ
 إِنْ كَانَ يُخْطِئُ فِي قَوْلٍ دَعَا كَرَمًا
 يَا رَبِّ عَبْدُكَ شَعْبَانُ الْفَقِيرُ لَهُ

تَأْتِيهِ عَشْرٌ مِنَ الْمَوَالِي وَتَنْفِيلُ
 بِهِ لِرَاجِيهِ عِنْدَ الْجَبْرِجِ تَعْدِيلُ
 فَضْلًا وَهَلْ فَضْلُ خَيْرِ الْخَلْقِ مَجْهُولُ
 وَالْفَضْلُ فِي اللُّوْحِ مَنْقُوطٌ وَمَشْهُولُ
 سَيْفٌ مِنَ اللَّهِ لِلْأَعْدَاءِ مَسْلُولُ
 مَطَرٌ طَاهِرٌ مَا فِيهِ تَعْلِيلُ
 وَمَا مَدِيحِي وَقَوْلِي فِيهِ تَقْلِيلُ
 وَمِنْ فَضَائِلِهِ حَمِيمٌ تَنْزِيلُ
 لِأَجَلِهِ خُلِقَتْ وَالْعَرْضُ وَالطُّولُ
 يَأْتِي بِهِ مَنْ لَهُ فِكْرٌ وَمَعْقُولُ
 مَا كَانَ فِي مَدْحِهِ لِلْعَبْدِ تَاهِيلُ
 بَانَ سَعَادُ فَقُلِبِي الْيَوْمَ مَشْغُولُ
 مَتِيمٌ أَثَرَهَا لَمْ يَفْدِ مَكْبُولُ
 وَالْحُذْرُ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَقْبُولُ
 فَكُلَّمَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
 مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ أَمْسِي وَهُوَ مَقْبُولُ
 إِذَا عَمَّاهُ مِنَ الدَّارَيْنِ تَهْوِيلُ
 لَا فُضَّ فَوْهُ وَعَنَّهُ السُّوءُ مَعْلُولُ
 ذَنْبٌ أَضْرَبَهُ وَالضَّيْفُ مُحْمُولُ

يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ يَا مَنْ لِلْوُجُودِ بِهِ * فَخْرُوفِهِ لِكُلِّ الْخَلْقِ تَأْمِيلُ
 يَا شَافِعَ الْخَلْقِ يَا مَنْ جُودَ رَاحَتِهِ * فِيهِ لِرَاجِيهِ تَسْبِيحٌ وَتَسْبِيلُ
 يَا مَنْ إِذَا رُمْتَ مَدْحًا فِيهِ يَسْرُهُ * فَهَانَ لِي فِي بُحُورِ الشَّعْرِ تَفْقِيلُ
 لَوْلَاكَ يَا أَيُّهَا الْبَذَرُ الْمُنِيرُ لَمَّا * خُضْنَا بِبُحُورٍ وَأَوَّلَاطَابَتِ أَقَاوِيلُ
 يَا مَنْ إِذَا قُلْتُ مَدْحًا فِي شَمَائِلِهِ * فَالْنَّظْمُ مِنْكَ وَفِيهِ الْوَصْفُ مَعْسُولُ
 يَا رَبَّ عَبْدِكَ فِي بَابِ الرَّجَاءِ وَلَهُ * فِي مَدْحِ أَحَدِ تَرْتِيبٍ وَتَرْتِيلُ
 نَزِيلُ بَابِكَ يَرْجُو رَحْمَةً وَسِعَتْ * وَلَيْسَ لِلْعَبْدِ عَنْ مَوْلَاهُ تَحْوِيلُ
 فَاعْفِرْ لَهُ وَاکْثِلِ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ * تَغْفِرْ لَهُ فَعَلَيْهِ السَّيِّئُ مَسْبُولُ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمُ الْإِلَهِ عَلَى * بَذْرِهِ بِاجْتِمَاعِ الرُّسُلِ تَكْمِيلُ
 مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى وَالْآلُ ثُمَّ عَلَى * أَصْحَابِهِ مَا بَدَأَ شَوْقٌ وَتَرْجِيلُ

القصيدة الكوشية في مدح خير البرية

ابشروا سمع يا مَنْ تَفَرَّخَ * بِالْهَادِي وَانْتَلِ الْمَنَ نَشْرَحُ
 فِي عِزِّ السُّوْلَى نَمْرُوحَ * وَاقْرَأْ قَوْلَ اللَّهِ الْأَكْبَرُ
 إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْشَرَ
 مَا مِثْلُ الْهَادِي أَحْمَدُ * فَاتَّبِعْ قَوْلَ الْهَادِي تُحْمَدُ
 مَنْ يَتَّبِعْ دَأْسَ عَبْدٍ يَسْعَدُ * وَاسْمَعْ قَوْلَ الْبَارِي الْأَظْهَرُ
 إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْشَرَ
 فَمَوْلَاهُ نِلْنَا الْبُشْرَى * وَالْعُسْرُ غَدَا دَوْمًا يُسْرَى

وَلَنَا الْمَوْلَى يَشْرَحُ صَدْرًا ۖ فَافْرَحْ وَاسْمَعْ قَوْلَا يَذْكُرُ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

مَنْ يَفْرَحْ بِالْهَادِي يَسْعُدْ ۖ حَقَّائِرُ قِي يُمَسِّي أَمْجَدُ
وَالْفَضْلُ لَهُ أَمْسِي مَصْعَدُ ۖ اِسْمَعْ فَضْلَ اللَّهِ الْأَكْبَرُ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

يَا مَنْ نِلْتَ الْحِظَّ الْأَوْفَرَ ۖ وَلَكَ الْمِعْرَاجُ كَذَا الْمُنْبَرُ
وَجَمَالَ الْأُنْسِ بِكَ اسْتَبْشِرْ ۖ إِذْ قَالَ لَكَ اللَّهُ الْأَكْبَرُ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

لَوْلَا كَحَقِيقًا مَا كُنَّا ۖ شَيْءٌ مِمَّا خُلِقَ الْآثَا
وَلَقَدْ آتَيْنَا الْقُثَمَانَا ۖ حِكْمًا وَبَهَا فِيهَا تَذْكُرُ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

بِكَ مُلْكُ الْمَوْلَى قَدْ فَاقَا ۖ وَالرُّسُلُ أَرَادُوا إِشْرَاقَا
وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقَا ۖ إِنْ جِئْتَ إِلَيْهِمْ إِنْ تَنْصُرُ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

فَالْكُلُّ غَدَابِكَ مَسْعُودَا ۖ وَبِجُودِكَ أَضْحَى مَرْفُودَا
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَا ۖ مَلِكًا قَدْ أَحْدَقَ بِالْعُسْكَرِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

وَأَبُونَا آدَمَ فِي قُرْبِيهِ ۖ أَضْحَى مَرْهُونًا مِنْ دَنْبِيهِ
فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ ۖ كَلِمَاتُ جَاءَتْ فَسْتَبْشِرْ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

فَالْكَلُّ وَفَا مَن كَانَ أَبَا * أَمْلَاكَ الرَّحْمَنِ الْجَنَّةَا
سَجَدُوا إِلَّا ابْلِيسَ أَبَى * فَمَدَا مَلْعُونًا وَاسْتَكْبَرَ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

عُذْرًا عُدْرًا يَا عَزَّالُ * فَمَالُ الْهَادِي قَدْ قَالُوا
لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ * حُسْنًا إِلَّا وَبِهِ يَظْهَرُ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

بِعُزِّهِ جَكَ شَرَفَتِ الْعَرْشَا * وَسَمِعَتِ حَدِيثًا لَا يُفْشَى
إِذْ يَفْشَى السِّدْرَةُ مَا يَفْشَى * مِنْ مِثْلِكَ أَوْ طِيبِ أَبْهَرُ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

يَا مَن لِلْإِسْرَاءِ أَنْ كُرْتُمْ * وَجَمَالَ الْهَادِي كَذَّبْتُمْ
إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ * فَبِذَلِكَ مَوْلَاتُنَا أَخْبَرُ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

عَيْسَىٰ لِلْقَوْمِ غَدَا يَبْدِي * لِلْعَاصِي أُرْسِلَ وَالْمُهْدِي
بُشْرَىٰ بِرَسُولٍ ذِي سَعْدٍ * لِمَتَابَعَةٍ فِيهَا تُذَكَّرُ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

فَاتَىٰ لِلْقَوْمِ يُخَيِّرُهُمْ * وَمِنَ النَّيِّرَانِ يُحَذِّرُهُمْ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيَعْلِمُهُمْ * قُرْآنَ شَرِيفٍ وَمُطَهَّرُ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

القصيدة السعدية في مدح خير البرية للشيخ يوسف الحكيم

يَا سَعْدُكَ السَّعْدَانِ مَرَرْتُ عَلَى الْبَانِ ❖
 قَدْ فَاحَ شَذَا عِطْرِ عَالِجٍ وَزُرُودِ ❖
 كَمْ صَبَّ هَمَّ الصَّبِّ مَدْمَعًا فَإِذَا مَا ❖
 دَارُ سَكَنِ السَّعْدِ أَرْضَهَا فَحَمَاهَا ❖
 دَارُ رَفَعِ اللَّهِ قَدْ رَمَاهَا فَكَسَاهَا ❖
 دَارُ جَمَعَ اللَّهِ شَمْلَهَا بِنَبِيِّ ❖
 فِي ذُرْوَةِ مَجْدٍ وَفِي سَمَاءِ سُعُودِ ❖
 قَدْ جَلَّ عَنِ الشَّمْسِ أَنْ يَخَافَ كُسُوفًا ❖
 وَامْتَازَ عَنِ الشَّهْدِ أَنْ يُشَانَ مَذَاقًا ❖
 يَا أَشْرَفَ خَلْقٍ وَيَا أَجَلَ نَبِيِّ ❖
 هَآأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ رُبَيْتَ يَتِيمًا ❖
 هَآأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ مَا قَرَأْتَ خُطُوطًا ❖
 هَآأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ مَا رَضِيتَ غَنَاءَ ❖
 هَآأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ فِي زَمَانٍ فِصَاحِ ❖
 هَآأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ بُعِثَ فَرِيدًا ❖
 هَآأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ نَمَّةً بَشَرِيًّا ❖
 هَآأَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ بُعِثَ آخِرًا ❖
 عَجَّ فِضْيَا الْبَدْرِ فِي الْأَمَاكِنِ قَدْ بَانَ ❖
 فَأَمْرُ رَبِّ بِأَنْجِدِ وَالْعِيقِ وَنُغْمَانِ ❖
 أَقْبَلْتُ عَلَى الْحَيِّ حَتَّى دَارٍ وَسُكَّانِ ❖
 لِلْخَائِفِ آمْنٌ وَلِلْمَرْوَعِ إِطْمَانِ ❖
 نُورًا فَتَرَاهَا عَلَى الْمَفَارِقِ تَجَانِ ❖
 مِنْ خَيْرِ نِذَارٍ وَمِنْ مَعْدٍ وَعَدْنَانِ ❖
 فِي رُتْبَةٍ عِزٍّ وَفِي تَمَكُّنٍ اِمْتِكَانِ ❖
 وَأَعْتَزَّ عَنِ الْبَدْرِ أَنْ يُصَابَ نَقْصَانِ ❖
 هَلْ شَيْنَ بَشِيرٍ وَقَدْ حَوَى عِظَمُ الشَّانِ ❖
 مَا مِثْلُكَ فِي سَائِرِ الْخَلِيقَةِ إِنْسَانِ ❖
 أُعْطِيتَ عَطَاءً يُفُوقُ مُلْكَ سُلَيْمَانَ ❖
 أُوتِيتَ عُلُومًا تُفُوقُ حِكْمَةَ لُقْمَانَ ❖
 سَيَحْوُونَ وَجِيحُونَ عِنْدَ جُودِكَ خُلَافَانِ ❖
 قَدْ جِئْتَ بِمَا يُعْجِزُ الْفَصَاحَةَ قُرْآنِ ❖
 بِالرَّعْبِ مَدَى الدَّهْرِ عَزَّ نَصْرُكَ دِيَانِ ❖
 شَرِفتَ عَلَى الْإِنْسِ وَالْمَلَائِكِ وَالْجَانِ ❖
 مَا مِثْلُكَ فِي الْكُلِّ مَا يَكُونُ وَمَا كَانَ ❖

مِنْ آيِنٍ يُسَاوِي قَرِيضَهُمْ وَيَدِيْعُ
 أَرْسَلْتُ لِأَنْذَارِ جَاهِلِيَّةٍ قَوْمٍ
 أَلْبَعَثْتُ عَمِيْمٍ إِلَى الْخَلَائِقِ طُرًّا
 لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُرْسَلًا عَرَبِيًّا
 يَا خَيْرَ نَبِيٍّ آتَى بِخَيْرِ كِتَابٍ
 يَا أَحْسَنَ وَجْهِ عَلَى آتَمِ قَوَائِمٍ
 يَا أَسْمَحَ وَجْهِ وَيَا أَصَمَّ بَنَانٍ
 يَا أَرْشَدَ رَأْيٍ إِذَا خُطِبَ تَوَالَتْ
 يَا أَبْهَجَ خَلْقٍ آتَى بِالطَّفِ خُلُقٍ
 يَا أَكْرَمَ مَنْ عَلَّمَ الْإِنَامَ سَمَاحًا
 يَا أَعْدَلَ مَنْ قَامَ بِالْحُدُودِ جَمِيْعًا
 يَا أَرْهَدَ مَنْ يَدْفَعُ الْكَثِيرَ وَجَحِيًّا
 يَا أَحْشَمَ مَنْ يَمْنَحُ الْحَيَاءَ حَيَاءً
 لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَتِ السَّمَاءُ بُرُوجًا
 لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَ لِلْوُجُودِ وَجُودٌ
 لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَ لِلرِّيَّاحِ هُبُوبٌ
 لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَتِ الْبَحَارُ بِحَارًا
 بِكَ شَرَفَتِ الْبَانَ وَالْمُحَصَّبُ لَكِنْ
 آدَمُ بِكَ يَرْهُو بِمُلْتَقَى كَلِمَاتٍ

لَيْسَ وَطْهُ مُرْسَلَاتٍ وَفُرْقَانٍ
 بَلَّغْتُ فَوَاقِفُوا بِطَاعَةٍ وَبِإِذْعَانٍ
 وَالْفَخْرُ خَصِيصٌ إِلَى قِبَائِلِ قُحْطَانٍ
 مَا أَتَتْ بِفَخَارٍ عَلَى الْبَرِيَّةِ عَدْنَانٍ
 فِي أَشْرَفِ قَوْمٍ آتَى بِأَشْرَفِ إِدْيَانٍ
 يَا أَكْمَلَ خَلْقٍ بَدَأَ بِأَبْنَيْنِ بَرْهَانٍ
 يَا أَفْصَحَ نَطْقٍ لَأَنْتَ أَفْصَحُ مِلْسَانٍ
 يَا أَثْبَتَ عَزْمٍ لَدَى الْهَيَّاجِ إِذَا حَانَ
 يَا أَشْجَعَ قَلْبٍ بِهِ الْمَنَازِلُ تُنْصَانُ
 يَا أَعَدَّ مَنْ صَامَ فِي الْهَجِيرِ وَمَرْصَانُ
 يَا أَقْوَمَ مَنْ طَيَّبَ النَّفُوسَ وَلَابدَانُ
 بِالْقِنْعِ وَيَرْضَى مِنَ الْيَسِيرِ بِمَا هَانَ
 يَا أَعْطَفَ مَنْ لَيْنَ الْعَتَاةَ وَمَا لَانَ
 وَالْأَرْضُ مَهَادًا وَلِأَجْبَالٍ وَكُثْبَانُ
 لَوْلَاكَ لَمَّا زُخِرَتْ جَنَّاتٌ وَوِلْدَانُ
 لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَ لِلْعَنَاصِرِ أَزْكَانُ
 سَيَحُونَ وَجَمْحُونَ وَالْفَرَاتُ وَطُوفَانُ
 لَوْلَاكَ مَا كَانَ الْخَيْلُ وَلَا بَانَ
 لَوْلَاكَ لَمَّا عَادَ لِلْجَنَانِ بِرَضْوَانُ

مِنْ سِرِّكَ نُوحٍ رَفَى سَفِينَةَ سَعْدٍ *
 بَلْ سِرِّكَ مَذْحَفَ الْخَلِيلِ فَصَارَ *
 لَوْلَاكَ لَمَّا أُفْدِيَ الذَّبِيحُ بِكَبْشٍ *
 مُوسَى بِكَ أَضْحَى مُخَاطِبًا وَكَلِيمًا *
 عِيسَى بِكَ أَضْحَى مُقَرَّبًا وَوَجِيهًا *
 أَيُّوبُ مِنَ الضَّرِّ كَمْ بِجَاهِكَ نَادَى *
 ذُو النُّونِ مَعَ النَّبَذِ بِالْعَرَاءِ سَقِيمًا *
 دَاوُدُ دَعَا اللَّهَ دَائِمًا بِكَ حَتَّى *
 ذُو الْكِفْلِ وَهُودٌ وَصَالِحٌ وَشُعَيْبٌ *
 الْخَضِرُ وَعِيسَى تَوَسَّلَا بِكَ يَا مَنْ *
 وَالْكَلُّ تَرَاهُمْ فِي الْمَعَادِ يَقُولُوا *
 جَمْعًا وَفَرَادَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ طَرًّا *
 الْفَرْدُ دَوَامًا وَلَا تَزَالُ شَرِيفًا *
 الْجَنَّةُ دَارًا لِمَنْ أَطَاعَكَ دِينًا *
 وَالذُّلُّ لِمَنْ مَاتَ كَافِرًا بِكَ نَكْرًا *
 مَا أَبْهَجَ مَا كُنْتَ قَبْلَ خَلْقِكَ نُورًا *
 قَدْ كُنْتَ نَبِيًّا وَلَيْسَ ثَمَّ وَجُودُ *
 جَاءَتْ كُتُبُ اللَّهِ عَنْكَ تَذَكُّرُ نُورًا *
 بَلْ كُلُّ نَبِيٍّ آتَى بِكُلِّ كِتَابٍ *
 إِذْ نُورُكَ نَجَّاهُ مِنْ طَوَائِفِ طُوفَانٍ *
 بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيْهِ أَوْهَجُ نِيرَانٍ *
 صُرْتُ ابْنُ ذِي بَحَيْنٍ وَالتَّوَسَّلُ بُرْهَانٍ *
 إِذَا أَنْسَ نُورًا لِلنُّورِ وَجْهَكَ بَيَانٍ *
 لَوْلَاكَ لَمَّا كَانَ لِلْمَسِيحِ وَلَا كَانَ *
 حَتَّى ظَهَرَ السِّرُّ كَانَ أَحْسَنَ مَا كَانَ *
 نَجَّاهُ مِنَ الْيَمِّ كَثُرَ ذِكْرُكَ إِيْقَانٍ *
 آتَاهُ مِنَ الْحَكِيمِ وَالْبَلَاغَةِ سُلْطَانٍ *
 لَا ذُوَابِكَ جَهْرًا وَبَشْرُوكَ إِعْلَانٍ *
 أُعْطِيتَ لَوَاءَ الْحَمْدِ وَالشَّفَاعَةِ إِعْلَانٍ *
 إِشْفَعُ فَلَكَ الْفَضْلُ يَا عَظِيمَ الشَّانِ *
 يَدْعُوكَ مِنْ قَبْلِ آدَمَ وَالْآنَ *
 أَرْضًا وَسَمَاءً وَيَوْمَ يَحْكُمُ دِيَانٍ *
 وَالنَّارُ عِقَابًا لِلْمُنْعَصَاكِ وَمَرْحَاتٍ *
 وَالْعِزُّ لِمَنْ عَاشَ مُؤْمِنًا بِكَ إِيْقَانٍ *
 مَا أَجْمَلَ مَا جِئْتَ مِنْ خُلَاصَةِ عَدْنٍ *
 أَضْحَيْتَ مَدَى الدَّهْرِ كَثْرَ نُورٍ وَإِيْمَانٍ *
 نُورًا وَاجْتِمَاعًا وَالزَّابُورُ وَفُرْقَانٍ *
 حَاوًا بِكِتَابٍ عَلَى صِفَائِكَ إِعْلَانٍ

وَأَفَاكَ صَهْبٍ بِمَا رَأَى قَدِيمًا
 إِسْلَامٌ يَقِينٌ أَتَى بِهِ ابْنُ سَلَامٍ
 أَسْفَارُ بِأَسْفَارٍ وَجْهٍ كُلِّ صَوَابٍ
 مَا حَظُّ أَبِي جَهْلٍ مِثْلُ حَظِّ بِلَالٍ
 مَعَ قُرْبِ أَبِي لَهَبٍ أَنْتَهَى لِضَلَالٍ
 كَتَبَ بَنُ زُهَيْرٍ أَتَى بِأَبْرِكَ كَعْبٍ
 شَمْسٌ طَلَعَتْ فِي سَمَاءِ الْهُدَى فَارَاقَا
 وَالسَّعْدُ دَنَا لِابْنِ ثَابِتٍ بِشَبَاتٍ
 وَازْدَادَ لَزِيدٍ مَعَ الْقُرْبِ قَدْرٌ
 إِذْ شَاعَ بِذِكْرِ رَاحَةِ فُغْشَاءِ
 تَالَهُ فُلُوصًا رَلُّوْجُودٍ لِسَانٍ
 أَوْ أَصَحَّتِ السَّبْعَةُ الْبَحَارُ مِدَادًا
 وَالْأَنْسُ مَعَ الْجِنِّ وَالْمَلَائِكِ جَمْعًا
 مِنْ مُتَدَوِّ الْخَلْقِ إِلَى الْمَعَادِ دَوَامًا
 مَا يَخْصِرُ اللَّذَخُ فِي صِفَاتِ نَبِيٍّ
 مِنْ مِندَحَةِ اللَّهِ كَيْفَ يُدْرِكُ مَعْنَى
 لَنْ يَنْكَرُ فَضْلًا وَعَنْهُ أَظْهَرَ فِعْلًا
 شَقٌّ وَسَطِيحٌ قَبَاشِرُ الْبَشِيرِ
 فِي سُوقٍ عِكَازٍ بَدَتْ فِصْفَاقِي

إِذْ حِثَّتْ بِدِينٍ سَمَاءٍ لِيَسْمَحَ أَدْيَانُ
 أَعْلَامُ أَنَا سِ رَأَوْصِفَانِكَ أَعْلَانُ
 إِخْبَارُ بِإِخْبَارٍ خَيْرُ دِينٍ لِمَنْ دَانُ
 ذَا مَالٍ وَذَا نَالَ السَّعَادَةَ إِيْمَانُ
 وَالسَّعْدُ مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ جَاءَ سُلَيْمَانُ
 إِذْ نَالَ مِنَ الْبُرْدَةِ الشَّرِيفَةِ غُفْرَانُ
 طَرَأَ وَسِوَاهُمْ عَنِ الْإِضَاءَةِ عُمَيَّانُ
 نَاهِيكَ مِنَ السَّعْدِ مَا اسْتَقَامَ حَيَاتُ
 مَا أَبْهَجَ مَذْحَجًا عَلَى الْمَدَائِحِ يَزْدَانُ
 مَذْفَارُ بَرْوَجٍ وَرَاحَةٍ وَبِإِيْمَانُ
 فِي ذَلِكَ وَالنُّطْقُ مِنْ جَمَادٍ وَحَيَوَانُ
 لِلنَّسِجِ وَأَقْلَامُهَا النَّبَاتُ وَغَصَا
 فِي الْعُلُوِّ وَفِي السُّفْلِ يَنْسَحُونَ بِإِمْعَانُ
 نَحْنُ وَمَقَالًا عَلَى أَنْطِلَاقٍ بِإِيْمَانُ
 قَدْ تَوَجَّحَ مِعْرَاجُهُ الشَّرِيفُ بِتِيْمَانُ
 أَمْ كَيْفَ يُعْطَى عَلَى الْبَيَانِ بِكِيْمَانُ
 إِذْ يَنْشُرُ عَدْلًا وَإِذْ يَنْوَرُ أَذْهَانُ
 أَظْهَرَ كَرَامَاتٍ فِي كِهَانَةٍ وَرَهْبَانُ
 كَيْ يَنْبِجُ الصُّبْحُ فِي الْأَوَانِ إِذَا آنُ

نَحْجُجْ لِمَ قَالَ ابْنُ نُوفَلٍ بَيَقِينِ ۞
 لَوْ شَهِدَ أَهْلُ الْكِتَابِ بِحَرْجٍ خَيْرًا ۞
 أَمْ سَوْفَ يَرَى الدِّينُ قِيَمًا وَخِيفًا ۞
 هَلْ تَسْتَرُ الشَّمْسُ فِي الضُّحَى بِغَطَاءٍ ۞
 أَوْ يَنْحَصِرُ الْقَطَرُ وَالرِّهَالُ حِسَابًا ۞
 أَلَا مَرَّ عَظِيمٌ وَمَا يُقَالُ لِيَسِيرُ ۞
 هَلْ يُجَدُّ مَنْ لَأَنْتِ الصُّغُورُ إِلَيْهِ ۞
 حَقًّا أَضَاءَتْ الْأَرْضُ بَصَرِي قُصُورُ ۞
 وَاعْتَاضَتْ سَاوَةً لِقِيَضٍ بِحَرْجٍ مُجِيرًا ۞
 مَنْ شَقَّ لَهُ الْبَدْرُ عَيْرٌ أَحْمَدَ طَهَ ۞
 مَنْ كَلَّمَهُ الصَّبُّ وَالْبَعِيرُ شِفَاهَا ۞
 مَنْ قَامَ لَهُ الذَّبُّ بِالرِّسَالَةِ جَهْرًا ۞
 مَنْ قَامَ عَلَى ثَمَرِ جَابِرٍ فَتَرَ أَكْبَى ۞
 مَنْ حَنَّ لَهُ الْجُرْعُ بِالْفِرَاقِ أَيْنَا ۞
 مَنْ رَدَّ لِعَيْنِي قِتَادَةً وَعَلَى ۞
 مَنْ طَهَّرَ قَلْبًا مِنَ الشَّيْبَةِ غَسَلًا ۞
 مَنْ ظَلَّهُ اللَّهُ دَائِمًا بِغَمَامٍ ۞
 مَنْ قَلَمَ إِلَى أَنْ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ۞
 مَنْ جَازَ إِلَى حُضْرَةِ الْعَلِيِّ بَرِاقٍ ۞
 لَوْ كُنْتُ صَبِيًّا لَكُنْتُ أَنْصَرُ اعْوَانُ ۞
 مَا كَانَ مِنَ الْكُلِّ بَعْدَ ذَلِكَ عَطْشَانُ ۞
 فَالطَّائِعُ فِي الرِّيحِ وَالْمُقَصِّرُ خُسْرَانُ ۞
 أَوْ يَنْضِيطُ الْبَحْرُ فِي الطُّمُورِ بِأَمْكَانُ ۞
 فِي الْعَدِّ وَهَلْ يُوزَنُ الْجِبَالُ بِمِيزَانُ ۞
 وَالْحَقُّ جَلِيٌّ عَلَى دَلِيلٍ وَبُرْهَانُ ۞
 مَا أَعْكَسَ مِنْ عَايِنِ الصُّوَرِ وَمَا لَانَ ۞
 قَدْ لَاحَ ثَنَاهَا مِنَ الْكِتَابِ وَعِمْرَانُ ۞
 وَالذَّلِيلُ مَعَ الْفُرْسِ بِالْحُمُودِ لِنِيرَانُ ۞
 وَأَنْشَقَّ لَيْلَةُ الْيُولَادَةِ إِيوَانُ ۞
 مَنْ خَاطَبَهُ الطَّبِيُّ أَوْ تَوَسَّلَ ثَعْبَانُ ۞
 مَنْ خُصَّ بِقُلُوبٍ أَوْحَى أَوْ تَدِينُ لَهُ الْجَانُ ۞
 مَنْ يَنْهَمِلُ السُّحْبُ مِنْ دُعَاةِ كَطُوفَانُ ۞
 مَنْ قَامَ عَلَى الْحَقِّ كَيْ يَعْطِلَ أَدْيَانُ ۞
 بِالْقَلَةِ أَبْرَاهَامًا مِنَ الْهَيَّاجِ وَأَوْهَانُ ۞
 مَنْ نَقَى حَقًّا لِنَفْسٍ رَجَسٍ وَشَيْطَانُ ۞
 مَنْ يَشْفَعُ اللَّقَا وَيَرْجُرُ بِمِرَانُ ۞
 مَنْ يَرْقُدُ وَالْقَلْبُ فِي الْعِبَادَةِ يَقْطَانُ ۞
 مَنْ أَمَّتْهُ الشَّامَةُ الشَّرِيفَةُ أَعْيَانُ ۞

مَن رَجَّ بِهٍ فِي النُّورِ مَن دَنَافَدَتِي
 إِلَّا قَرَأَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَمَنْ جَا
 طَهُ عِلْمُ الْعِلْمِ وَالرَّوَاةُ دَوَامًا
 بَرٌّ وَزَكِيٌّ وَبَاذِلٌ بِهَيَاتِ
 مَذْجَاءَ نَلْعَنَّا مِنَ السَّعَادَةِ دُنْيَا
 الْحَمْدُ لِمَن مَّنَّ بِالشَّفِيعِ عَلَيْنَا
 يَا أَكْرَمَ مَن يُسْتَعَدُّ مِنْهُ عَطَاءُ
 مَا عِنْدَكَ خَفِيَ وَلَا لَغِيرِكَ أَشْكُو
 ظَنِّي بِكَ خَيْرٌ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ظَنِّي
 بِحَدِّ مَنِكَ عَلَى يُوسُفَ الْحَكِيمِ بِصَفْحِ
 مِزْلُطُفِكَ أَخْرَجْتَ مِنْ رَشِيدٍ رَشِيدًا
 وَالْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ لَا يَنَالُ بَيْعِي
 مِنْ بَعْدِ مُرُورِ الثَّمَانِ مَائَةٍ جَاءَتْ
 بِكَرْجَلِيَّتِي فِي عَامِ أَرْبَعٍ جَاءَتْ
 تَكْرَارُ صَلَاةٍ وَرَحْمَةٍ وَسَلَامٍ
 مَا لَاحَ بَرِيقٌ وَزِينَةٌ وَضِيَاءُ
 فِي الْفَضْلِ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلًا وَبَلِيَّةُ
 وَالْقَائِمُ لِلدِّينِ بِالْحُسَامِ عَلَى
 مَا أَوْزَقَ عُودٌ وَمَا تَرْنَمُ وَزُفْ

مَن فَازَ بِمَا لَمْ يَنْلَهُ قَاصِدٌ وَلَا دَانُ
 بِالْحَقِّ بَشِيرًا اتَى بِذَلِكَ قُرْآنُ
 لِلْخَائِفِ أَمْنٌ وَلِلْمُؤْمِلِ إِحْسَانُ
 أَخْلَاقٌ مُبَرِّقَوَامٌ دِينٌ لِمَن دَانُ
 بِالْفُوزِ وَنُعْطَى بِهِ السَّعَادَةُ وَالشَّانُ
 بِالْفُوزِ وَبِالدِّينِ وَبِالْهَدَايَةِ وَالشَّانُ
 قَدْ جِئْتُ بِذَنْبٍ فَجِدْ عَلَى يَغْفِرَانُ
 مَا دُونَكَ بَلَاءٌ وَلَيْسَ غَيْرُكَ رَحْمَنُ
 حَقِيقُ أَمَلِي فِيكَ لَا أَبُوءُ بِخَيْرٍ أَنْ
 عَزَّ سَالِفِ ذَنْبٍ وَعَزَّ تَقْدِيمِ عَصِيَانُ
 سَمَحْتَ لَهُ النَّظَمُ مِنْ لُجَيْنٍ وَعُقْيَانُ
 وَاللُّطْفُ إِذَا خَفَّ فَالْمَخَاوِظُ أَطْمَانُ
 كَالِدُرِّ قَصِيدُ حَكَّتْ بِالْأَعَةِ حَسَانُ
 فِي خَمْسِ لَيَالٍ بَاقِينَ آخِرِ شَعْبَانُ
 تَهَلَّ عَلَى الْمُصْطَفَى خِفَاءً وَاعْلَانُ
 وَالْأَلُّ وَالصَّحْبُ وَالْجَمْعُ بِرِضْوَانُ
 فَضْلُ عَمْرٍو وَالثَّالِثُ الْمَشْرِفُ عُثْمَانُ
 الْجَامِعُ لِلْفَضْلِ وَالْعُلُومِ بَايِقَانُ
 بِالْمَدْحِ وَغِنَى عَلَى شَقَائِقِ نَعْمَانُ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ دَوَامًا * مَا سَحَّ سَحَابٌ عَلَى رِيَاضٍ وَعِيقَانِ
وَالْآلِ مَعَ الصَّحْبِ مَا تَرْتَمِ شَخْصٌ * يَأْسَدُ لَكَ السَّعْدَانُ مَرَّتَ عَلَى الْبَنَاتِ

معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم * وهي اخبار الذئب للراعي لمنشها العالم
الفاضل الشيخ يوسف ضاهر رحمه الله * والبيت الذي يرد به على المنشد هو:

يَا رَبِّ صَلَاةً وَسَلَامًا * يُجِيبُكَ وَاعْفِرُ لِلنَّادِي
لِلْهَادِي فِينَا مُعْجِزَةٌ * كَمْ مُعْجِزَةٌ هِيَ لِلْهَادِي
وَحَدِيثُ الذِّئْبِ لَهُ عَجَبٌ * يَشْفِي لِقُلُوبِ الْوَرَادِي
قَدْ جَاءَ الذِّئْبُ إِلَى رَاعٍ * يَرْعَى غَنَمًا خَلْفَ الْوَادِي
وَأَخْتَلَسَ الشَّاةُ بِالْأَجْزَعِ * وَأَرَادَ بِهَا أَكْلَ الزَّارِدِ
فَأَتَاهُ الرَّاعِي بِمَتْنِهِ * وَأَنْتَرَعَ الشَّاةُ مِنَ الْعَادِي
أَنْطَقَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ * يَا رَاعٍ شَكْوَتُكَ لِلْهَادِي
هَذَا رِزْقٌ قَدْ قِصَّنَهُ * رَبِّي لِلْمَاضِرِ وَالْبَادِي
فَأَفَاضَ الرَّاعِي فِي عَجَبٍ * وَأَسْتَفْرَبَ نَطَقَ الْأَسَادِ
فَأَجَاهُ الذِّئْبُ وَخَاطَبَهُ * تَعْجَبُ مِنْ نَطَقِي بِمُرَادِي
أَعْجَبُ مِنْ نَطَقِي أَنْتَ هُنَا * تَرْعَى غَنَمًا بِالْأَعْوَادِ
وَمُحَمَّدٌ حَاضِرٌ بَيْعَتِهِ * فِي يَثْرِبَ ذَوِ الْكَفِّ النَّادِي
فَأَذْهَبَ وَاشْهَدْ بِرِسَالَتِهِ * وَأَرْجِعْ بِلَا مَةِ أَرْشَادِ
قَالَ الرَّاعِي مَنْ ذَا يُجْمَعِي * غَنَمِي يَا ذِئْبُ مِنَ الْعَادِي

فَاجَابَ الذِّبُّ اَنَا اَجِيهَا * وَاللهُ وَكِيلُ الْاَشْهَادِ
 ذَهَبَ الرَّاعِي لِحُجْمَدِنَا * حَتَّى قَدْ آمَنَ بِالْهَادِي
 يَرْجُو فَوْزًا بِمُحِبَّتِهِ * مِنْ بَعْدِ كَبِيرِ الْاِحَادِ
 وَاتَى الذِّبُّ عَلَى عَجَلٍ * وَالْخَوْفُ بِمُحِبَّتِهِ بَادِي
 وَجَدَ الْاَغْنَامَ بِالْاَنْقَمِ * سَلِمَتْ مَعَ كُلِّ الْاِحَادِي
 وَالذِّبُّ يَرَاعِي كَالرَّاعِي * اِذْ قَالَ لَهُ جَلَّ الْهَادِي
 وَاتَاهُ بِشَاةٌ حَلَلَهَا * قَدَّمَهَا الرَّاعِي بِاَيَادِي
 فَغَدَى مِنْهُ كَكَاجِيرٍ * وَعَدَا يَعْدُو بِالْاَعْوَادِي
 فَتَبَارَكَ مَنْ قَدْ اَعْطَانَا * حَتَّى فُزْنَا بِالْاِسْعَادِ
 وَصَلَاةُ اللهِ عَلَى طَه * وَسَلَامٌ مَا غَنَى الْحَادِي
 وَالْاَلِ وَصَحْبٍ مَعَ زَوْجٍ * وَلَا شَيْءَ وَلَا وِلَادِ
 يَا رَبِّ صَلَاةٌ وَسَلَامًا * بِحَبِيبِكَ وَاعْفِرْ لِلنَّارِي

تخميس في مدحه صلى الله عليه وسلم

سَأَلْتُكَ يَا مَنْ لَا تَخِيْبُ مَنْ سَأَلَ * تَدَارِكُنَا بِاللُّطْفِ فِيمَا قَدْ نَزَلَ
 بِجَاهِ نَبِيِّ اَعْطَى الْفَضْلَ فِي الْاَزَلِ * هُوَ صَاحِبُ اَلْبَاهِ الْعَرِيضِ وَلَمْ يَزَلْ
 عِنْدَ الْاِلهِ مُفَضَّلًا وَمُهَابًا
 عَلَيْهِ اِلَهُ الْعَرْشِ اَتَى بِنَفْسِهِ * وَحَقًّا رَأَى الْمُؤَلَّى بِعَيْنِي رَأْسِهِ
 وَشَاهَدَ اَنْوَارَ الْجَلِيلِ لِاُنْسِهِ * وَادْنَاهُ مَوْلَاهُ وَنَادَاهُ بِاِسْمِهِ

مُحَمَّدٌ دُسٌّ وَاهِنٌ وَلَا تَحْشُرْ أَعْيَابَا

تَمَنَّى فَكَمْ لَكَ عِنْدَنَا مِنْ مَفَاخِرٍ ❖ نَقَلْنَاكَ فِي الْأَصْلَابِ مِنْ كُلِّ طَائِفٍ
 بُعِثَ نَبِيًّا مُرْسَلًا فِي أَوْخِرٍ ❖ وَلَسْتَ بِمُجْنُونٍ وَلَسْتَ بِسَاحِرٍ
 وَبَاءَ بِلَعْنٍ مَنْ غَدَا لَكَ عَيْتَا بَا
 أَيَّامَنْ حَبَاكَ اللَّهُ نَصْرًا عَلَى الْعِدَا ❖ لَنَا كُرْشَفِيْعًا عِنْدَ رَبِّ الْوَرَى غَدَا
 بُعِثَ نَبِيًّا ثُمَّ أُرْسِلْتَ سَيِّدَا ❖ عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مَنْ هَدَى
 مَدَى الدَّهْرِ مَا نَجْمُ السَّمَاءِ لَاحَ أَوْ غَابَا

وهذه معجزة في نطق الضب له صلى الله عليه وسلم

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْهَادِي ❖ وَأَغْفِرْ مَا أَنْتَ بِهِ أَعْلَمُ
 وَأَسْمَحْ لِي رَبِّ بِغُفْرَانٍ ❖ بِالْهَادِي ذِي الْقَدْرِ الْأَعْظَمِ
 اِسْمَعْ يَا صَاحِبَ فِدَا شَعْرٍ ❖ قَدْ فَاقَ الدَّرْلِمِنْ يَفْتَهُمْ
 أَنْشَى أَيْكَا مَنَافِي ضَنْبٍ ❖ فِي تَجْلِيْسِ رِسْ تَكَلَّمُ
 لِلْهَادِي مُعْجِزَةٌ عَلِيَا ❖ فَاصْغِي لِحَدِيثِي وَتَرَنُّمِ
 اِعْرَابِي جَاءَ إِلَى الْهَادِي ❖ سَهْ ضَنْبٌ لَا يَتَكَلَّمُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ مَعَ الْأَصْحَابِ ❖ لَهُ نُورٌ عَالِي الْفَضْمِ
 دَخَلَ الْأَعْرَابِي قَالَ لَهُ ❖ هَلْ أَنْتَ رَسُولٌ قَالَ نَعَمْ
 قَالَ الْأَعْرَابِي مَنْ يَشْهَدُ ❖ قَالَ اخْتَرْتُمْ مَنْ تَرْضَاهُ حَكَمُ
 فَاخْتَارَ الضَّبُّ وَقَالَ لَهُ ❖ إِنْ شَهِدَ الضَّبُّ أَنَا أَسْلَمُ

رَضِيَ الْخُتَارُ وَقَالَ أَتَشْهَدُ ۞ لِي يَا صَبُّ فَقَالَ نَعَمْ
 أَرْسَلَكَ اللَّهُ لِكُلِّ الْخَلْقِ ۞ قِي بَشِيرًا بِالْذِّينِ الْأَقْوَمِ
 وَأَنَا لَكَ رَبُّ مَا تَرْضَى ۞ يَا مَنْ لَكَ كُلُّ قَدْ يُكْرَمُ
 مِنْ نُورِكَ قَدْ خَلَقَ الْأَشْيَا ۞ وَجَمِيعَ الرُّسُلِ بِذَاتِ عِلْمٍ
 قَدْ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَيْهِمْ ۞ بِالنَّصْرِ لِذِي الدِّينِ الْمُحْكَمِ
 وَيَا يَمَانِيكَ أَقَرَّ رَهْمُ ۞ مِنْ يَوْمِ السَّتِّ فِتْقُ وَاعْلَمْ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ هُوَ سَيِّدُكُمْ ۞ لَوْلَاهُ لَمَا شَيْءٌ يُبْرَمُ
 قَدْ صُنِفَتْ لَهُ أَسْمَاءٌ مِنْ أَسْمَى ۞ وَأَقَمْتُ بِهِ الْمُلْكَ الْأَعْظَمُ
 فَتَجَبَّ مِنْهُ الْأَعْمَرُاجِي ۞ وَتَذَلَّلَ لِلْهَادِي وَأَسْلَمُ
 وَلَقَدْ صَاحَ بِصَوْتٍ عَالٍ ۞ يَا إِخْوَانِي هَذَا الْأَكْرَمُ
 هَذَا الْمُبْعُوثُ لَنَا حَفَا ۞ وَرِسَالَتُهُ فِينَا مَفْنَمُ
 آمَنْتُ بِهِ وَبِقِسْمَتِهِ ۞ وَبِأَنَّ اللَّهَ لَهُ كَلَمُ
 أَشْهَدُكُمْ أَنِّي خَادِمُهُ ۞ وَالرُّوحُ فِدَاهُ إِنْ سَلَمُ

قصيدة السلام ۞ على خير الانام

سَلَامِي عَلَى الْخُتَارِ مِنْ خَيْرَةِ الْأُمَمِ ۞ وَأكْرَمِ مَبْعُوثٍ بِهِ الرُّسُلُ قَدْ خَتَمُ
 سَلَامِي عَلَى مَنْ سَارَى إِلَى الْعُلَى ۞ وَكَانَ لَهُ جَبْرِيلُ مِنْ جُمْلَةِ الْخَدَمِ
 سَلَامِي عَلَى مَنْ شَرَّفَ اللَّهُ قَدْرَهُ ۞ وَأَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ وَبِالْحِكَمِ
 سَلَامِي عَلَى الْمَدُوحِ فِي نِ وَالْقَلَمِ ۞

سَلَامِي عَلَى مَنْ قَالَ لِلْبَدْرِ فِي السَّمَاءِ *
 سَلَامِي عَلَى مَنْ شَقَّ جَبْرِيْلُ صَدْرَهُ *
 سَلَامِي عَلَى مَنْ قَالَ لِلنَّاقَةِ اشْهَدِي *
 سَلَامِي عَلَى مَنْ قَالَ لِلضَّبِّ مَنْ أَنَا *
 سَلَامِي عَلَى مَنْ قَالَ يَا رَبِّ أُمِّي *
 فَأَنْتَ لَهَا عَزُّ وَكَفَرٌ يَا بَنِي *
 بُشْرَاكُمْ يَا أُمَّةَ الْهَادِي لَكُمْ *
 هُنِيْمُوا بِالْمُصْطَفَى تَمَّ الْوَقْدُ *
 بِالْهَاشِمِيِّ طَلَّةَ الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى *
 حَزَنُوا الْفَضَائِلَ وَالْمَوَاهِبَ وَالنَّدَى *
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ *
 الْآفَاتُ قَسِمَ نِصْفَيْنِ يَا بَدْرُ فَانْقَسَمَ *
 صَغِيرًا وَلَمْ يَشْكُ وَلِذَلِكَ مِنَ الْمَمِّ *
 يَا نَبِيَّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَتْ لَهُ نَعَمْ *
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ أُرْسِلْتَ لِلْأُمَمِ *
 أَجْرُهَا مِنَ النَّيْرَانِ قَالَ نَعَمْ نَعَمْ *
 وَأَنْتَ الشَّفِيعُ لَهَا إِذَا ذَلَّتْ قَدَمُ *
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ فَضْلٍ وَنَعَمْ *
 فَرُتُمْ وَنِيلْتُمْ كُلَّ أَمْرٍ مُسْتَلَمِ *
 مَنْ خَصَّهُ اللَّهُ بِقُرْآنٍ حِكْمِ *
 وَالرَّبُّ هُنَاكُمْ بِهِ دُونَ الْأُمَمِ *
 تَرُدُّوَابِهِ لِلْحَوْضِ غُرًّا فِي كَرَمِ

قصيدة لسيدى عبد الرحيم البرعى رضى الله عنه

يَا سَائِقًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ مُغْرَمًا *
 يَا عَاشِقِينَ تَجَهَّرُوا الْحَبِيبَ كَرَمًا *
 وَكَأَنَّكُمْ بِالْحَجِّ يُقْفَلُ بَابُهُ *
 وَتَقَطَّعَتْ أَرْحَامُ أَهْلِ زَمَانَتِنَا *
 وَعَلَى نَذْرٍ أَنْ وَصَلْتُ لِطَيْبَةٍ *
 لَا مِرْعَانَ بِجِدَّتِي فِي تَرْبَتِهَا *
 قِفْ بِالطَّلُولِ وَقِفْ هُنَاكَ وَنَادِي *
 قَبْلَ الْمَمَاتِ وَقَبْلَ كُلِّ نَفَادِ *
 قُرْبِ الزَّمَانِ وَبَانَ كُلُّ فَسَادِ *
 وَكَأَنَّهُمْ خُلِقُوا بَغِيرٍ وَدَادِ *
 وَرَأَيْتُ مِنْهَا مَا يَسْرِفُ سُؤَادِي *
 وَأَقْلُ لِقَلْبِي قَدْ بَلَغَتْ مُرَادِي

وَأَقْلُ لِعَيْنِي أَنْظُرِي وَتَمَتَّحِي * هَذَا جَبِيبُ اللَّهِ هَذَا الْهَادِي
 هَذَا الَّذِي جَاءَ الْكِتَابُ بِصِدْقِهِ * فِي هَلْ آتَى وَالزَّارِيَاتِ وَصَرَّ
 يَأْمَنُ أَجَارَ الرَّيْمِ مِنْ صَيَادِهَا * لَمَّا شَكَّتْ بِنَفَرٍ الْأَوْلَادِ
 يَأْمَنُ بِهِ فِي النَّائِبَاتِ تَوَسَّلِي * وَعَلَيْهِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ سَدَادِ
 صَلَّى وَسَلَّمْ ذُو الْجَلَالِ عَلَيْكَ مِنْ * عَبْدَ الرَّحِيمِ تَحِيَّةً يَا هَادِي

حين المحبين لزيارة سيد المرسلين سيد عبد الرحيم البرعي

يَا رَاحِلِينَ إِلَى مُنَى بَقِيَادِي * شَوْقُكُمْ أَيُّومَ الرَّحِيلِ فُؤَادِي
 سِرْتُمْ وَسَارَ دَلِيلُكُمْ يَا وَحْشَتِي * وَالشَّوْقُ أَقْلَقَنِي وَصَوَّ الْحَادِي
 وَحَرَّمْتُمْ وَأَعْنَيْ الْمَنَامَ يُعَدِّكُمْ * يَا سَاكِنِينَ الْمُنَى وَالْوَادِي
 يَا رَاحِلِينَ تَرْفُقُوا فِي سَيْرِكُمْ * فَعَسَى أَظْفَرُ مِنْهُمْ وَمَا بِمُرَادِي
 فَلَيْنُ وَصَلْتُمْ سَالِمِينَ فَلِغُوا * مِنِّي السَّلَامُ أَهْلُ ذَاكَ الْوَادِي
 بَشْرِي لِمَنْ نَالَ الْهَنَابُورُودِهِ * ذَاكَ الْمَقَامَ وَفَارَ بِالْإِسْعَادِ
 وَتَذَكَّرُوا عِنْدَ الطَّوَافِ مَتِيماً * أَضْنَاهُ طُولُ الشَّوْقِ وَالْأَبْعَادِ
 مَنْ نَالَ مِنْ عَرَافَاتِ وَقْفَةٍ وَاقِفٍ * نَالَ السُّرُورَ وَفَارَ بِالْإِسْعَادِ
 بَعْدَ الطَّوَافِ وَحَجِّهِمْ يَافُوزِهِمْ * يُلُوعُ مَقْصِدِهِمْ وَكُلُّ مُرَادِي
 نَحْرُوا ضَحَايَاهُمْ وَمَسَالِ دِمَاوَهَا * وَأَنَا لِأَجْلِهِمْ نَحَرْتُ فُؤَادِي
 النَّاسُ قَدْ حَجُّوا وَقَدْ بَلَغُوا الْمَنَا * وَأَنَا نَوَيْتُ فَمَا بَلَغْتُ مُرَادِي
 يَا رَبِّ أَنْتَ وَصَلْتَهُمْ صَلِّنِي بِهِمْ * بِحَيَاتِهِمْ يَا رَبِّ فُكِّ قِيَادِي

رَحَلُوا وَجَدَ دَلِيلُهُمْ يَجِدُوا بِهِمْ * نَحْوَ النَّبِيِّ الْمُبْعُوثُ بِالْإِرْشَادِ
 خَيْرُ الْوَرَكِ وَأَجَلُ مَنْ وَطِيَ الثَّرَى * مَدْخَلَ طَيْبَةٍ حَلَّ لِلْإِرْشَادِ
 يَا قَوْمَ لِي فِي أَرْضٍ طَيْبَةٍ مَقَمٌ * فَغَسَى الْإِلَهَ يَجُودُ لِي بِمُرَادِي
 يَا وَاصِلِينَ لِأَرْضٍ طَيْبَةٍ نَلْتَمُوا * كُلَّ السُّرُورِ بِقُرْبِ طَهِّ الْهَادِي
 مِنِّي السَّلَامُ مَعَ الْحَيَّةِ بَاغُوا * شَوْقِي شَدِيدٌ لِلنَّبِيِّ الْهَادِي
 قُولُوا لَهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ مُتَّيِّمٌ * تَشْكُو إِلَيْهِ الْوَجْدَ وَالْإِبْعَادِ
 يَا خَيْرَ مَبْعُوثٍ وَأَكْرَمَ مُرْسِلٍ * كُنْ مُنْقِذِي فِي شِدَّتِي وَمِعَادِي
 وَآمِنٌ عَلَيْنَا بِالزِّيَارَةِ وَالرِّضَا * لِأَنَّا لَمَقْصُودِي وَكُلُّ مُرَادِي
 ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ مُضَاعَفَا * وَكَذَا الْحَيَّةُ لِلنَّبِيِّ الْهَادِي

الباب الثالث في التواشيح

توشيح

طَالَ السَّهَادُ وَمَا غَفَى * طَرَفِي لِبُعْدِكَ وَالْجَفَا
 يَا مُوَعِدِي بِالْوَصْلِ مَا * أَحْلَى سُوِّيَعَاتِ الْوَفَا
 يَا مُمْرِضِي بِصُدُودِهِ * صَلَّيْ فَوْصْلَكَ لِي شِفَا
 وَارْحَمْ بَعِيرَكَ ذَلَّتِي * وَأَسْمَحْ وَكُنْ مُتَعَطِّفَا
 أَحْفَيْتُ حُبَّكَ يَا مُنِي * قَلْبِي فَشَاعَ وَمَا اخْتَفَى
 وَالطَّرْفُ مِنْهُ قَدْ جَرَى * مِنْ أَدْمَعِي وَقَدْ كَفَى
 يَا عَاذِلِي دَعْنِي وَفَلَا * أَصْفَى لِمَنْ قَدْ عَنَّفَا

أَنَا فِي هَوَاهُ مَتَّيْمٌ * مَن لَّامَنِي مَا أَنصَفَا
 زَادَ الْفَرَامُ وَلَمْ أَجِدْ * لِي فِي هَوَاكُم مُّسْعِفَا
 وَخَشَايَتِي ذَابَتْ أَسَا * وَلَهَيْبُ نَارِي مَا أَنْطَفَا
 فَتَى يَجُودُ بِوَصْلِهِ * بَعْدَ الْجَنَّةِ وَالْجَفَا
 وَيَزُولُ عَن قَلْبِي الْعَنَا * وَأَقُولُ حَبِّي قَدْ وَفَا

توشيح

عَذَّبْتُ بِالْهَجْرِ يَا حَبِيبِي * قَلْبِي وَاسْتَمْتَّ بِرَقِيبِي
 وَمِنْ تَجَنُّبِكَ زَادَ سَقَمِي * وَأَنْتَ يَا مُرْضِي طَبِيبِي
 فَدَاؤُ بِالْوَصْلِ مِنْكَ قَلْبِي * فَالْقَلْبُ قَدْ ذَابَ مِنْ لَهَيْبِي
 يَا سَالِبًا بِالْجَمَالِ عَقْلِي * يَا غُصْنَ بَابٍ عَلَى كَثِيبِ
 الْوَرْدِ مِنْ وَجَنَتِكَ يُجَنِّي * يَا لَيْتَهُ كَانَ مِنْ نَصِيبِي
 يَا مَنْ تَغَارَ الْبَدُورُ مِنْهُ * وَتَحْتَفِي الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ
 يَا مَنِيَّةَ الْقَلْبِ زُرُّوْا عِطْفُ * وَاحْنَنُ عَلَى الْمُغْرَمِ الْكَيْبِ
 فَقَدْ جَفَا النَّوْمُ جَفَنُ عَيْنِي * وَزَادَ مِنْ لَوْعَتِي لَهَيْبِي
 يَا إِلَهَ فَاجْبُرْ بِالْوَصْلِ كِسْرِي * يَا إِلَهَ يَا إِلَهَ يَا حَبِيبِي
 تَرَى مَتَى الْمُسْتَهَامُ يَحْظَى * بِالْوَصْلِ فِي غَفْلَةِ الرَّقِيبِ
 وَيَشْفِي بِالْوَصَالِ قَلْبِي * بِمَنْزِلِ طَيْبٍ رَحِيبِ
 وَإِنْ أَمْتُ مُغْرَمًا غَرِيبًا * وَارْحَمْتَ الْفَتَى الْغَرِيبِ

توشیح استهلال المولد الشريف

الصَّلَاةُ عَلَى الشَّافِعِ	صَاحِبِ الْقَدْرِ الرَّفِيعِ
مَنْ لَهُ وَجْهُ بَدِيعِ	النَّبِيِّ الْمَكْرُومِ
مَالِهِ مِنْ مُشَبِّهِ	أَمْنَةٍ فَازَتْ بِهِ
مَنْ يَمُتُ فِي حُبِّهِ	نَالَ كُلَّ الْمَطْلَبِ
كَمَلَهُ مِنْ مُعْجَزَاتِ	كَمْ عَطَا يَا وَافِرَاتِ
كَمْ رَوَتْ عَنْهُ الْبَقَا	كُلَّ فَضْلٍ وَاجِبِ
نِعْمَ ذَاكَ الْمُصْطَفَى	ذُو الْمُرُوءَةِ وَالْوَفَا
فَضْلُ أَحْسَدَةِ الْخَفَى	شَرُّهَا وَالْمَغْرِبِ
كَمْ بِهِ مِنْ مَوْلَعِ	غَارِقًا فِي الْأَذْمَعِ
عَقْلُهُ لَمَّا دُعِيَ	فِي مَحَبَّتِهِ سُبْحَى
جِدْعُهُ سَنَ إِلَيْهِ	وَالْبَعِيرُ شَكَكَ إِلَيْهِ
قَائِلًا بَيْنَ يَدَيْهِ	يَا شَفِيعَ الْمُذْنِبِ
سَارَ مِنْ حَرَمِ الْحَى	حَرَمٍ حَتَّى عَالَا
وَالسَّمَوَاتِ الْعَالَا	زَيْنَتْ لَكَ يَا نَبِي

توشیح

صَلِّ رَبِّ عَلَى خَيْرِ كُلِّ بَشَرٍ	أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى مَنْ آتَى بِالْبَشَرِ
صَلِّ رَبِّ عَلَى النُّورِ الْمُبِينِ	أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

مَنْ آتَاهُ الدَّرَاقُ فَوْقَ سَبْعِ طَبَاقٍ * عَمْرَجٍ وَنَاجِي الْجَلِيلِ وَأَتَى بِالْخَبَرِ
 هُوَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ هُوَ السَّيَّاحُ الْمُنِيرُ * أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ خَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ
 النَّبِيُّ الْأَمِينُ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ * شَافِعُ الْمَذْنُبِينَ مِنْ لَطَمٍ وَسَقَرٍ
 صَلُّوا يَا حَاضِرِينَ كُلَّكُمْ أَجْمَعِينَ * رَبِّ وَاعْفِرْ لَنَا وَجَمِيعَ مَنْ حَضَرَ
 كَلَّمَهُ الْفَرَّالُ وَنَبَعَ لَهُ الزَّلَّالُ * صَاحِبُ الْمُعْجَزَاتِ وَانْشِقَاقِ الْقَمَرِ
 رَاوَدَتْهُ الْجِبَالُ أَنْ تَكُونَ دَهْدُ * صَدَّعَتْهَا وَمَالَ يَالَهُ مِنْ عَجَبٍ
 النَّبِيُّ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ * كَمْ شَفَى مِنْ سَقِيمٍ وَنَحَّى مِنْ ضَرَرٍ
 صَلِّ رَبِّ عَلَى خَيْرِ كُلِّ بَشَرٍ * أَخَذَ الْمُصْطَفَى مِنْ آتَى بِالْبَشَرِ

توشيح

وَجْهُهُ الْيَجِيبُ إِذَا بَدَى طَالِعَا * يُنْسِيكَ حُسْنَ مُحَاسِنِ الْقَمَرَيْنِ
 قَدْ زَيْنَ الدُّنْيَا بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ * وَالْبَضْعَةُ الزَّهْرَاءُ وَالْحَسَنَيْنِ
 وَمَطْهَرٌ وَمَعْظَمٌ وَمُجَبَّدٌ * وَأَتَى كَيْلَ اللَّيْلَةِ الْإِثْنَيْنِ
 مَحْبُوبُنَا مَا فِي الْبَرِّيَةِ مِثْلُهُ * قَدْ عَمَّ نُورُ جَبِينِهِ الْكَوْنَيْنِ
 قَالُوا الْقَوَائِلُ لَمْ رَأَيْنَا مِثْلَهُ * قَدْ جَاءَ مَخْتُونًا كَكَيْلِ الْعَيْنِ
 وَزَيْنِي عَلَى هَذَا الْوَقَارِ مَعْظَمًا * اللَّهُ أَرْسَلَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ
 صَلَّى بِأَمْلَاكِ السَّمَوَاتِ الْعُلَى * وَجَمِيعُهُمْ قَامُوا لَهُ صَفَّيْنِ

توشيح

وَحَقَّ الْهُوَى مَا حَلَّتْ يَوْمًا عَيْنُ الْهُوَى * وَلَكِنْ نَجَّى فِي الْمَحَبَّةِ قَدْ هَوَى

وَمَزَكْتُ أَرْجُو وَصَلَهُ قَلْبِي نَوَى * وَأَضْنَى فَوَادِي بِالْقَطِيعَةِ وَالنَوَى
لَيْسَ فِي الْهَوَى عَجَبٌ * إِنْ أَصَابَنِي نَصَبٌ
حَامِلُ الْهَوَى تَعِبٌ * يَسْتَفِرُّهُ الطَّرَبُ
أَخُو الْحُبِّ لَا يَنْفَكُ صَبَابَتِي * غَرِيقُ دُمُوعِ قَلْبِهِ يَشْتَكِي الظَّمَا
لِفَرْطِ الْكَافِدِ صَارَ جِلْدًا وَأَعْظَمَا * فَلَا عَجَبٌ أَنْ يَمْرِجَ الدَّمْعُ بِالِدِمَا
أَلْفَرَامُ أَنْحَلَهُ * إِذَا أَصَابَ مَقْتَلَهُ
أَلْبَكِي يَحِقُّ لَهُ * لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبٌ
أَلَا قُلْ لِيذَاتِ الْخَالِ يَارَبَّةَ الزُّكَا * وَمَنْ بَضِيَاءَ الْوَجْهِ فَاقَتْ عَلَى ذُكَا
شَكُوتُ غَرَامِي لَوْرِيثٍ لِمَنْ شَكَا * وَأَطْلَقْتُ دَمْعِي لَوْ شَفَى الدَّمْعُ مِنْ بَكََا
فَتَشَّتْ سَاهِيَهُ * وَالْقُلُوبُ وَاهِيَهُ
تَضَعُ كَيْنَ لَاهِيَهُ * وَالْحُبُّ يَنْتَحِبُ
أَسَرْتُ فَوَادِي حِينَ أَطْلَقْتُ مَهْجَتِي * وَأَنْدَلْتُ عَنْ مُنْيَتِي بِمَنْيَتِي
وَلَمَّا رَأَيْتُ السُّقْمَ أَنْحَلَ حَشِي * تَجَبَّتُ مِنْ سَقَمِي وَأَكْبَرْتُ قَلْبِي
صُرْتُ إِذَا بَدَا الْمَيَّ * عِنْدَ مَا أَرَقْتُ دَمِي
تَجَبَّيْنِ مِنْ سَقَمِي * صَحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ
تَجَبَّتْ عَنْ عَيْنِي فَأَيْقَنْتُ بِالشَّقَا * وَأَيْسَنِي فَرْطُ الْحَبَابِ مِنَ الْقَا
فَلَمَّا أَمِيطَ الْيَتْرُ وَارْتَحْتُ لِلْقَا * غَدَرْتُ بِلَا ذَنْبٍ وَغَادَرْتُ مُلْتَقَى
حِينَ تَرَفَعَ الْحُجُبُ * مِنْكَ يَصْدُرُ الْغَضَبُ
كُلَّمَا مَضَى سَبَبُ * مِنْكَ عَادَ لِحَسَبِ

الباب الرابع في الأناشيد الصوفية

قصيدة نبوته

مَدِيحُ رَسُولِ اللَّهِ يَشْفِي مِنَ الْعِلَلِ وَمَا دَحُّهُ يُعْطَى الْكَرَامَةُ وَالْحُكْمُ
 نَبِيُّ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ نُورٍ قَدْ سَبَّاهُ فَسَادَ عَلَى الْأَمَلَاكِ وَالرُّسُلِ الْأَوَّلُ
 نُبُوَّتُهُ فِي الْأَصْلِ مِنْ قَبْلِ أَدَمَ وَلَوْلَا مَا كَانَ السُّجُودُ لَهُ حَصَلَ
 وَكَانَ يَرَى فِي وَجْهِهِ أَدَمَ نُورَهُ كَدَائِرَةِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ فِي الْحَمَلِ
 تَنْقَلُ فِي الْأَصْلَابِ مِنْ كُلِّ طَاهِرٍ يَغِيرُ سِفَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّقِلُ
 إِلَى ظَهْرِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ لَهُ الْهَنَاءُ فَسَادَ عَلَى أَهْلِ الْقَبَائِلِ وَالنُّزُلِ
 وَآمِنَةُ الْحَسَنَاءُ فَازَتْ بِحَمْلِهِ وَلَمْ تَشْكِي فِي حَمْلِهِ أَلَمَ الْحَمَلِ
 وَفِي يَوْمٍ مِيلَادٍ أُمُورٌ بِحُسْبِيَّةٍ تَنَكَّبَتْ الْأَصْنَامَ وَاللَّاتَ مَعَ هَبْلِ
 وَابْنَانِ كَثَرِي كَانَ مُحْكَمٌ فِي الْبِنَاءِ تَصَدَّعَ ذَا الْإِيوَانِ لَيْلًا وَقَدْ نَزَلَ
 وَنِيرَانُ فَارِسٍ أَخَذَتْ لِقْدُومِهِ وَقَالُوا سِغَرُ وَنَامِلٌ وَقَدْ حَصَلَ
 وَأَصْبَحَتْ الْأَكْوَانُ تَرْهُوَا تَعْجَبًا وَبَانَ ظُهُورُ الْحَقِّ وَالشَّرِكُ قَدْ أَفْلَ
 وَجَاءَتْ حَلِيمَةُ لِلرَّاضِعِ تَلْمِيسَ رَضِيعًا وَكَانَ السَّعْدُ مِنْ سَابِقِ الْأَزَلِ
 رَأَتْ أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ فِي بَيْتِ جَدِّهِ كَانَ ضِيَاءُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِهِ أَنْفَصَلَ
 هَيَّا لَهَا لَأَتَاوَلَ شَدِيدَهَا وَفِي جِجْرَهَا طَهْلَةُ الْمَكْمَلِ قَدْ نَزَلَ
 أَنْتَ قَوْمَهَا بِالْبَشْرِ وَالسَّعْدِ وَالْهَنَاءِ وَكَفَارًا أَهْلُ الْأَرْضِ مُعْظَمُهُمْ رَحَلَ
 عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا طَارَ طَائِرُ وَمَا لَاحَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ أَفْلَ

قَصِيدَةُ نَبَوِيَّةٍ

يَا رَسُولَ اللَّهِ غَوَّثًا وَمَدَدُ أَنْتُمُ الْوَالِدُ وَالْعَبْدُ الْوَلَدُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي جَاهِكُمَا يَبْلُغُ الْقَاصِدُ اقْصَى مَا قَصَدُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي سَعَدُ غَيْرَ حَتَّى لَكَ يَا نِعْمَ السَّعَدُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ أَوْدَى فَكَمْ قَوْمَتٌ بِالْيَدَيْنِ الْاَوْدُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ نَظَرَةٍ تَصِلُ الْقَلْبَ سَرِيعًا وَالْجَسَدُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ عَظْفَةٍ تُعْطِفُ الْعَبْدَ إِلَى الْبَيْعِ الْجَدُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ حَذَبَةٍ تَجْذِبُ الْعَبْدَ إِلَى طَرَفِ الرُّشْدُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ نَفْسَةٍ مِنْكَ تَأْتِي وَمِنْ الْمَرْدِ الصَّدُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْ لِي شَافِعًا أَنْتَ وَاللَّهُ شَفِيعُ الْأَشْرُدُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَسْمَعُنِي أَيْ وَرَبِّي تَسْمَعُ الْقَوْلَ وَقَدْ
 أَنَا بِاللهِ وَبِالْوَجْهِ الَّذِي قَالَ ذُو الْعَرْشِ لَهُ اسْجُدْ فَسَجَدُ
 سَيِّدُ الرُّسُلِ خَاتَمُ الْأَنْبِيَا صَاحِبُ السَّجْدَةِ وَالْقَوْلِ الْأَسَدُ
 أَصْلُ مَبْدَأِ الْكُونِ بَلْ غَايَتُهُ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ أَسَدُ
 رَحْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمَّ بِهَا كُلُّ مَخْلُوفٍ عَلَى مَرِّ الْأَبَدُ
 صَفْوَةُ اللَّهِ مِنَ الْخَلْقِ مَعَا فَهُوَ الْجَوْهَرُ وَالْخَلْقُ الزَّبِيدُ
 الَّذِي خَصَّصَهُ اللَّهُ بِمَا يُعْجِزُ الْعَبْدَ وَلَا يُخْصِي عَدَدُ
 كُلُّ مَا فِي الْأَنْبِيَاءِ مِنْ شَرَفٍ ضَمَّ فِيهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ بَدَدُ

وَلَقَدْ زِيدَ عَلَيْهِمْ شَرَفًا *
 مَنْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ إِلَّا أَحَدٌ *
 يَنْقُذُ النَّاسَ بِسَجْدَاتٍ لَهُ *
 يَا مَجْلَى الْكَرْبِ السُّودِاعِثُ *
 يَا وَجِيهَ الْوَجْهِ يَا خَيْرَ الْوَرَى *
 يَا عَظِيمَ الْوَجْهِ وَالْجَاهِ وَيَا *
 مِدْحَتِي فِيكَ لَقَدْ أَهْدَيْتَهَا *
 وَأَسْأَلُ الرَّحْمَنَ لِي مِنْ فَضْلِهِ *
 رَبِّ جَنِّبْنَا بَجَاهِ الْمُصْطَفَى *
 وَأَقْضِ حَاجَاتِي وَأَصْلِحْ عَلَيَّ *
 وَصَلَاةَ اللَّهِ مَعَ تَسْلِيمِهِ *
 وَكَذَلِكَ الْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ *
 كَدَّوَامِ اللَّهِ يَبْقَى دَائِمًا *
 وَاخْتِصَّاصَاتٍ بِمَعَانِيهَا انْفَرَدُ *
 يَوْمَ لَا وَالِدُ يُغْنِي عَنْ وَلَدٍ *
 مِنْ هُمُومٍ وَكُرُوبٍ وَشِدَدٍ *
 مَا رَأَى الْكَرْبُ إِلَّا وَشَرْدُ *
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ نِعَمَ الْمُعْتَمَدِ *
 أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَيْكَ الْمُسْتَنَدِ *
 فَأَجِرْنِي بِقَبُولٍ وَمَقْدَرِ *
 الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَالْعِشْرِ الرَّغْدِ *
 كُلَّ كَيْدٍ وَبَلَاءٍ وَنَكَدِ *
 وَانْخِمْ الْعُمْرَ بِخَيْرٍ إِنْ نَفَدِ *
 لِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَمَدِ *
 قَدْ دَنَا مِنْهُمْ إِلَيْنَا وَابْتَعَدِ *
 فَهَمُّوا أَهْلَ الْعُلَاثِمِ الرَّشْدِ

﴿ فَصِيْدَةُ نَبِيِّهِ ﴾

بِأَقْرَبِيَّةٍ هَلْ نَبِيَّكَ يَسْمَعُ *
 ضَاقَ الْخِنَاقُ وَقَلَّ فِيكَ تَصَبُّرِي *
 قَسَتْ الْقُلُوبُ مِنَ الذُّنُوبِ وَكَبِهَتْهَا *
 إِنِّي الْمَحِبُّ لِأَحْمَدٍ وَلِصَحْبِهِ *
 هَامَ الْفُؤَادِيهِ فَفَارَقَ أَهْلَهُ *
 وَيَغِيثُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ وَتَشْفَعُ *
 وَأَنَا الْغَرِيبُ بِلَدَةٍ أَنْتَ صَرَعُ *
 قُرْبَ الْمَمَاتِ وَلَيْسَ قَلْبُي بِخَشَعُ *
 يُعْطَى الْفَقِيرُ إِذَا رَأَاهُ وَيُسْرَعُ *
 وَصَفَاءُ عَيْشٍ قَدْ تَلَاهُ الْمَرْتَعُ

هَامَ الْفُؤَادُ إِلَى أَحَبَّةٍ مُهَجَّتِي ۞
 وَحَيْنُهُ عِنْدَ التَّخَلُّفِ عَنْهُمْ ۞
 يَا رَاحِلِينَ إِلَى مَدِينَةٍ يَثْرِبِ ۞
 يَا رَاكِبِينَ عَلَى النَّجَائِبِ بَلِّغُوا ۞
 مَا بَالُ قَلْبِي عِنْدَ مَا شَرَّمُوا ۞
 ظَهَرَتْ بِهِ الْأَشْوَاقُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ۞
 يَا نِعْمَ مَا طَلَعُوا عَلَى وَادِي قَا ۞
 نَظَرُوا الْمَدِينَةَ وَالنَّجِيلَ يَحْفَا ۞
 وَلَقَدْ حَرَمْتُ إِقَامَةً فِي طَيْبَةٍ ۞
 يَا رَبِّ بَلِّغْنَا شَفَاعَةَ أَحْمَدٍ ۞
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا هَبَّتْ صَبَا ۞
 وَالْجَنِّمْ مِنْ بَعْدِ هُمُو نَجِيلٍ مُوجِعٍ ۞
 كُنِينَ مُرْضَعَةٍ جَفَاها الْمُرْضِعُ ۞
 هَلْ تَرْجِعُونَ فَأُذِنَ قَلْبِي تَسْمَعُ ۞
 مِنِّي السَّلَامَ مُحَمَّدًا لَا تَقْطَعُوا ۞
 إِلَّا يُسَمِّرُ بَعْدَ ذَاكَ وَيَنْبَسُ ۞
 وَالشَّوْقُ لِلْقَلْبِ الْجَرِيحِ يُزْعِزُ ۞
 نِعْمَ الْقُدُومُ وَنِعْمَ ذَاكَ لِلطَّلَعِ ۞
 نَظَرُوا الْبَقِيعَ وَلَوْ رَأَى أَحَدٌ يَنْطَعُ ۞
 يَا لَيْتَ رُوحِي بِالْمَدِينَةِ تَنْزِعُ ۞
 فِي يَوْمٍ حَسِرَ فِيهِ قَلْبِي يَفْزَعُ ۞
 تَحَرَّأَوْا مَا دَامَتْ شُمُوسٌ تَسْطَعُ ۞

قصيد نبويه ن مسعود الضرير

مَا لِي سِوَاكَ إِلَهٍ أَرْفَعُ قِصَّتِي ۞
 مُتَوَسِّلًا بِالْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدٍ ۞
 هُوَ صَاحِبُ الْجَاهِ الْعَرِضِ وَلَمْ يَزَلْ ۞
 فَوْقَ الْبِطَاطِدِ دَنَا وَتَوَدَّى بِأَسْبَحِ ۞
 أَنْتَ الْغَيْبُ وَمَنْ يُطِيعُكَ أَطَاعَنِي ۞
 لَا أَنْتَ جَبَّارٌ وَلَا مُتَكَبِّرٌ ۞
 فَإِنَّهُ يَقْبَلُ مِنْ إِلَهٍ أَنَا بَا ۞
 خَيْرُ الْبَرِيَّةِ مَلَكٌ وَكِتَابَا ۞
 عِنْدَ الْإِلَهِ مُعْظَمًا وَمُهَا بَا ۞
 دُسْ يَا مُحَمَّدٌ لَا تَخَفْ إِرْعَا بَا ۞
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ الْجَمِيعِ خِطَابَا ۞
 لَا كُنْتَ نَمًا مَاءً وَلَا مُقْتَابَا ۞

لَا أَنْتَ مَجْنُونٌ وَلَسْتَ بِشَاعِرٍ * لَعَنَ الَّذِي لَكَ فِي الْوُجُودِ أَعَابَا
 حُرَّتِ الْمَلَايِكَةُ وَالْفَصَاحَةُ وَالْبَهَاءُ * وَعَلَوْتَ قَدْرًا عِنْدَنَا وَجَنَابَا
 يَا أَحْمَدُ يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى * وَأَجَلُ مَنْ فِي الْأَرْضِ دَسْتَرَابَا
 يَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَشَافِعًا * فِي الْمَذْنُونِينَ إِذَا أَلْتُوا خُزَابَا
 مُتَوَسِّلِينَ بِجَاهِ عِزِّكَ كُلِّهِمْ * يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَرُونَ عَذَابَا
 وَمَنْ اسْتَفَاثَكَ وَاسْتَجَارَ اجْرَتَهُ * وَيَهْوُونَ الْمَوْلَى عَلَيْهِ صِعَابَا
 وَأَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ الضَّرِيرِ مُقَصِّرٍ * أَرْجُو مِنَ اللَّهِ الْكَرِيمِ ثَوَابَا
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهُدَى * مَا لَانَ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ وَغَابَا

قصيدة خميرية

قَدْ صَفَا وَقْتَنَا وَرَاقَ الشَّرَابُ * وَتَجَلَّتْ لَنَا وَنَزَالَ الْعِثَابُ
 وَخَلَعْنَا الْعِذَارَ مِنْهَا جَهَارًا * وَأَنَا نَا مِنْ الْحَبِيبِ الْجَوَابُ
 ثُمَّ نَادَى لَنَا هَلُمُّوا إِلَيْهَا * أَدْخُلُوا الْحَانَ أَنْتُمْ أَحْبَابُ
 قَدْ خَلَيْنَا الْحَايِنَهَا وَشَرِبْنَا * مِنْ شَرَابٍ فَلْذَ هَذَا الشَّرَابُ
 قَدْ تَجَلَّتْ عَلَى النَّدَامَا سُخْرًا * خَطْبَتُهُمْ وَهُمْ لَهَا خَطَابُ
 خَمْرٌ عَتِيقَتْ لَنَا مِنْ قَدِيمٍ * يَالِهَا خَمْرٌ وَفِيهَا الصَّوَابُ
 فِي بَحْرِ وَمَا سِوَاهَا كَسُوجٍ * وَهِيَ زُخْرُ الْعَالَمُونَ حَبَابُ
 أَشْرَقَتْ أَبْرَقَتْ أَضَاءَتْ أَنْارَتْ * عَتِيقَتْ رَوْقَتْ فَطَابَتْ وَطَابُوا

قصيدة خميرية

لَا تَلُمَّ صَبُوتِي فَمَنْ حَبَّ يَصُبُّ * إِنَّمَا يَعْذُرُ الْمُحِبُّ الْمُحِبُّ

كَيْفَ لَا يُوقِدُ النَّسِيمُ غَرَامِي * وَلَهُ فِي غَرَامِي لَيْلَى مَهَبٌ
 هَذِهِ الْحَلَّةُ الَّتِي حَلَّ فِيهَا * عِنْدَ صَبْرِي وَعِنْدَهَا الْحُبُّ
 مَلَأَ الْكَوْنُ حُسْنَهُ فَلِهَذَا * كُلُّ قَلْبٍ إِلَى مَعَانِيهِ يَصُبُّ
 شَاهَدَتْ حُسْنُهُ الْعُقُولُ قَاهَتُ * وَلَهُ فِي الْعُقُولِ سَلْبٌ وَنَهَبٌ
 نَصَبُوا حَانَ حُبِّهِ ثُمَّ نَادُوا * يَا نِيَامَ الْقُلُوبِ لِلرَّاحِ هُبُوا
 بِنْتُ كَرَمٍ رَقَتْ بِكُلِّ كَرِيمٍ * مَا عَلَى نَفْسِهِ النِّفَيسَةُ عَيْبٌ
 رَامَ لِلرَّاحِ وَالْخَالَاةِ عَبْدٌ * وَهُوَ فِي مَذْهَبِ الْحَقِيقَةِ رَبُّ

﴿قَصِيدَةُ غَرَامِيَّةٍ﴾

منمنمة

بِحَقِّ زَمَانٍ الْحُبِّ لَا تَقْضُوا عَهْدِي * وَلَا تَخْلِفُوا بِالْمُطْلِ يَا سَادَتِي وَعُدِّي
 وَلَا تَمْنَعُوا فِي اللَّيْلِ طَيْفًا يَزُورُنِي * فَاَعِنْدَكُمْ مِنْ لَيْلِجِ الشَّوْقِ مَا عِنْدِي
 مَنَعْتُمْ عِيُونِي أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْكَرَى * وَأَوْقَعْتُمُوهُ فِي اللَّيْلِ جَفْنِي عَنِ الشَّهْدِ
 وَأَشْعَلْتُمُوهُ نَارِي وَأَشْفَلْتُمُوهُ الشَّيْ * وَأَفَيْتُمُوهُ صَبْرِي وَأَبْقَيْتُمُوهُ وَجْدِي
 عَدِمْتُ أَصْطَبَارِي مُذْ عَدِمْتُ وَصَالَكُمْ * وَزَادَ لِهَيْبِ الشَّوْقِ وَجْدًا عَلَيَّ وَجْدِي
 وَقَلَّمْتُ سَلَا ذَاكَ الْمَشُوقُ وَدَارَنَا * فَحَاشَايَ أَنْ أَسْلُوَ أَوْ لَوْ زِدْتُمُو بَعْدِي
 فَلَا عَاشَ مَنْ يَسْلُو وَلَا عَاشَ مَنْ سَلَا * وَلَا عَاشَ ذُو وَدٍّ يَحُولُ عَنِ الْوَدِّ
 لَيْنَ نَظَرْتُ عَيْنِي عَلَى الْبُعْدِ أَرْضَكُمْ * وَضَعْتُ لَكُمْ فَوْقَ الثَّرَى صَفْحَةَ الْحَدِّ
 رَعَى اللَّهُ لِي عَيْشًا حَالًا فِي رُبُوعِكُمْ * لَقَدْ كَانَ ذَاكَ الْعَيْشُ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ

قصيدة صوفية

طَابَ السَّمَاعُ وَهَبَتِ السَّمَاتُ * وَتَوَاجَدَتْ فِي حَاوِيهَا السَّادَاتُ
 سَمِعُوا بِذِكْرِ جَدِيدِهِمْ فَهَتَّكُوا * خَلَعُوا الْعِذَارَ وَدَارَتِ الْكَاسَاتُ
 طَرِبُوا وَطَابَتْ بِاللِّقَاءِ أَرْوَحُهُمْ * كَتَمُوا فَبَاحَتْ مِنْهُمْ الْعَبْرَاتُ
 شَرِبُوا بِأَقْدَاحِ الصَّفَا مَا صَفَوْا * سَكَرُوا أَفْلَاحَتْ مِنْهُمْ مُوَاجِلَاتُ
 ظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ بَوَاطِنِ سِرِّهِمْ * نَفَحَاتُ صِدْقِ كُلِّهَا رَاحَاتُ
 هَطَلَتْ مَدَامِعُهُمْ عَلَى وَجَنَاتِهِمْ * وَتَصَاعَدَتْ مِنْ فَوْقِهِمْ عِبْرَاتُ
 زَادَ الْغَرَامُ بِهِمْ وَمِنْ أَحْشَائِهِمْ * حَرَقُ وَفِي أَكْبَادِهِمْ جَمَرَاتُ
 هَمَّتْ عَلَيْهِمْ نَسْمَةٌ فَمَا يَلُوهَا * طَرِبًا وَزَالَتْ عَنْهُمْ الْحَسَرَاتُ
 نَشِرتْ عَلَيْهِمْ فِي مَجَالِسِ ذِكْرِهِمْ * نَعْمُ وَطَابَتْ مِنْهُمْ الْأَوْقَاتُ
 فَتَعَطَّرَتْ رِيحُ الصَّبَا مِنْ ذِكْرِهِمْ * وَسَرَتْ بِنَشْرِ أَرْبَابِهِمْ نَفَحَاتُ

قصيدة نبوية

بِحَقِّ آيَادِكُمْ وَرَفْعَةِ شَانِكُمْ * وَمَا لَكُمْ فِي الْكُؤُنِ مِنْ مُنْصَبٍ يَغْلُو
 لَأَنْتُمْ لِقَلْبِي كَالزُّلَالِ عَلَى الظُّلَا * وَأَنْتُمْ لِأَجْفَانِي إِذَا رَمَدَتْ كَحُلُ
 يَمِينَا بِكُمْ مَا مِلْتُ عَنْ دِينِ حُبِّكُمْ * وَلَوْ فَتَكَتْ فِي الْأَيْسَةِ وَالنُّبُلِ
 لَنْ جَاءَنِي طَيْفُ الْخَيَالِ مُبَشِّرًا * وَهَبْتُ لَهُ رُوحِي وَمَالِي وَمَا يَغْلُو
 وَمَا الرُّوحُ وَالْأَمْوَالُ الْإِقْلِيلَةُ * لِمَنْ سَاوَرِ الْأَكْوَانِ فِي حُبِّهِ تَحْلُو
 حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ يَا غَايَةَ الْمُنَى * وَيَا سَيِّدًا مَا فِي الْوُجُودِ لَهُ مُثْلُ

رَكِبْتُ غُلُومًا مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ * وَصَلَّيْتُ بِالْأَمَلَاكِ مِنْ خَلْفِكَ الرَّسُولُ
 دَنَوْتُ مَعَ أَمَامٍ مَادَنِي مِنْهُ مُرْسَلُ * وَلَا فَازَ بِالرُّؤْيَا صَدِيقٌ وَلَا خَلُّ
 رَأَيْتُ بَعَيْنِ الرَّأْسِ رَبَّكَ جَهْرَةً * وَشَاهَدْتُ نُورًا لَا يَكْفِيهِ الْعَقْلُ
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ * كَمَا الْمِسْكُ يُزَكِّيهَا عَلَى ذَاتِكَ الْقَوْلُ

(قصيدة صوفية)

تَأَنَّنْ بِذِكْرِ اللَّهِ فِي الْقَلْبِ وَالْحَشَا * عَنَّاكَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَبْلُغُ مَا تَشَا
 أَيَا ذَا كِرَ الرَّحْمَنِ نِلْتَ أَمَانَهُ * وَيَا غَافِلًا وَالْقَلْبُ فِي ظِلِّ الْغَشَا
 تَذَكَّرْ جَمِيلِي مَذْخَلَتِكَ مُضَفَّةً * وَلَا تَنْسَ تَصَوِيرِي وَلُطْفِي فِي الْحَشَا
 تُقَلِّبُكَ الْأَمَلَاكِ فِي الْبَطْنِ حِكْمَةً * وَأَسْبَلْتُ سِتْرَ أَيْنِكُمْ هُوَ قَدْ غَشَا
 وَأُخْرِجْتُ مِنْ بَيْنِ الْمَهَالِكِ لِلْفَضَا * وَحِيدًا بِلَا زَادٍ وَقَمْتُ مُعْطَشًا
 وَالْهَمَّتْكَ الشَّدِيدِينَ تَشْرَبُ مِنْهُمَا * مِنَ الدَّرِّ مَا يَلْقَى وَلِي فِعْلُ مَا أَشَا
 وَلَمَّا بَلَغْتَ الْعُمُرَ وَالْعَقْلَ كُنْهَهُ * وَصِرْتَ كَمَا غَضِنَ رَطِيبٌ إِذَا نَشَا
 تَبَارَرُ بِالْعِصْيَانِ مَوْلَا مُعْظَمًا * تَوَالِي كِبَارَ السَّيِّئَاتِ كَمَا تَشَا
 فَتُبْ لِلَّذِي سَوَاكَ وَأَخْضَعُ لِحُكْمِهِ * وَمِلْ عَنْ مَعَاصِيهِ وَلَا تَكُ فَاجِحًا
 يَقُولُ إِلَهَ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ * لِعَبْدٍ نَشَاهُ فِي الْعِبَادَةِ فَا نَشَا
 فَسَلِّمْ إِلَى الْأَمْرِ وَاعْلَمْ بِأَتْيِي * أَنْفِذْ أَحْكَامِي وَافْعَلْ مَا أَشَا

(قصيدة صوفية)

تَوَاضَعْ لِرَبِّ الْعَرْشِ عَلَيْكَ تُرْفَعُ * فَمَا خَابَ عَبْدٌ لِلَّهِ مِنْ يَخْضَعُ

وَدَاوَى بِذِكْرِ اللَّهِ قَلْبَكَ إِنَّهُ ۞ لَا شَفَى دَوَاءٍ لِلْقُلُوبِ وَانْقَعُ
 وَلَا تَغْتَرَّ بِالْمَكْرِ مِنْكَ وَبِالْمَنَى ۞ فَمَنْ خَادَعَ الْمَوْلَى الْمُهَيَّمُ يُخَدَّعُ
 أَحَبُّ لِقَاءِ الْأَحْبَابِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ ۞ لِأَنَّ لِقَاءَ الْأَحْبَابِ فِيهِ الْمَنَافِعُ
 وَيَا قُرَّةَ الْأَعْيَانِ تَاللهِ إِنِّي ۞ عَلَى عَهْدِكُمْ بَاقٍ وَفِي الْوَصْلِ طَامِعُ
 لَقَدْ نَبَتَ فِي الْقَلْبِ مِنْكُمْ مَحَبَّةٌ ۞ كَمَا أُنْبِتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ
 حَرَامٌ عَلَى قَلْبِي مَحَبَّةٌ غَيْرِكُمْ ۞ كَمَا حَرَمْتَ يَوْمًا لِمُوسَى الْمَرَاضِعُ

﴿قَصِيدَةُ خَمْرِيَّةٍ﴾

نَسِيمُ الْوَصْلِ هَبَّ عَلَى النَّدَامَا ۞ فَاسْكُرْهُمْ وَمَا شَرِبُوا مَدَامَا
 وَمَالَتْ مِنْهُمْ الْأَعْنَاقُ مَيْلًا ۞ لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ مُلِئَتْ غَرَامَا
 إِذَا مَا عَايَنُوا السَّاقِي تَجَلَّى ۞ وَأَيُّظَ فِي الدُّجَا مَنْ كَانَ نَامَا
 وَنَادَاهُمْ عِبَادِي لَا تَنَامُوا ۞ يَنَالُ الْوَصْلَ مَنْ هَجَرَ الْمَنَامَا
 يَنَالُ الْوَصْلَ مَنْ سَهَرَ اللَّيَالِي ۞ عَلَى الْأَقْدَامِ وَاسْتَحْلَى الْقِيَامَا
 فَمَا مَقْصُودُهُمْ جَنَاتُ عَدْنٍ ۞ وَلَا الْحُورُ الْجَنَانُ وَلَا الْخِيَامَا
 سِوَى نَظَرِ الْجَلِيلِ وَدَامَنَاهُمْ ۞ وَهَذَا مَقْصِدُ الْقَوْمِ الْكِرَامَا
 وَالْمُخْتَارِ مَعَ آلٍ وَصَحْبٍ ۞ صَلَاةُ اللَّهِ بَدْءًا وَاخْتِيَامَا

﴿قَصِيدَةُ خَمْرِيَّةٍ﴾

الزَّمِ الْبَابَ إِنْ عَشِقتَ الْجَمَالَ ۞ وَاهْجِرِ النَّوْمَ إِنْ أَرَدْتَ الْوَصَالَ
 وَاجْعَلِ الرُّوحَ مِنْكَ أَوَّلَ نَقْدٍ ۞ لِحَبِيبِ أَسْوَارِهِ تَسْلَا لَا

قَدْ شَرِبْتَ الْمُدَامَ صُرْفًا حَالًا لَا * قِيلَ لِي مَذْخَلْتُ فِيهِ عِذَارِي
 لَمْ تُشَاهِدْ لَهُ الْعُيُونُ مِثَالًا * مَنْ سَقَاكَ الْمُدَامَ قُلْتُ حَبِيبِ
 وَسَنَاءٌ وَبَهْجَةٌ وَجَبَالًا * وَهُوَ أَرْكَى الْأَنَامَ خَلَقًا وَخُلُقًا
 جَاءَنَا بِالْهُدَى يُزِيلُ الضَّلَالَا * سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ أَشْرَفُ هَادٍ
 يَوْمَ حَشْرِ لَدَى الْإِلَهِ تَعَالَى * أَحَدُ الْمُصْطَفَى شَفِيعُ الْبَرَايَا
 وَيَعْمُ الرِّضَا صَحَابَا وَآلَا * فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ بَدْءًا وَخَتْمًا

قصيدة غرامية

لَقَدْ أَتَيْتُ الْحَمَى بِذِلِّ * ضَيْفًا نَزِيلًا فَأَكْرَمُونِي
 وَجِئْتُ عَبْدًا لَكُمْ ذَلِيلًا * فَهَلْ عَسَاكُمْ أَنْ تَقْبَلُونِي
 فَيَا كَرَامَ الْعِبَادِ جُودُوا * ذُنُوبُ قَلْبِي قَدْ أَثْقَلُونِي
 وَيَا رِعَاةَ الْأَنَامِ لَطْفًا * وَيَا حِمَاتِي تَدَارِكُونِي
 عَارُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تُجِيرُوا * صَبَا أَنِّي بَاكِي الْعُيُونِ
 أَمَا كَفَاكُمْ أَنِّي مُحِبُّ * حَتَّى إِلَى الْغَيْرِ تَخُوجُونِي
 دَارَتْ كُؤُوسِي فِهْمٌ وَجَدًا * وَطَبْتُ لَمَّا سَقَيْتُمُونِي
 وَاللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مُحِبُّ * وَعَبْدٌ رَفِيتَ فَوَاصِلُونِي
 وَصِرْتُ فِي حُبِّكُمْ أَنَادِي * يَا حَيْرَةَ الْحَيِّ سَاعِدُونِي

قصيدة غرامية

وَمَا خَضَرْنَا لِلشُّرُورِ بِمَجْلِسِ * أَضَاءَتْ لَنَا مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ أَنْوَارُ

فَطَافَتْ عَلَيْنَا لِلْعَوَافِ خَمْرُهُ ۖ يَطُوفُ بِهَا فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ خَمَارُ ۖ
 تَخَامِرُ آرَ بَابِ الْعُقُولِ بِطُفْهِهَا ۖ فَتَدُّو النَّا عِنْدَ الْمِسْرَةِ اسْتِرَارُ ۖ
 فَلَمَّا شَرِبْنَا هَا بِأَفْوَاهِ كَشَفْنَا ۖ أَضَاءَتْ لَنَا مِنْهَا شُمُوسُ وَأَقْمَارُ ۖ
 رَفَعْنَا حِجَابَ الْأُنْسِ بِالْأُنْسِ عَنْوَةً ۖ وَجَاءَتْ إِلَيْنَا بِالْبَشَائِرِ أَخْبَارُ ۖ
 وَغَبْنَا بِهَا عَنَّا وَنَلْنَا مُرَادَنَا ۖ وَلَمْ يَبْقَ مِنَّا بَعْدَ ذَلِكَ آثَارُ ۖ
 وَخَاطَبْنَا فِي سُكْرِنَا عِنْدَ مَحْوِنَا ۖ كَرِيمٌ قَدِيرٌ فَابِضُ الْجُودِ جَبَّارُ ۖ
 وَكَاشَفْنَا حَتَّى رَأَيْنَاهُ جَهْرَةً ۖ بِأَبْصَارِ نُهْمٍ لَا تَوَارِيهِ اسْتَارُ ۖ
 لَهُ الْخَمْدُ يَلُوقُ الْخَمْدَ بَدْءًا وَآخِرًا ۖ عَلَى نَعِيمٍ لَمْ تَحْصِهَا قَطُّ أَفْكَارُ ۖ
 وَأَزَى صَلَاةٍ لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ ۖ لَهُ شَرَفٌ جَاءَهُ عَظِيمٌ وَمِقْدَارُ ۖ

(قصيده صوفيه)

قُلُوبُ الْعَارِفِينَ لَهَا عُمُودُ ۖ تَرَى مَا لَا يَرَاهُ النََّاظِرُونَ ۖ
 وَالسِّينَةُ بِسِرِّ قَدْ تُنَاجِي ۖ يَغِيبُ عَنِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ ۖ
 وَأَجْنَعَةٌ تَطِيرُ بِغَيْرِ رِيثٍ ۖ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ
 وَتَرْعَى فِي رِيَاضِ الْقُدْسِ طُورًا ۖ وَتَشْرَبُ مِنْ بَحَارِ الْعَارِفِينَ ۖ
 بِحَارٌ قَاصِدُوا بِالسَّيْرِ حَتَّى ۖ دَنَوْا مِنْهُ وَصَارُوا صَابِرِينَ ۖ
 عَلَيْهِمْ دَائِمًا أَبَدًا رِضَاءٌ ۖ مِنَ الرَّحْمَنِ خَيْرُ الْمُحْسِنِينَ ۖ

(قصيدة غرامية)

لَوْلَاكَ يَا زِينَةَ الْوُجُودِ ۖ مَا طَابَ عَيْشِي وَلَا وَجُودِي ۖ

وَلَا تَرَمَّتْ فِي صَلَاتِي * وَلَا رُكُوعِي وَلَا سُجُودِي
 وَلَا صَبَى قَلْبِي الْمَعْنَى * لِرَبِّع سَلَمِي وَلَا زُرُودِ
 وَلَا شَجَانِي وَمِصْرُ بَرْقِ * وَنَقَرُ دَفِّ وَصَوْتُ عُودِ
 أَنَا الَّذِي هَمْتُ فِي هَوَاكُمْ * شَوْقًا وَارْجُو وَفَاعْمُودِي
 إِنْ أَنْكَرَ الْعَارِزُونَ وَجَدِي * فَأَدْمَعِي فِي الْهَوَى شُهُودِي
 يَا مَنْ إِذَا لَمْ تَهْطَلْ جَفَانِي * يَسِيلُ دَمْعِي عَلَى خُدُودِي
 بِإِلَهِ صَلَوَاتِي فِدَاكَ رُوحِي * يَكْفِي مِنْ الْهَجْرِ وَالصَّدُودِ
 وَلَا تَدْعُنِي حَلِيفَ هَجْرِي * كَفَى الَّذِي كَانَ مِنْ حُجُودِي
 وَأَنْتَ يَا عَادِي فِدَا عُنِي * أَحْطَى مِنَ الْحُبِّ بِالشُّهُودِ
 فَأُحِيلِي وَصَالَ لَيْلِي * لَيْلًا عَلَى السَّحَابِ مِنْ زُرُودِ
 وَيَا لَيْلِي الرِّضَا إِلَيْنَا * عُودِي لِيَخْضَرُ مِنْكَ عُودِي
 وَصَلْ يَا رَبَّنَا وَسَلِّمْ * عَلَى النَّبِيِّ طَاهِرِ الْجُدُودِ
 وَإِلَيْهِ الْفَرَّ مَا تَبَدَّى * بَدْرٌ وَأَصْحَابُهُ الْأَسُودِ

قصيدة غرامية

أَنَا مَذْهَبِي عَنْ حُكْمٍ لَا أَذْهَبُ * وَعَذَابُ قَلْبِي فَيَكُونُ مُسْتَعَذَبُ
 وَإِذَا تَكَرَّرَ ذِكْرُكُمْ فِي مَسْمَعِي * فَالذِّكْرُ يَحُلُّو وَالْمَسَامِعُ تُطْرَبُ
 أَصْبَحْتُ لَا أَرْجُو سِوَاكَ لِفَاقَتِي * فَيَفَاقَتِي لَغْنًا كَمَا أَتَقَرَّبُ
 وَوَرَدَتْ مَوْرِدَ سَادَتِي لِصَفَائِهِ * فَشَفِيتُ مِنْ عِلِّي وَطَابَ الْمَشْرَبُ
 وَحَالًا لِقَلْبِي فِي هَوَاكَ تَهْتَكِي * وَرَأَى الْعَوَارِزَ حَالَتِي فَتَجَبَّوْا

كَمْ حَالَةٍ ظَهَرَتْ لِكُلِّ مُتَسِيمٍ * وَجَلَّتْ مَعَايِنَهَا وَزَالَ الْغَيْبُ
 وَجَلَوْتُ فِي سِرِّي عَرَائِسُ فِكْرِي * فَهَمْتُ وَصَارَ لَهَا حُرَامٌ مَذْهَبُ
 يَا سَائِلَا قَلْبِي بِحُسْنِ حَالِهِ * قَلْبِي عَلَى جِصْرِ الْفَضْلِ يَتَقَلَّبُ
 يَا بَلِيلَ الْأَفْرَاجِ قَدْ أَخْبَيْتَنِي * فَلَا نَتَّ لِلْعُلَيَاءِ بَارَ أَشْهَبُ
 إِنِّي وَقَفْتُ بِبَابِكُمْ مَتَدِلَالًا * وَتَحَبُّكُمْ عَنْ بَابِكُمْ لَا يُجِبُ
 بَكُو سَأَلْتُ اللَّهَ عَفْوًا دَائِمًا * يَمْحُو الذُّنُوبَ وَيُجْزِئُ الْجَرَائِمُ يَذْهَبُ
 يَا مُصْطَفَى مَنْ بِالْهَدْيِ قَدْ جَاءَنَا * يَهْدِي الْقُلُوبَ وَلِلَّاهِ يَقْرُبُ
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا نَجْمٌ بَدَا * لَيْلًا وَمَا شَمْسٌ تَلُوحُ وَتَغْرُبُ

الباب الخامس في التغزل بذاته الشريفة

قصيدة

دَعُونِي دَعُونِي أَنَا جِي جِي * وَلَا تَعْدِلُونِي فَعْدِلِي حَرَامُ
 وَكُنُوا أَمَلَامِي فَإِنِّي مُحِبٌّ * سَكِرْتُ بِخَمْرِ الْهَوَى وَالْغَرَامُ
 فِيهِ حَالٌ أَفْضَا حِي وَسُكْرِي * وَمَنْ كَانَ فِي سُكْرِهِ لَا يَنَامُ
 نَعَمْ إِنْ سُكْرِي أَفْضَا وَلَكِنْ * لِأَهْلِ التَّصَابِي يَبَاحُ الْمَدَامُ
 فَلَيْلِي صَبَاحٌ وَصُبْحِي مَسَاءٌ * وَدَائِي عُضَالٌ وَطَبِيبِي سَقَامُ
 لَأَنْ رُمْتُ مِنِّي دَلِيلًا صَرِيحًا * فَحَسْبِي نَحْوِي وَهَذَا الْفَرَامُ
 فَكَيْفَ وَنَارُ الَّذِي قَدْ سَبَانِي * لَهَا فِي فَوَادِي دَوَامًا ضَرَامُ
 وَمَنْ كَانَ مِثْلِي مُعْنَى وَمُضْنَى * بِحَبِّ النَّبِيِّ لِمَا ذَا يُلَامُ

نَبِيٌّ كَرِيمٌ رَوُوفٌ رَحِيمٌ *
 بِهِ اللَّهُ اسْتَرَى إِلَى الْقُدْسِ سِرْلًا *
 يَا أَيْنِيَاءُ ذَوِي الْمَجْدِ صَلَّى *
 لَأَمُونِي لَأَمُونِي فِي حُبِّكَ رَمُونِي *
 أَنَا يَا بَنَ رَأْمَهُ حُرِّمْتَ الْمَنَامَا *
 فَحُبُّكَ ضَنَانِي وَلَطْفُكَ سَبَانِي *
 فَاتَّحِ لَصَبِّكَ بَوْصْلَكَ وَقُرْبَكَ *
 لَهُ بَيْنَ كُلِّ الْأَنَامِ احْتِشَامٌ *
 مِنْ الْبَيْتِ وَهُوَ الْمَحَلُّ الْحَرَامُ *
 فَنِعْمَ الرَّئِيسُ وَنِعْمَ الْإِمَامُ *
 يَا قَرَّةَ عَيْنُونِي عَلَيْكَ السَّلَامُ *
 وَزَادَنِي سِقَامًا غَرَامَكَ تَمَامُ *
 وَمَنْ كَانَ مِثْلِي فَكَيْفَ يُبْلَا *
 وَلَا تَزِدْ رَيْنِي يَا بَدْرَ التَّمَامِ *

قصيدة

أَمَا وَمَنْ بِالْجَمَالِ أَنْعَمَ *
 وَأَوْدَعَ السَّخَرِ فِي جُفُونِ *
 وَمَا حَوَى الثَّغْرُ مِنْ لَالِي *
 وَطِيبَ أَخْلَاقِكَ اللَّوَاتِي *
 فَلَيْسَ لِلْقَلْبِ مِنْهُ سُلُو *
 أَطَاعَ فِيكَ الْفَرَامُ حَكْمًا *
 بِأَمْحَجِلِ الْبَدْرِ أَنْ تَشَى *
 شَقَقْتَ قَلْبًا لَهُ فُؤَادِي *
 غَصُّونَ بَانَ مِنْكَ اسْتِعَارَتُ *
 قَضِيَّةُ الشَّوْقِ فِي فُؤَادِي *
 وَعَمَّ بِالْحُسْنِ مِنْكَ مَنِيْمٌ *
 هَارُوتُ مِنْ سِخْرِهَا تَعْلَمُ *
 فَرِيدُهَا فَيْدُكَ قَدْ تَنْظُمُ *
 بِطَيْبِهِنَّ النَّيْمُ يَعْلَمُ *
 بِسَيْفِ لَحْظِيكَ قَدْ تَكَلَّمُ *
 وَقَدْ عَصَى عُزْلًا وَلَوْ مِ *
 أَكَادُ وَجْدًا عَلَيْكَ أَعْدَمُ *
 وَمَالَهُ مِنْ سِوَاكَ مَغْنَمُ *
 يَا فَاضِحَ الْفُضْنِ أَنْ تَكِيْمُ *
 يَرَاهَا مَنْ لِلضَّنَا تَسْلَمُ *

وَالنَّوْمُ لَيْلًا لَقَدْ جَفَانِي ۝ وَرَبُّعُ أُنْبَى دَجَا وَأَظْلَمَ ۝
فَاللِّقَا وَبِالْوَصْلِ جُدِّي ۝ فَالشَّوْقُ فِي مُهْجَتِي تَحْصَمُ ۝
عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ وَالْآلُ طَرًّا ۝ وَالصَّحْبُ مَوْلَى الْوَسْرَى وَسَلَمُ ۝

(قصيدة غزلية)

قَلْبِي وَطَرْفِي عَلَى قَلْبِي قَدْ اتَّفَقَا ۝ وَاحِيرَتَاهُ فَمَا لِي فِي الْحَيَاةِ بَقَا ۝
قَدْ أَوْرَثَانِي عَشَقًا لَسْتُ أَحْمِلُهُ ۝ وَأَوْرَثَانِي مُهْجَتِي التَّسْهِيدَ وَالْأَرْقَا ۝
فَإِنْ أَتَيْتُ إِلَى قَلْبِي أَعَاتِبُهُ ۝ الْقَاهُ فِي غَمَرَاتِ الْعِشْقِ مُحْتَرِقًا ۝
وَإِنْ أَتَيْتُ إِلَى طَرْفِي أَعَاتِبُهُ ۝ أَخْشَى وَحَقَّ الْهَوَى مِنْ مَذْمُومِي الْغَوَا ۝
نَادَيْتُ قَاضِيَ الْهَوَى بِاللَّهِ خَذِيبُهُ ۝ إِنْ رُمْتَ لِلَّهِ فِعْلَ الْخَيْرِ وَالصَّدَقَا ۝
فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَقْضِي لَكُمْ أَحَدُ ۝ طَرْفٌ وَقَلْبٌ هُمَا لِلْعِشْقِ قَدْ خُلِقَا ۝
وَقَالَ إِنْ رُمْتَ نِيلَ الْوَصْلِ مُبْتَدِرًا ۝ مَعَ الْمُحِبِّينَ فَاجْتَمِعْ لَا تَكُنْ قَلِقًا ۝
وَكَنْ مِنَ الصَّبْرِ مُحْفُوظًا عَلَى جَلَدٍ ۝ لَعَلَّ بِالصَّبْرِ تَسْقَى بَارِدًا غَدِقًا ۝
لَوْ لَا أَصَابَ زُلْفَا حُبِّ يُوسُفَهَا ۝ مَا رَأَوْدَتْهُ بِفِعْلِ لَيْسَ فِيهِ بَقَا ۝
عَنْ نَفْسِهِ رَأَوْدَتْهُ السُّوءُ قَالَ لَهَا ۝ إِنْ الْقَبِيحَ لِأَهْلِ الْبَغْيِ وَالْفَسَاقَا ۝
وَقَدَّتِ الثَّوْبَ مِنْ وَجْدِ الْمَهَبَا ۝ مِنَ الْغَرَامِ وَنَبْلِ الْعَيْنِ قَدْ رَشِقَا ۝
وَجَاءَهَا شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا نَبِيًّا ۝ وَكَانَ فِي مَهْدِهِ بِاللِّفْظِ مُنْطَلِقًا ۝
فَإِنْ يَكُنْ قَدْ ذَاكَ الثَّوْبُ مِنْ قَبْلِ ۝ فَهُوَ الَّذِي طَلَبَ الْفَحْشَاءَ وَاعْتَقَا ۝
وَإِنْ يَكُنْ قَدْ ذَاكَ الثَّوْبُ مِنْ دُبُرٍ ۝ فَهِيَ الَّتِي كَذَبَتْ وَهُوَ الَّذِي صَدَقَا ۝
فَذَرَاهُ مِنَ الْإِدْبَارِ قَدْ بِي ۝ حِمَايَةَ اللَّهِ نَالَ الْبَدْرُ مِنْهُ تَهَيَّ ۝

إِنِّي بِمِثْلِ زُلْجَانِي صَبَابَةً ۖ
 أَشْكُو الْغَرَامَ إِلَيْكُمْ فَأَقْبِلُوا شَفْعِي ۖ
 فَلَا تَلُومَنَّ حَالِي مُهْجَتِي نَحَلْتُ ۖ
 لَا تَجْعَلُونِي كَكَاوُنٍ بِمَرْعَةٍ ۖ
 بَلْ اجْعَلُونِي كَأَرْزِ تَحْتَهُ لِحَجٍّ ۖ
 فَلَسْتُ إِلَّا بِكُمْ صَبَابًا وَقَدْ شَهِدْتُ ۖ
 رِضْوَانُ رَبِّي عَلَيْكُمْ دَائِمًا أَبَدًا ۖ
 وَأَنْتُمْ يَوْسُفُ الْبَدْرِ الَّذِي عُشِقَا ۖ
 وَلَوْ شِئْتُمْ لَصَحِرَ رَقٌّ وَاحْتَرَقَا ۖ
 مِنْ الْغَرَامِ وَسَمَهُمُ الْبَيْنِ قَدْ مَرَقَا ۖ
 إِنْ فَاتَهُ السَّقَى يُنْقِيه الَّذِي خَلَقَا ۖ
 يُمِئِنِي وَيُصْبِحُ بَيْنَ الْمَاءِ مُخْتَرَقَا ۖ
 دَلَائِلُ الدَّمْعِ إِذْ مِنْ مُقَلَّتِي دُفِقَا ۖ
 مَا مَغْرَمٌ دَابَّ مِنْ هَجْرَانِكُمْ فَرَقَا ۖ

(قَصِيدَةُ غَزَلِيَّةٍ)

تَعَلَّمْتُ بَكَ يَا وَنُوحَ يَا حِمَامَ ۖ
 وَدَاوِي أَلْهَوِي وَالشَّجُونِ الَّتِي ۖ
 فَوَادِي لِنُحُومِ الدِّينَةِ هَامَ ۖ
 لَقَدْ زَادَ شَوْفِي لَهُ وَأَنْضَيْ ۖ
 أَحِبَّةَ قَلْبِي كَوَانِي الْجَوِي ۖ
 وَلَمْ أَطِقِ الصَّبْرَ فِي بَعْدِكُمْ ۖ
 إِذَا مَرَّ بِي سَادَتِي طَيْفِكُمْ ۖ
 وَحَلَّتْ بِقَلْبِي جُنُودُ أَلْهَوِي ۖ
 فَلَا تَهْجُرُوا وَأَنْظُرُوا أَصْبُوِي ۖ
 فَتُؤَاوِجُوا وَابْصُرُوا اللَّقَا ۖ
 وَخُذْ مِنْ شَجُونِي دُرُوسَ الْغَرَامِ ۖ
 سَرْتُ نَحْوَ طِيَّةٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ۖ
 وَقَلْبِي تَوَلَّعَ بِخَيْرِ الْأَنَامِ ۖ
 فَوَادِي وَجْهِي بَرَاهُ السَّقَامِ ۖ
 بِنَارِ لَهَا فِي فَوَادِي ضِرَامِ ۖ
 وَدَمْعِي مِنَ النُّوحِ زَادَ انْجَامِ ۖ
 سَكِرْتُ أَشْتِيَاقًا بِغَيْرِ الْمَدَامِ ۖ
 وَطَابَ لَهَا فِيهِ حُسْنُ الْمَقَامِ ۖ
 أَيْحَرَّمُ مُضْنِي بِكُمْ مُسْتَهَامِ ۖ
 فَتَرَكْتُ جَرِيحَ هَوَاكُمُ حَرَامِ ۖ

أَمَا أَنْ لِي مِنْكُمْ أَنْظَرَةٌ ۖ لَعَلِّي أَخْطِئُ بِطِيبِ الْمَنَامِ
 أَلَمْ يَأْنِ لِلْحُبِّ أَنْ يَلْتَفِتْ ۖ لَصَبَّ رَمْتُهُ بِسَهَامِ الْغَرَامِ
 بَأَى دَلِيلِ يُحَازِي فَتَى ۖ عَلَى حَفِظِ وَدِّ الْهَوَى قَدْ أَقَامَ
 فَإِنْ كَانَ زَنْبٌ جَرَى سَيْدٍ ۖ مِنَ الْعَبْدِ فَالْصَّغْحُ شَانُ الْكِرَامِ
 رَأَيْ عَدُوِّي عَدِمْتُ الْقَوَى ۖ سَرِيعًا تَأْنِي وَطَالَ الْمَلَامُ
 فَقُلْتُ لَهُ خَلْنِي وَأَنْصِرْفْ ۖ فَعِشْقِي لِأَحَدٍ خَيْرٌ أَلَا نَامُ
 ضِيَا نُورِ اشْرَاقِ شَمْسِ الْوُجُودِ ۖ وَسَعْدِ السُّعُودِ وَمِسْكِ الْخَنَامِ
 فَا مَصْطَفَى زَادَ شَوْقِي إِلَيْكَ ۖ فَجَدُّ بِالْوَفَا يَا ظَرِيفَ الْقَوَامِ
 فَأَنْتَ الْحَبِيبُ وَأَنْتَ الطَّيِّبُ ۖ وَأَنْتَ الشَّفِيعُ لَنَا فِي الرِّجَامِ
 عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْوَرَى ۖ صَلَاةٌ تَحُلْتُ بِالْقَى سَلَامُ

قصيدة غزلية

عَذَلُ الْعَازِلُونَ فِيكَ وَلَا مَوَا ۖ كُلُّ لَوْمٍ عَلَى الْحُبِّ حَرَامُ
 يَا مَلِيحًا حَوَى الْجَمَالَ جَمِيعًا ۖ وَجَمِيلًا جَمَالَهُ لَا يُسَامُ
 لَكَ طَرْفٌ مُكْحَلٌ لَا يَكْحُلُ ۖ وَجَبِينُ يَرْوُلُ مِنْهُ الظَّلَامُ
 لَكَ وَجْهٌ كُلُّ الْمَلَاحَةِ فِيهِ ۖ فِيهِ نُورٌ وَبَهْجَةٌ وَاحْتِشَامُ
 لَكَ فَمِ حَوَى الْفَصَاحَةِ حُسْنًا ۖ فِيهِ شَهْدٌ وَسُكْرٌ وَمَدَامُ
 لَكَ صَدْرُ كَلَامِ رَبِّكَ فِيهِ ۖ فِيهِ عِلْمٌ وَحِكْمَةٌ وَاحْتِكَامُ
 لَكَ قَلْبٌ مَطْمَهُرٌ وَنَفْسٌ ۖ لَكَ فِي اللَّيْلِ يَقْظَةٌ وَقِيَامُ

لَكَ مَشَى عَلَى الرِّمَالِ خَفَى * لَكَ شَعْرٌ مَدَّحٌ ذَا سَوَادٍ *
 لَكَ فِي اللَّيْلِ قَبْلَهُ وَمَقَامُ * لَكَ حَوْضٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَوَى *
 إِنَّمَا سِرْتُ ظَلَلْتُكَ الضَّمَامُ * عَلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمِ نَحْيَةٌ *
 مِنْهُ قَوْمٌ مُصَدِّقُونَ كِرَامُ * مَبَارَكَةٌ مَعْلُومَةٌ وَسَلَامُ *

(قصيدة غرامية)

أَسْرُوا فُؤَادِي وَالْمَدَامِيعَ أَطْلَقُوا * وَتَحَلَّلُوا قَتْلِي وَلَمْ يَتَرَفَّقُوا *
 وَسَرُّوا سَحِيرًا وَالْفُؤَادَ أَسِيرَهُمُ * وَالْقَلْبُ مِنْ خَوْفِ التَّفْرِقِ يَخْفِقُ *
 وَالذَّمْعُ بَاحٌ بِمَا كُنْتُ مِنَ الْهَوَى * وَجَوَارِحِي بِخَفْيِ سِرِّي تَنْطِقُ *
 وَغَدَوْتُ كَالْمَجْنُونِ بَيْنَ خِيَامِهِمْ * وَلِحَاظِهِمْ فِي كُلِّ قَلْبٍ تَرْشِقُ *
 قَدَقِدْتُ وَقَلْبِي بِحُبِّ جَمَالِهِمْ * وَبِرَحْمَةٍ لِمَقِيدٍ لَا يُطْلَقُ *
 سَحَبُ الْمَدَامِيعِ مِنْ عَيُونِي أَرْسَلْتُ * فَوْقَ الْخُدُودِ لِبُعْدِهِمْ يَتَدَفَّقُ *
 يَا لَيْتَهُمْ لِمَا سَرُّوا بِجَمَالِهِمْ * فَوْقَ الْحَالِ وَمَهْجَتِي تَحْرِفُ *
 دَاوُوا فُؤَادَ الْمُسْتَهَامِ وَقَلْبِي * أَمْسَى وَأَصْبَحَ هَائِمًا يَتَقَلَّقُ *
 نَادَيْتُهُمْ رِقْوًا لِحَالِ مُتَمِيمٍ * وَبَطِيبٍ وَصَلِكُوا عَلَيْهِ تَصَدَّقُوا *
 فَاجَابَنِي قَاضِي الْغَرَامِ وَقَالَ لِي * صَبْرًا فَقُلْتُ لَهُ الْحَشَاءُ يَمْرُقُ *
 فَغَدَوْتُ مِنْ حَرِّ الصَّبَا وَالْجَوَى * لَا رُوحَ فِيَّ وَلَا لِسَانَ يُنْطِقُ *

(قصيدة)

جَارَتْ عَلَى مَهْجَتِي ظِلًّا وَمَا عَدَلْتُ * فَلَيْتَ شِعْرِي إِلَى مَنْ فِي الْهَوَى عَدَلْتُ *

هَيْفَاءُ كَمْ أَسْرَتْ صَبَا وَكَمْ قَلَّتْ * وَكَمْ قُلُوبًا شَوَتْ يَوْمَ النُّوَى وَقَلَّتْ
بَهْرَهَا اسْتَقَمَّتْ حُبِّي وَوَجَّتْهَا * تَسَعَّتْ نَارُهَا فِي مُهْجَتِي وَغَلَّتْ
تُرَيْكُ بَدْرًا إِذَا مَا سَتْ عَلَى غُصْنٍ إِذْ * رَأَتْ وَجْهَهُ شَمْسُ الضُّحَى حَمَلَتْ
عَنْهَا الْغُصُونُ حَدِيثَ الْبَارِ يَرْفَعُهَا * عَنِ الْقَوَامِ وَعِنْدِي صَحَّ مَا نَقَلْتُ
مَا الظُّبَى إِنْ نَفَرَتْ مَا الْغُصْنُ إِنْ خَطَرَتْ

مَا الصُّبْحُ إِنْ سَفَرَتْ مَا اللَّيْلُ إِنْ سَدَلَتْ
وَالْبَدْرُ إِنْ ظَهَرَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْ نَجَلِ * وَالشَّمْسُ إِنْ أَبْصَرَتْهَا فِي الضُّحَى أَفَلَتْ
وَالزَّجَجُ الْغُصْنُ عَنْهَا غُصْنٌ نَاطِرُهُ * مِنَ الْحَيَا وَخُدُودُ الْوَرْدِ قَدْ نَجَلَتْ
تَصَدَّرَتْ لِحْلَائِي وَهِيَ فَارِغَةٌ * وَبِالصُّدُودِ لِقَلْبِي فِي الْهُوَى شُغِلَتْ
تَقَلَّدَتْ بِسُيُوفٍ مِنْ لَوْحِطِهَا * وَلِي بِمَا أَهْتَرَمُ مِنْ أَعْطَافِهَا عِقَلَتْ
مَلِكَةٌ بِكُوزِ الْمَالِ مُسْرِفَةٌ * لَكِنْ يَدِ نَارِ ذَاكَ الْحَذَقِ قَدْ نَجَلَتْ
سَحَابَةُ الطَّرْفِ لِلْأَلْبَابِ سَالِبَةٌ * كَانَ بِالسَّحَرِ عَيْنَاهَا قَدْ اكْتَحَلَتْ
لَا أَخَذَ اللَّهُ هَاتِيكَ الْعُيُونِ بِمَا * أَسْيَافُهَا صَنَعَتْ فِينَا وَمَا عَمَلَتْ

(قصيدة غزلية)

تَذَلَّلْ لِمَنْ تَهْوَى فَلَيْسَ الْهُوَى سَهْلٌ * فَفِي حُبِّهِ يَحْلُو الْهَتِكُ وَالذَّلُّ
تَذَلَّلْ لِمَنْ تَخْطِي بِرُؤْيَا جَمَالِهِ * إِذَا رَضِيَ الْمَحْبُوبُ صَحَّ لَكَ الْوَصْلُ
أَرَا عَلَى الْعُشَاقِ خُمْرَةً قُرْبِهِ * فَطَابَ لَهُمْ فِيهَا الصَّيَاةُ وَالْقَتْلُ
وَقَالَ لَهُ هَذِهِ أَيْمَانُ تَمَتَّعُوا * وَهَذَا خَلْعُ الْإِحْسَانِ وَالْجُودُ وَالْفَضْلُ

سَكَارَى حَيَارَى وَاقْفَيْنِ بَيَابِهِ ۞
 فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَحْطَى بِرُؤْيَا جَالِهِ ۞
 فَوَاللَّهِ مَا فِي الْكُونِ يُعْشَقُ غَيْرُهُ ۞
 وَأَجْفَانُهُمْ مِنْهَا الْمَدَامُ تَنْهَلُ ۞
 تَقْدَمُ وَالْأَفْغَامُ لَهُ أَهْلُ ۞
 هُوَ السُّؤْلُ وَالْمَطْلُوبُ وَالْقَصْدُ وَالْكُلُ ۞

(قَصِيدَةُ غَرَامِيَّةٌ) هـ

حَذَارَى سُيُوفِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْيُنِ التُّرْكِ ۞
 فَإِيَّاكَ مِنْ تِلْكَ الْقُدُودِ فَإِنَّهَا ۞
 فَإِنْ كُنْتَ مِقْدَامًا عَلَى الْبَيْزِ وَالْقَنَا ۞
 وَرَبَّ غَزَالٍ بَاتَ فِيهَا مُضَاجِعِي ۞
 وَبَيْنَا بِجَالٍ لَوْ يُخَيَّرُ مُخَيَّرٌ ۞
 فَرِيدُ جَمَالٍ وَحَدَّ الْقَلْبُ حُبَّهُ ۞
 وَمَا بَيْنَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَيْبُهُ ۞
 وَبَشَّرَنِي بِالْمَلِكِ حِينَ لَمْتُهُ ۞
 إِذَا مَا سَقَانِي فِي الْهَجْرِ رِضَابُهُ ۞
 فَيَا طَيْبَ ذَاكَ الشَّهْدِ مِنْ ذَلِكَ الْمَا ۞
 وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَيْنِ عِنْدِي تَوَلَّهِ ۞
 رَسُولُ اتَى بِالْحَقِّ لِلَّهِ دَاعِيًا ۞
 وَقَدْ خَصَّ بِالْإِسْرَاءِ لَيْلًا وَقَدْ جَوَّ ۞
 عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ وَالْأَلِ كُلِّهِمْ ۞
 فَمَا سَهَرْتُ إِلَّا لِتُرْدِي بِالْفَتْكِ ۞
 رِمَاحُ أَعْدَتُ لِلطَّعَانِ بِالْأَشْكِ ۞
 وَالْإِفْقُ عَرَضَتْ نَفْسُكَ لِلْهَلَاكِ ۞
 وَقَدْ عَبَقْتُ مِنْهُ الْمَضَاجِعُ بِالْمَلِكِ ۞
 سِوَايَ بِهِ قَالُوا الْقَدْ جِئْتَ بِالْإِفْكِ ۞
 كَلَّا نَا بِحَمْدِ اللَّهِ خَالٍ مِنَ الشِّرْكِ ۞
 سِوَى رَشَفَاتٍ مِنْ فَمِّ بَارِدِ ضَيْكِ ۞
 وَقَالَ مِنْ هَذَا عَدَا خَاتَمُ الْمَلِكِ ۞
 تَوَهَّمْتُ أَنِّي بَيْنَ غُرَّتِهِ أَبْكِ ۞
 وَيَحْضُرُ ذَاكَ الدَّرْمُ مِنْ ذَلِكَ السِّلْكِ ۞
 بِمَدْحِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ أَوْ لِي النَّسْكِ ۞
 فَازْهَبْ بِالتَّوْحِيدِ مَا عَمَّ مِنَ الشِّرْكِ ۞
 بِرُؤْيَا مَوْلَى قَدْ تَفَرَّدَ بِالْمَلِكِ ۞
 وَأَصْحَابِهِ مَنْ قَدْ جَلَّوْا ظِلَةَ الشَّكِ ۞

الباب السادس في التوسل بالبيت

(قصيدة في التوسل بالبيت)

عَلَى الْحَسَنِ إِنِّي قَدْ حَسِبْتُ * وَلِلْسَبْطَيْنِ مَمْلُوكًا كَسِبْتُ
وَفِي الْقَمَرَيْنِ بِالْأَشْوَاقِ ذُبْتُ * فَيَا فَرَحِي إِذَا أَنَا قَدْ ذَهَبْتُ
لِمَصْرٍ وَنِلْتُ عِنْدَهُمَا مَنَآيَا

بِرَّيْنِ الْعَابِدِينَ صَلَاحُ حَالِي * وَحُبُّ أَبِي حُسَيْنٍ رَأْسُ مَالِي
وَذِكْرُ جَنَابِهِ الْعَالِي حَالِي * وَإِنِّي أَنْ تَطَالِبُنِي عِيَالِي
أَمْدِيْدِي لَهُ يَذْهَبُ عَنَّا يَا

سَأَلْتُكَ زَيْنَبُ بِنْتُ الْأَمَامِ * بَطْنَةُ الْمُصْطَفَى بِدْرُ التَّمَامِ
رَسُولَ اللَّهِ مِصْبَاحَ الظَّلَامِ * عَلَى تَكْرَمِي بِنْتُ الْكِرَامِ
فَسَاءَ لَكُمْ التَّكْرُمُ وَالْعَطَايَا

سَأَلْتُكَ يَا نَبِيَّ آبَائِكِنَّه * تَكُونِي لِي عَلَى أَمْرِي مُعِينَه
وَكُونِي لِي عَلَى عَجْزِي ضَمِينَه * فَإِنَّكَ فِي مُهِمَّاتِي سَفِينَه
تَجُوزِي لِي طُوفَانِ الرِّزَايَا

نَفْسَه يَا كَرِيمَه لَا حِظِي * بِجَدِّكَ تَحْتَ نَظَرِكَ اجْعَلِي
أَنَا الْمُسْكِنُ سَيِّدَتِي امْنَعِي * وَحَاشَا عَنْ رَحَابِكَ تَمْنَعِي
مِنْ الْكُرْمِ الَّذِي عَمَّ الْبَرَايَا

أَفَاطِلَه أَقْبَلِيْنِي ثُمَّ جُودِي * عَلَى بِنْطَرَةٍ تُرْبِي سُعُودِي

خُذِي يَدِي وَلَا تَبْغِي حُجُودِي ۖ فَجَاهِيكَ يَا مُطَهَّرَةَ الْجُودِ
لَهُ فِي الْمَجْدِ وَالْعَلِيَّاءِ مَزَايَا

بِعَائِشَةَ أَعِيشْ مَدَى حَيَاتِي ۖ سَيِّمًا رَاكِبًا سَفْنَ الْحَيَاةِ
فَلَا أَخْشَى وَبِالْأَمْنِ عِدَاتِي ۖ يَهَا فِي النَّائِبَاتِ تَوَسَّلَاتِي
فَتَرْجِعْ كُلَّ أَخْصَامِي خَزَايَا

الْوُزْبَاءُ كُلُّوهُمُ النِّقِيَّةُ ۖ كَذَابُ الْجَنَابِ سَيِّدَتِي رُقِيَّةُ
تَوَسَّلْنَا إِلَى رَبِّ الْبَرِيَّةِ ۖ بِاطِّهَارِ هُدَاةٍ هَارِثِيَّةِ
سُلَالَةِ خَيْرٍ مِّنْ رَّكِبِ الْمَطَايَا

يَدَوِي مُدِيرِ اللَّشَامِ ۖ أَيْ الْفَيْثَانِ مَرْفُوعِ الْمَقَامِ
الْوَدُّ فَلَا أَرَى سُوءًا أَمَامِي ۖ وَكَمْ مَضْرِي وَكَمْ يَمْنِي وَشَامِي
كَمِثْلِي تَحْتَ رَأْفَتِهِ رَعَايَا

وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِ بَيْتِ ۖ جَمِيعًا وَالصَّحَابَةِ كُلِّ وَقْتِ
وَمَنْ وَآلَاهُ مِنْ حَيٍّ وَمَيِّتٍ ۖ بَعْدَ حُرُوفٍ مَا فِي كُلِّ بَيْتِ
مِنَ الْأَجْزَاءِ رَبِّ اقْبَلْ دُعَايَا

﴿ تَوَسَّلْ بِحَضْرَةِ الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾
زُرْقِيَّةَ أَحْمَدَ وَالْأَخْشَاءَ تَضَطَّرُّ ۖ بِالشَّوْقِ وَالذَّمْعِ مِنْ عَيْنَيْكَ يَنْسِيمُ
وَسَلِّ بِهِ اللَّهُ مَا تَرْجُوهُ مِنْ أَمَلٍ ۖ تَفَرُّ بِمَا تَرْجُوهُ وَالْعُمْرُ يَنْجُمُ
وَقِفْتَ بِذَلِكَ لَدَى ذَلِكَ الْمَقَامِ وَقَدْ ۖ يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ قَدْ أَوَدَّتْ فِي الْعُمَمِ
يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ فِي الْقَاعِ أَعْظَمُهُ ۖ فَطَابَ مِنْ طِبْهِنَّ الْقَاعُ وَالْأَكَمُ

نَفْسِي أَلْفِدَاءُ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ ۖ
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجِي شَفَاعَتُهُ ۖ
 أَنْتَ الشَّفِيعُ الَّذِي تُرْجِي شَفَاعَتُهُ ۖ
 فَكُنْ شَفِيعِي إِذَا مَا كُنْتُ فِي جَدِّ ۖ
 لَوْلَاكَ مَا خُلِقَتْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ ۖ
 عَلَيْكَ مِثَاسَ لَا مُمْ نَشْرُهُ عَطِيطٌ ۖ
 وَصَاحِبَاكَ فَا أَنْسَاهَا أَبَدًا ۖ
 فِيهِ الْعَفَافُ فِيهِ الْجُودُ وَالْكَرَمُ
 عِنْدَ الْمَقَامِ إِذَا مَا خُلِقَ تَزْدَحِمُ
 عِنْدَ الصِّرَاطِ إِذَا مَا زَلَّتِ الْقَدَمُ
 وَصِرْتُ ضَيْفَاكُمْ أَوِ الضَّيْفُ مُحْتَرَمُ
 وَلَا سَمَاءَ وَلَا لَوْحَ وَلَا قَلَمَ
 مَا دَامَ قَبْرُكَ لِلزَّوَارِ يَلْتَمِسُ
 مِنَ السَّلَامِ دَوَامًا مَا جَرَى الْقَلَمُ

(تخميس قصيدة في براءة السيدة عائشة البكيرة)

قِفْ وَاسْتَمِعْ قَوْلِي وَخُذْ بَرَهَانِي ۖ
 مَدْحًا كَظَمَ الدَّرَّ وَالْمَرْجَانِ ۖ
 هَدَى الْمَحَبَّ لَهَا وَضَلَّ الشَّانِي

هِيَ ابْنَةُ الصِّدِّيقِ خُذْ مِنْ قَوْلِهَا ۖ
 اللَّهُ أَكْرَمُهَا بِرَفْعَةِ قَدْرِهَا ۖ
 رَوَتْ الْحَدِيثَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بِعِلْمِهَا
 إِلَى أَقُولُ مَبِينًا عَنْ فَضِيلِهَا
 وَمُتَرَجِّمًا عَنْ قَوْلِهَا بِلِسَانِي

قُلْ لِلَّذِي قَدْ سَبَّحَنِي بِتَعَمُّدٍ ۖ
 آيَاكَ أَنْ تَأْتِيَ لِسَاحَةَ أَحْمَدٍ ۖ
 وَأَنْتَ يَقُولُ كَاذِبٍ وَمُفَنِّدٍ
 يَا مُبْغِضِي لَا تَأْتِ قَبْرَ مُحَمَّدٍ
 فَالْبَيْتُ بَيْتِي وَالْمَكَانُ مَكَانِي

فَأَنَا الْكَرِيمَةُ بِنْتُ حَبْرٍ أَمْجَدٍ ۖ
 فَأَبِي هُوَ السَّمْحُ التَّقِيُّ الْمُهْتَدِي ۖ
 مَنْ سَلَ لِلْأَعْدَاءِ كُلِّ مَهْنَدٍ
 إِنِّي خَصِصْتُ عَلَى نِسَاءِ مُحَمَّدٍ

بِصِفَاتِ بَرَّتْهُنَّ مَعَانِي

مَا فَضَّلَ زَيْنَبُ فِي النِّسَاءِ كَفَضْلَهَا ۖ كَلَّا وَلَا أَسْمَاءُ وَمَنْ فِي شَكْلِهَا
قَالَتْ فَخَرْتُ عَلَى النِّسَاءِ بِأَسْرَمَا ۖ وَسَبَقْتُهُنَّ إِلَى الْفَضَائِلِ كُلِّهَا
فَالسَّبْقُ سَبَقِي وَالْعَنَانُ عَنَانِي

كَمْ جَاءَهُ جَبْرِيلُ وَهُوَ بِجَانِبِي ۖ وَلِغَيْرِ بَيْتِي لَمْ يَكُنْ بِمُطَالِبِ
وَالسَّعْدُ وَافَانِي وَنَلِيتُ مَا رَجِي ۖ مَرِضَ النَّبِيِّ وَمَاتَ بَيْنَ تَرَائِي

فَالْيَوْمُ يَوْمِي وَالزَّمَانُ زَمَانِي ۖ قَدْ زَادَنِي شَرْفًا وَفَضْلًا فَخْرُهُ
مَنْ دَائِمًا ثَلِي وَبَيْتِي قَبْرُهُ ۖ وَالْوَحْيُ عِنْدِي يَهْطُلُ وَأَمْرُهُ
أَنَا بِكْرُهُ الْعَذْرَاءُ عِنْدِي سِرُّهُ

وَضَجِيعُهُ فِي مَنْزِلِي قَمَرَان ۖ وَصَحْبُهُ فِي مَنْزِلِي قَمَرَان
مَنْ حَبَّنِي فَأَلَّهَ يَرْفَعُ قَدْرَهُ ۖ وَبِحَنَّةِ الْمَأْوَى يُعْظِمُ قَدْرَهُ
وَكَفَاءَهُ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ شَرُّهُ ۖ زَوْجِي رَسُولُ اللَّهِ لَمْ أَرْ غَيْرَهُ

وَاللَّهُ زَوْجَنِي بِهِ وَحَبَانِي ۖ يَا فَرَحَتِي صَارَ النَّبِيُّ دَخِيرَتِي ۖ وَبَلَغَتْ مَقْصُودِي وَفَقْتُ عَيْشَتِي
وَاللَّهُ أَعْلَاهُ بِحُسْنِ سِرِّي ۖ وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ بِصُورَتِي

فَأَحَبَّنِي الْمُخْتَارُ حِينَ رَأَيْتِي ۖ فَاحْبَبْنِي رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ مَعْرِي ۖ وَلِصِدْقِ وَعْدِي فِي الْقِيَامَةِ مُجْرِي
وَبِرْ نَصْرَتِي عَلَى حُسُودِي وَالْبَذَى ۖ وَاللَّهُ فِي الْقُرْآنِ قَدْ لَعَنَ الَّذِي

بَعْدَ الْبَرَاءَةِ بِالْقَبِيحِ زَمَانِي

أَنَا اللَّهُ الصَّبُورُ عَلَى عِبَادِي أَنَا اللَّهُ السَّمِيعُ لِمَنْ دَعَانِي
 تَجِدُنِي فِي بُحُورِكَ حِينَ تَدْعُو تَجِدُنِي فَوْقَ عَرْشِي لَيْسَ خِيفِي
 تَجِدُنِي إِنْ قَصَدْتُ الْعَبْدِي تَجِدُنِي فِي الشَّدَائِدِ إِذَا تَنَادَى
 إِذَا الْمَظْلُومُ قَالَ أُرِيدُ حَقِّي أَلَمْ أَرْشِدْكَ لِلزَّابُورِ دِينًا
 أَلَمْ أَحْفَظْكَ بِالزَّابُورِ عَبْدِي أَلَمْ أَنْظُرْ إِلَيْكَ وَأَنْتَ عَاصِي
 أَلَمْ أَنْظُرْكَ فِي بَيْرٍ وَبَحْرٍ أَلَمْ أَنْجِيكَ مِنْ كُلِّ الْمَسَاوِي
 أَلَمْ أَعْطِيكَ مِنْ خَيْرِي وَمَالِي أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ عِصْيَانِ أَمْرِي
 أَلَمْ تَعْلَمْ بَأَنِّي مِنْكَ أَدْنَى أَلَمْ أَنْظُرْكَ فِي ظُلُمِ الدَّيَاجِي
 أَلَمْ أَشْفِكَ يَا عَبْدِي سَرِيعًا أَنَا الْمُقْصُودُ لَمْ يَقْصُدْ سِوَايَ
 فَلَا تَقْلَعْ مَعَا مِلَّتِي فَافْ أَنَا الْقُدُّوسُ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 أَيْبُ الْعَبْدِ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي أَيْبُ الْعَبْدِ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 قَرِيبًا مِنْكَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي عَلَى الْبَيْتِ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 عَظِيمُ الصَّفْحِ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي أَفْرِجْ عَنْكَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 أَقُولُ صَدَقْتَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي وَبِالْآيَاتِ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 أَلَمْ أَهْدِكَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي أَلَمْ أَسْرُكْ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 أَلَمْ أَحْفَظْكَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي أَلَمْ أَكْفِكَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 أَلَمْ أَغْنِكَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي أَلَمْ أَنْجِيكَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 مِنْ الْقَوْسَيْنِ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي أَلَمْ أَمْنَحْكَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 أَلَمْ أَرْحَمْكَ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي كَثِيرُ الْعَفْوِ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي
 عَظِيمُ الشَّانِ فَاطْلُبْنِي تَجِدُنِي

وَأَنَا الْأَمِينَةُ عِنْدَهُ وَعَزِيْزَةٌ ۖ إِنِّي لَمُحْصَنَةٌ الْإِزَارِ سِرِّيَّةٌ

وَدَلِيلُ حُسْنِ طَهَارَتِي إِحْصَانِي

فَأَنَا الَّتِي كَتَبَ إِلَهُ سَعَادَتِي ۖ وَأَسَاءَ رَبِّي مَنْ أَرَادَ إِسَاءَتِي
بِالْإِفْكِ رَامَ الشَّائِنُونَ إِهَانَتِي ۖ وَاللَّهُ شَرَّفَنِي وَعَظَّمَ حُرْمَتِي

وَعَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ بَرَّانِي

كَانَ النَّبِيُّ مُفَضَّلِي وَمُخَصِّصِي ۖ بِمَزِيدِ الْكِرَامِ وَلَمْ يَكْ مُنْقِصِي
وَأَبَى عَلَى أَثَرِ النَّبِيِّ هُوَ الْوَصِي ۖ وَاللَّهُ وَبَّخَ مَنْ أَرَادَ تَنْقِصِي

إِفْكًَا وَضَمَخَ نَفْسَهُ فِي شَانِي

مَنْ إِلَهُ بِفَضْلِهِ فِي قَوْلِهِ ۖ بِزَيْفِ الْإِفْكِ الْقَبِيحِ وَأَهْلِهِ
كَرَّمًا شَرَّفَنِي وَدَائِمِ فَضْلِهِ ۖ وَاللَّهُ خَصَّصَنِي بِخَاتَمِ رُسُلِهِ

وَأَذَلَّ أَهْلَ الْإِفْكِ وَالْبُهْتَانِ

بِأَسَانِي حَبِي فَلَسْتُ بِمُهْتَدِي ۖ إِنْ لَمْ تَكُنْ بِي فِي الْهِدَايَةِ مُقْتَدِي
فَأَنَا الَّذِي أَحْرَزْتَ أَكْرَمَ مُحْتَدِي ۖ وَأَخَذْتَ عَنْ أَبَوَيَّ دِينَ مُحَمَّدٍ

وَهَمَّا عَلَى الْإِسْلَامِ مُصْطَلِحَانِ

حَبِي مِنَ الشَّرَفِ الْجَلِيِّ السُّودِ ۖ حَبِي لِأَحْمَدَ رَغَمَ أَنْفِ الْحُسَدِ
فَأَنَا عَلَى التَّقْوَى أَرْوَحَ وَأَعْتَدِي ۖ وَأَبَى أَقَامَ الدِّينَ نَعْدَ مُحَمَّدٍ

فَالسَّبْقُ سَبْقِي وَالسِّنَانُ سِنَانِي

لَا فَخْرَ مَنْ أَسْمَى فَخَارِي بِالنَّبِيِّ ۖ قَدْ زَادَ فِيهِ تَقَرُّبِي وَتَحَبُّبِي
فَأَحْبَبَنِي وَبِهِ سُرُورٌ وَسُرُوبٌ ۖ وَالْفَخْرُ فَخْرِي وَالْخِلَافَةُ فِي أَبِي

حَسْبِيَ بِهَذَا مُفْخَرًا وَكَفَانِي

قَدْ صَدَّقَ الْمُخْتَارُ أَوَّلَ مَا رَوَى * مَا ضَلَّ يَوْمًا عَنْ هُدَاهُ وَمَا غَوَى
حَاشَاهُ يَرْكُنُ لِلصَّلَاةِ وَالْهَوَى * ثَانِيهِ فِي الْغَارِ الَّذِي سَدَّ الْكُوَى
بِرَدَائِهِ أَكْرَمِيهِ مِنْ ثَانِي

قَدْ كَانَ لِلْمُخْتَارِ أَوَّلُ مُحْتَسَبِي * بَلْ كَانَ صِدِّيقًا وَكَانَ مُقَرَّبًا
وَحَبَابًا كَمَا شَهِدَ الْإِلَهِ بِمَا حَسَا * وَجَعَلَا الْغِنَى حَتَّى تَحُلَّ بِالْعَبَا

زُهْدًا وَارْعَنَ أَيَّمَا أَرْكَانِ * وَأَمَانَةً وَأَذَلَّهُ وَأَعَزَّنِي
وَأَنَّى يَمْدَحُنِي فِي الْكِتَابِ فَتَرَنِي * مَنْ حَسْبِيَ فَلْيَحْتَسِبْ مَنْ سَبَّنِي

إِنْ كَانَ صَانَ مُحِبِّي وَرَعَانِي * فَالْمَرْغَبِي فِي الْمَالِ وَفِي الْمُنَى
أَغْضَضَ لَطْرَفَكَ بِأَحْسَدٍ وَأَغْضَضَ * وَإِذَا مُحِبِّي قَدْ أَلَمَ بِمُبْغِضِي
شَرَفِي عَلَى طَوْلِ الْمَدَى لَا يَنْقُضِي * فَكَلَاهُمَا فِي الْبَغْضِ مُسْتَوِيَانِ

قَدْ فُرِثَ مِنْ أَسْمَى الْفَخَارِ بِجَلَّةِ * وَاللَّهُ اتَّخَفَنِي بِبَاهِرِ فَضْلِهِ
بِالْقُرْبِ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى وَبِوَصْلِهِ * ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَاخْتِمَ لَنَا بِشَهَادَةِ الْإِيمَانِ

﴿تَوَسَّلْ بِالسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا﴾

لَذُّ الْكِرَامِ الْأَحْسَنِ وَمُحْسِنِ * وَبِاخْتِمِ شَمْسِ الْمَعَارِ زَيْنَبُ
هِيَ بَصِيعَةُ الزَّهْرَاءِ بِنْتُ الْمُطَفِّي * ذِي الْعِجْزَاتِ الْبَاهِرَةِ الطَّيِّبِ

هِيَ كَثْرَتُنَا هِيَ زُخْرُنَا وَمَلَاذُنَا ۞
 تَأْتِي لَهَا الْأَقْطَابُ يَرْجُو الْعَطَا ۞
 إِنَّ ضَاقَ أَمْرُ عَن وَلِيٍّ جَاءَهَا ۞
 تَقْضَى لَهُ حَاجَاتُهُ بِنَوَالِهَا ۞
 أَرُمْتَ تَجُومِزُهُمْ قِفْ عَلَى ۞
 يَا رَبَّنَا نَرْجُوا بِهَا نَيْلَ الْمُنَا ۞
 فَلَمَنْ يَزُورُ مَقَامَهَا بِشِدْلٍ ۞
 يَا رَبَّنَا نَرْجُوا بِهَا مِنْكَ الرِّضَا ۞
 حَسَنَ الْخِتَامِ تَفَضُّلاً وَتَكْرَمًا ۞
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ ۞

هِيَ قَصْدُنَا وَهِيَ الْحَيَا وَالْمَارَبُ ۞
 فَغَدَتْ لَهُمْ مِنْهَا الْعَطَا يَا تَوْهَبُ ۞
 وَلِرَبِّهَا أَضْحَى بِهَا يَتَقَرَّبُ ۞
 هِيَ قَصْدُنَا وَهِيَ الْمُنَا وَالْمَطْلَبُ ۞
 بَابُ الْكَرِيمَةِ يَا أَخِي فَتَحَسِبْ ۞
 وَالْعَفْوُ وَالتَّوْفِيقُ دَوْمًا نَرْغَبُ ۞
 يَا نَيْكَ فَتَحْ زَائِدٌ وَمَوَاهِبُ ۞
 وَبِحَبَّالِ الْبَيْتِ جَمْعًا نَطْلُبُ ۞
 وَبِمِسْكِ جَنَاتِ النِّعَمِ نَطْلُبُ ۞
 مَا لَاحَ بَذَرُ فِي السَّمَاءِ وَتَوَكَّبُ ۞

۞ وَقَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الشَّيْرَاوِيُّ عَلَيْهِ ۞

يَا آلَ طَهٍّ مَنْ أَتَى حَيْكُكُمْ ۞
 لَدُنَّا بِكُمْ يَا آلَ طَهٍّ وَهَلْ ۞
 تَزِدُّكُمْ النَّاسُ بِأَبْوَابِكُمْ ۞
 مَنْ جَاءَكُمْ مُسْتَمِطِرًا فَضْلَكُمْ ۞
 يَا سَادَتِي يَا عِثْرَةَ الْمُصْطَفَى ۞
 أَنْتُمْ مَلَاذِي وَعِيَاذِي وَلِي ۞
 وَحَقِّكُمْ إِنِّي مُحِبٌّ لَكُمْ ۞

مُؤَمِّلاً إِحْسَانَكُمْ لَا يُضَامُ ۞
 يُضَامُ مَنْ لَادَ بِقَوْمٍ صِرَامُ ۞
 وَالْمَنْهَلُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرِّجَامِ ۞
 فَاضْ مِنْ الْجُودِ بِأَقْصَى الْمِرَامِ ۞
 يَا مَنْ لَهُمْ فِي الْفَضْلِ أَعْلَى مَقَامِ ۞
 قَلْبُكُمْ يَا سَادَتِي مُسْتَهَامُ ۞
 مَحَبَّةٌ لَا يَغْتَرِبُهَا انْصِرَامُ ۞

وَقَفْتُ عَلَى اعْتَابِكُمْ هَائِمًا *
 يَا حَسْبَنَا يَاسِيطُ طَهَ عَلِي *
 مَشْهَدُكَ السَّامِي غَدَا كَعْبَةٍ *
 بَلَيْتُ جَدِيدُ حَلِّ فِيهِ الْهَدَى *
 تَفْدِيكَ نَفْسِي يَا ضَرِيحًا حَوَى *
 إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِمَا فِيكَ مِنْ *
 يَا زَائِرًا هَذَا الْمَقَامَ اغْتَنَمَ *
 يَنْشِرُحُ الصَّدْرُ إِذَا زُرْتَهُ *
 كَمْ فِيهِ مِنْ نُورٍ وَمِنْ رَوْثِيقِ *
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ طُولَ الْمَدَا *
 أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا رَبَّنَا *
 اغْفِرْ لِعِبِيدِ اللَّهِ مَا قَدْ جَنَى *
 وَمَا عَلَيَّ مِنْ هَامٍ فِيكُمْ مَلَامَ *
 ضَرِيحِكَ الْمَانُوسُ مِنِّي السَّلَامَ *
 لَنَا طَوَافٌ حَوْلَهُ وَاسْتِلَامَ *
 فَصَارَ كَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْحَرَامِ *
 حَسْبُنَا السِّبْطُ الْأَمَامُ الْهَمَامِ *
 عَزَّ وَجَدٍ شَامِخٍ وَاحْتِشَامِ *
 فَاكُمُ لِمَنْ يَسْعَى إِلَيْهِ اغْتِنَامِ *
 وَتَجَلَّى عَنْكَ الْهُمُومُ الْعِظَامِ *
 كَأَنَّهُ رَوْضَةٌ خَيْرُ الْأَنَامِ *
 مَا غَرَّدَتْ فِي الرُّوضِ وَرَقُ الْحَامِ *
 يَا مَنْ تَجَلَّى بِالْبَقَا وَالْتَدَوُّمِ *
 وَارْزُقْهُ عِنْدَ الْمَوْتِ حُسْنَ الْخَتَامِ

هو وقال ايضا رحمه الله

يَا كِرَامَ الْأَنَامِ يَا آلَ طَهَ *
 يَا بَيْتَكُمْ كَعْبَةُ الْهَدَى وَحِمَامِ *
 بَابُ فَضْلِ لِمَا سَمَا أَرْخَوْهُ *
 مِمَّا عَلَيَّ مِنْ يَهِيمٍ فِيكُمْ مَلَامِ *
 مَهْلٌ فِيهِ لِلْأَنَامِ أَرْذَحَامِ *
 مَنْ دَنَا نَحْوَ بَابِكُمْ لَا يُضَامِ

٩٠ ٥٥ ٦٤ ٦٥ ٢١ ٨٥١

رَضِيَ اللَّهُ عَنْكُمْ آلَ طَهَ *
 أَيُّهَا الزَّائِرُ الْمَدَامَ الْحُسَيْنِي *
 وَصَلَاةٌ مِنِّي لَكُمْ وَسَلَامُ *
 هَكَذَا هَكَذَا يَكُونُ الْمَقَامُ

فَادْخُلُوهُ فَإِنَّهُ بَابُ فَتْحٍ * فِيهِ أَمْنٌ وَرَاحَةٌ وَاعْتِصَامٌ
 أَلِ بَيْتِ النَّبِيِّ إِنْ تَحِبُّ * وَجَزَاءُ الْمَحَبَّةِ الْإِكْرَامُ
 فَازْ مَنْ زَارَ حَيْكُمَ آلِ طَه * وَتَنَاءَتْ عَنْهُ الْكَرُوبُ الْعِظَامُ
 حَاشَا لِلَّهِ أَنْ تَرُدُّوا مُحِبًّا * وَهُوَ فِيكُمْ مُتِمُّ مُسْتَهَامُ
 أَنْتُمْ الْكِرَامُ وَجُودُكُمْ لَا يَضَاهَا * وَعِلَالُكُمْ لِيُغَيِّرَكُمْ لَا يُبْرَامُ
 إِنْ بَابَ الْحُسَيْنِ فِي مِصْرَاضِي * خَيْرُ بَابٍ سَعَتْ لَهُ الْأَقْدَامُ
 مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ * بَضْعَةٌ حَبَّهَا حِمَى وَاعْتِصَامُ
 فَادْخُلُوا حَيْثُمْ وَزُورُوا حِمَاهُمْ * فَهَمُّو السَّادَةَ الْمُلُوكِ الْكِرَامُ

توسل يقال عند زيارة آل البيت *

أَيْضًا عَبْدٌ فِي حِمَاكَ قَدْ نَزَلَ * يَا سَادَةَ لَهُمُ السِّيَادَةُ فِي الْأَزَلِ
 إِنِّي أَتَيْتُ لِسَابِكُمْ مُسْتَضِرِّحًا * يَا مَنْ بِهِمْ كُلُّ الْأَمَانِي وَالْأَمَلِ
 أَنْتُمْ وَلَاةُ الْحَيِّ يَا غَرْثَ الْهُدَى * كُونُوا لَنَا نَصْرًا عِيَانًا عَنْ عَجَلِ
 حَاشَا وَكَلَّا أَنْ يُخَيَّبَ الظَّنَّ فِي * رَبِّعِ الْمُلُوكِ الْعَارِفِينَ ذَوِي الدَّوَلِ
 وَهُمْ الْأَوَائِلُ وَالْآخِرُ بَعْضُهُمْ * سَبَقَتْ لَهُمْ كُلُّ الْعِنَايَةِ وَالْأَمَلِ

مدح آل البيت *

حُبُّ آلِ النَّبِيِّ خَالَطَ قَلْبِي * كَأَنَّ خِلَاطَ الضِّيَاءِ بِمَاءِ الْعُيُونِ
 وَمَرَى فِي أَعْضَاءِ جِسْمِي كَرْوَحِي * وَجَرَى فِي مَسَامِعِي فَأَعْدُ رَوْحِي
 أَنَا وَاللَّهُ مُفَرِّمٌ فِي هَوَاهُمْ * خَالِعًا فِيهِمْ عِذَا رَشَّحُونِي
 يَا رِفَاقِي إِنِّي عَلِيلٌ هَوَاهُمْ * عَلَّلُونِي بِذِكْرِهِمْ عَلَّلُونِي

لَسَيِّدَنَا الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَخْرِ

أَنَا ابْنُ عَلِيٍّ الْحَبْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ * كَفَانِي بِهِذَا مُفَخَّرًا حِينَ الْفَخْرِ
وَجَدَّيْ رَسُولُ اللَّهِ أَكْرَمُ مِنْ مِثْلِي * وَنَحْنُ سِرَاجُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَزْهَرُ
وَفَاطِمَةُ أُمِّي سَلَالَةُ أَحْمَدٍ * وَنَحْيِي يَدْعِي ذَا الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْزِلُ صَارِفًا * وَفِينَا الْهُدَى وَالْوَحْيُ وَالْخَيْرُ يَنْزِلُ

أَرَى حُبَّ آلِ الْبَيْتِ عِنْدِي فَرِيضَةً * عَلَى رَغْمِ أَهْلِ الْبُعْدِ يُوْرِثُنِي الْقُرْبَى
فَاخْتَارَ خَيْرَ الْخَلْقِ مِثْلًا جَزَاءَهُ * عَلَى أَهْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى

يَا آلَ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ حُبُّكُمْ * فَرَضُ مِنَ اللَّهِ فِي الْقُرْآنِ أَنْزَلَهُ
يَكْفِيكُمْ وَأَمِنْ عَظِيمِ الْفَخْرِ أَنْتُمْ * مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْكُمْ لَا صَلَاةَ لَهُ

أَنْتَ أَخِي يَا آلَ أَحَدٍ ضَيْمًا * بَعْدَ حُبِّي لَكُمْ وَحُسْنِ اعْتِقَادِي
يَا بَارِ الْقَطْرِ أَخِي وَأَنْتُمْ * سَفُنٌ لِلنَّجَاةِ يَوْمَ الْمَعَادِ

تَقَالَ عِنْدَ كُلِّ ضَرِيحٍ بَزَارٍ مِنَ آلِ الْبَيْتِ

يَا آلَ طَلَّةٍ عَلَيْكُمْ حَمَلَتِي حَبَبْتُ * إِنَّ الضَّعِيفَ عَلَى الْأَجْوَادِ مَحْمُولُ
وَجُنَّتُمْ بَانِكِسَارٍ نَحْوَ حَبَبِكُمْ * أَرْجُوا الْقَبُولَ فَقُولُوا أَنْتَ مَقْبُولُ

تَوْسِلُ بِالسَّيِّدَةِ زَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَنَا ضَيْفُ زَيْنَبَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ * وَالضَّيْفُ مِنْ عَادَاتِهِ الْأَكْرَامُ
وَمِنْ الَّذِينَ يُقَرَّى الضُّيُوفُ كَزَيْنَبَ * وَهِيَ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا الْإِنْعَامُ

قَدْ حَفَّهَا الرَّحْمَنُ جَلَّ جَلَالُهُ * وَعَلَى يَدَيْهَا تَصْدُرُ الْأَحْكَامُ
 أَرْجُوكِ يَا بِنْتَ الْمُطَهَّرِ نَظْرَةً * مِنْهَا يَزُولُ عَنِ الْعِلِيلِ سِقَامُ
 إِنِّي الْبَحَاتُ إِلَى حِمَاكِ عَلَى هُدًى * وَمِنَ الْجَنَائِحِ كَيْ لَيْسَ يُضَامُ
 لَوْلَا أَبُوكِ وَجَدُكَ الْمُخْتَارُ مِنْ * نَشَرْتَ لَهُ فَوْقَ الرِّبَا الْأَعْلَامُ
 مَا أَبْصَرْتُ عَيْنِي سَمَاءً زَيْنَتْ * بِكُوَاكِبٍ كَلَّا وَلَا أَجْرَامُ
 فَعَلَيْكَ مِنِّي أَلْفَ أَلْفِ تَحِيَّةٍ * وَعَلَيْكَ مِنِّي أَلْفَ أَلْفِ سَلَامُ

الباب السابع في الاستغاثات

استغاثه لسيدي شبيب ابى مدين المغربي الاشيلي

قال سيدي على الأجهوري رحمه الله قد جربت هذه الاستغاثات لتزول
 الغيث في الاستسقاء ودفع كل هم * وتلى عقب صلاة الصبح والمغرب
 يَا مَنْ يَغِيثُ الْوَرَى مِنْ بَعْدِ مَا قَطُوا * أَرْحَمَ عَمِيدًا أَلْفَ الْجُودِ قَدْ بَسَطُوا
 وَاسْتَرْلُوا جُودَكَ الْمَعُودَ فَاسْقِهِمْ * رَبِّ يَا رَبِّهِمْ رِضًا لَمْ يُشْنِهِ سَخَطُ
 وَعَامِلِ الْكُلِّ بِالْفَضْلِ الَّذِي أَلْفُوا * يَا عَادِلًا لَا يَبْرِي فِي حِكْمِهِ شَطَطُ
 إِنَّ الْبَهَائِمَ أَصْحَى التَّرْبِ مَرْتَعَهَا * وَالطَّيْرُ تَعْدُو مِنَ الْحَصْبَاءِ تَلْقِطُ
 وَالْأَرْضُ مِنْ حَلَّةِ الْأَرْهَارِ عَارِيَةٍ * كَأَنَّمَا مَا تَحَلَّتْ بِالشَّيَابِ قَطُ
 وَأَنْتَ أَكْرَمُ مِفْضَالٍ تَمُدُّ لَهُ * أَيْدِي الْعُصَاةِ وَأَنْ جَارُوا وَإِنْ قَطُوا
 نَاجُوكِ وَاللَّيْلُ حَلَاةُ الظَّلَامِ سَنًا * كَمَا يَحُلِي سَوَادُ اللَّيْلِ الشَّمَطُ
 فَتَارِبٌ بِذُنُوبِ الذَّنْبِ غَصَّ بِهِ * وَآخَرُونَ كَمَا أَخْبَرْنَا خَلَطُوا

وَمَنْعُ فِي لَيْفِ النَّاسِ وَهُوَ يَرَى * فِي سِلَاحٍ مِنْ حَامِ حَوْلِ الْعَرْشِ مَخْرُجًا
 وَمُلْكٌ يَدْعِي رَبًّا سِوَاكَ لَهُ * حَيْرَانٌ فِي شَرِكِ الْأَشْرَافِ يَحْطِ
 كُلُّ نَسَالٍ مِنَ الْمَقْدُورِ قِيَمَتَهُ * قَوْمٌ تَرْقُوا وَقَوْمٌ فِي الْهَوَى سَقَطُوا
 حُكْمٌ مِنَ اللَّهِ عَدْلٌ فِي بَرِّيَّتِهِ * فَرَضَ عَلَيْنَا الْتَسْلِيمَ مُشْتَرِطًا
 وَمَا ذُنُوبُ الْوَرَى فِي جَنْبِ رَحْمَتِهِ * وَهَلْ تَقَاسُ بِفَيْضِ الْأَجْرِ النِّقْطُ
 ذَاكَ الرَّسُولُ الَّذِي كُلُّ الْأَنَامِ بِهِ * يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَسْرُورٌ وَمُغْتَبِطُ
 صَلَّى عَلَيْهِ صَلَاةٌ لَا تَفَادِلُهَا * مَنْ اسْمُهُ بِاسْمِي فِي الذِّكْرِ مُرْتَبِطُ

اُسْتِغَاثَةُ أُخْرَى

أَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّذِي فَطَرَ الْخَلْقَ * لَوْ بِتَقْدِيرِهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
 غَافِرِ الذَّنْبِ الْمُبِيِّ بَعْفُو * قَابِلِ التَّوْبِ ذِي الْعَطَاءِ الْعَمِيمِ
 مُرْسِلِ الْمُصْطَفَى الْبَشِيرِ الْبَنَّا * رَحْمَةً مِنْهُ بِالْكَالِمِ الْقَدِيمِ
 رَبَّنَا رَبَّنَا إِلَهُكْ أَنْبَنَّا * فَاجْرِنَا مِنْ حَرِّ نَارِ الْجَحِيمِ
 وَكُنَّا شَرَّمَا نَخَافُ بِطُفْ * يَا عَظِيمًا يَرْجَى لِكُلِّ عَظِيمِ
 وَتَقَبَّلْ أَعْمَالَنَا وَاعْفُ عَنَّا * وَأَيْنَا دُخُولَ دَارِ النِّعِيمِ
 يَنْبِيَّ بَعَثْتَهُ فَهَذَا أَنَا * لِيَصْرَاطِي مِنَ الْهُدَى مُسْتَقِيمِ
 رَبِّ أَذْرِكْ قَوْمًا أَتَوَابًا فَقَارِ * وَأَنْيَسَارٍ وَمَدْمَعِ مَسْجُومِ
 شَهِدْتُ أَرْوَاحَهُمْ بِأَنَّكَ اللَّهُ * وَجَاؤُوا بِكُلِّ قَلْبٍ سَلِيمِ

اِسْتِغَاثَةٌ أُخْرَى

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَيَا سَنَدِي * أَنْتَ الْمَأْمُولُ وَمُعْتَمَدِي
كُلُّ الْأَبْوَابِ لَقَدْ غُلِقَتْ * إِلَّا بَابَ الْأَحَدِ الصَّمَدِ
مَلِكُ الْمَلَائِكَةِ وَسَيِّدُهُمْ * وَنَصِيرُ الْمُخْضَمِلِ الْخَمِيدِ
مُعْنِي مَنْ شَاءَ بِمَنْتِهِ * وَعَلَيْهِ دَوَامُ اسْتِنْدِي
تَأَدَيْتُ وَقَلْبِي مُنْكَسِرٌ * يَا رَبَّ الْعِزَّةِ خُذْ بِيَدِي
يَا حَيُّ وَيَا قَيُّوْمُ وَمَنْ * يَنْجِي الْمُهْتَمومَ مِنَ الشَّدِيدِ
خُذْ لِي بِالْعَفْوِ وَعَافِيَةٍ * وَجَمِيلِ السَّتْرِ إِلَى الْأَبَدِ
يَسِّرْ أَمْرِي يَا مُقْتَدِرُ * وَاجْبُرْ كَسْرِي وَارْزُقْ شَدِيدِي
بِرَسُولِكَ طَهَّ مِنْ بَرْتٍ * فِي الْحَالِ بِهِ عَيْنُ الرَّمِيدِ
أَنْتَ الْكَفَّارُ وَأَرْفُقْ بِي * مِنْ رَفْقِ الْوَالِدِ بِالْوَلَدِ
لَا زِلْتُ إِلَيْكَ أَمْدُ يَدِي * وَلَمْ يَزَلْ غَيْرُكَ لَمْ أَرِدْ
مَنْ أَمَّ سِوَاكَ فَقَدْ بَرْتٌ * مِنْهُ الْخَيْرَاتُ وَلَمْ يَسُدْ
ضَاقَتْ بِي الْأَرْضُ بِمَا رَجَبْتُ * فِسْوَكَ غِيَاثِي لَمْ أَجِدْ
طَهَّرْ يَا رَبِّ بَوَاطِنَنَا * وَطَهَّرْ أَهْرَانًا مِنْ كُلِّ رَدِ
رِزْقِي يَسِّرْهُ يَا تَعَبٍ * كَيْ لَا أَسْتَجِجَ إِلَى أَحَدِ
يَا حَافِظِي مِنْ كُلِّ آذَى * حِفْظُ الْأَشْبَالِ مَعَ الْأَسَدِ
بِالْعَفْوِ أَقْلِنِي مِنْ كُرْبِي * يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الْمُطَرِّدِ
أَنْتَ الْمَرْجُوُّ وَغَيْرُكَ لَا * أَرْجُوهُ وَحَقِّكَ يَا سَنَدِي

ذَبَّرَ يَا رَبِّ مَصَالِحَنَا * فَيَوَّاكَ يُدَبِّرُ لَمْ نَجِدْ
 عَامِلٌ بِاللُّطْفِ أَخَا حَزَنٍ * وَقَلِيلُ النَّاصِرِ وَالسَّندِ
 إِزْحَمَ ضَعْفِي فَلَقَدْ وَهَنْتُ * مَتَى الْأَعْضَاءُ وَفَنَّا جِلْدِي
 هَوْنٌ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ إِذَا * أَخْرَجْتَ الرُّوحَ مِنَ الْجَسَدِ
 وَاصْرِفْ عَنِّي مَا يَفْتِنُنِي * فِي ذَاكَ الْوَقْتُ الْمُنْتَقِدِ
 يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ وَمَنْ * لَمْ يُوَلِّدْ قَطُّ وَلَمْ يَلِدْ
 كُنْ لِي غَوْثًا مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ * مِنْ كَرْبِ الْآنِ وَهَوْلِ غَدِ
 شَرَّفْ نَفْسِي بِالزَّهْدِ وَصُنْ * نَظْرِي عَمَّا فِي كُلِّ يَدِ
 فَتَّاحُ افْتَحْ لِي بَابَ هُدًى * لِأَنَّا لِقُرْبِ مَعَ الرَّشْدِ
 وَأَخْتِمْ لِي قَضَاءَ بِالْحُسْنَى * لِتَزِيلَ بِهَا عَنِّي تَنَكُّدِي
 لَطِيفِ الْحَقِّ فَوَفِّقْنَا * وَأَمُنْ بِالْقُرْبِ مَدَى الْأَمَدِ
 سَلِّمْ سِرِّي مِنْ كُلِّ سَوَى * لِأَحْوَزِ الْعَيْشِ مَعَ الرِّعْدِ
 وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَى طَهْ * وَسَلَامٌ فَاقَ عَنِ الْعَدَدِ
 إِلَهَادِي التَّزِينَ مُحَمَّدَنَا * وَالْأَلْ وَمَنْ لِلدِّينِ هُدًى

استغاثة أخرى وهي توبة العلامة جارا الله محمود بن عمر الزمخشري
 قالها عند رجوعه عن اعتزاله واتباعه مذهب أهل السنة والجماعة رضي الله عنه

— ٢٠٢٠ —

يَا مَنْ يَرَى مَدَّ الْبَعُوضِ جَنَاحَهَا * فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ الْأَلِيلِ
 وَيَرَى بَيَاضَ الْعَيْنِ حَوْلَ سَوَادِهَا * وَجَيْنَهَا وَسَطِ السَّوَادِ الْأَكْلِ

وَيَرَى خَفِيَ الرِّيحِ مِنْ أَنْفَاسِهَا * وَيَرَى جُفُونَ عَيُونِهَا فِي غَمَضِهَا *
وَيَرَى مَنَاطَ عُرُوقِهَا فِي نَحْرِهَا * وَيَرَى خَرِيرَ دِمَائِهَا فِي جَسَمِهَا *
وَيَرَى حَتِينَ جَنِينِهَا فِي بَطْنِهَا * يَذَرِي بِحُسْنِ لُغَاتِهَا فِي ثَغْرِهَا *
وَيَرَى مَكَانَ الْوُطْئِ مِنْ أَقْدَامِهَا * وَيَرَى وَيَعْلَمُ سِرَّ مَا هُوَ دُونَهَا *
وَيَرَى دَبِيبَ النَّمْلِ فِي أَوْكَارِهَا * وَالطَّيْرُ يَعْلَمُ قَدْرَهَا وَلُغَاتِهَا *
لَا شَيْءٌ يَذَرِكُهُ وَلَيْسَ يَفُوتُهُ * أَصْوَاتُهُمْ مَرْفُوعَةٌ عِنْدَ النَّدَا *
يَأْمَنُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ * إِنِّي سَأَلْتُكَ يَا نَبِيَّ مُحَمَّدٍ *
وَبِجُرْمَةِ الصِّدِّيقِ صَاحِبِهِ كَذَا * وَبِأَهْلِ بَدْرِ وَالْمُحَابَةِ كُلِّهِمْ *
أَمِنَ عَلَى بَتْوَبَةٍ تَمْحُو بِهَا * وَصَلَاةَ رَبِّي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ *

تمت

(القصيدة السنية • استغاثه بالحضره الالهيه

لتفريج الكرب • وغفران الذنوب • وبلوغ الامنيه • لسيدى احمد البدوي
 اَللهي اَنْتَ لِاَلْاِخْصَانِ اَهْلُ • وَمِنْكَ الْجُودُ وَالْفَضْلُ الْجَزِيلُ
 اَللهي بَاتَ قَلْبِي فِي هُمُومٍ • وَحَالِي لَا يَسْرِبُهُ خَلِيلُ
 اَللهي تَبَّ وَجَدَ وَارْحَمَ عِبْدًا • مِنْ الْاَوْزَارِ مَدَّ مَعَهُ يَسِيلُ
 اَللهي ثَوْبُ جِمْيَ دَنَسَتْهُ • ذُنُوبُ حَمَلَهَا اَبَدًا ثَقِيلُ
 اَللهي جُدْ بِعَفْوِكَ لِي فَانِي • عَلَى الْاَبْوَابِ مُنْكَسِرٌ ذَلِيلُ
 اَللهي حَفَنِي بِاللَّطْفِ يَا مَنْ • لَهُ الْغُفْرَانُ وَالنِّصْرُ الْجَزِيلُ
 اَللهي خَانَنِي صَبْرِي وَجَلْدِي • وَجَاءَ الثَّيْبُ وَاقْتَرَبَ الرَّحِيلُ
 اَللهي دَاوِنِي بِدَوَاءٍ عَفْوٍ • بِهِ يُشْفَى فُؤَادِي وَالْقَلِيلُ
 اَللهي ذَابَ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبِي • وَمِنْ فِعْلِ الْقَبِيحِ اَنَا الْقَتِيلُ
 اَللهي رَدَّنِي بِسِرْدَاءِ النِّيرِ • وَالْبِسْنِي الْمَهَابَةِ يَا حَلِيلُ
 اَللهي زَخْرِجِ الْاَسْوَاءَ عَنِّي • وَكُنْ لِي نَاصِرًا نِعْمَ الْكَفِيلُ
 اَللهي سَيِّدِي سَنَدِي وَجَاهِي • فَمَا لِي غَيْرُ عَفْوِكَ لِي مَقِيلُ
 اَللهي شَتَّتْ جَيْشُ اصْطِطَارِي • هُمُومٌ شَرَحَهَا اَبَدًا يَطْوُلُ
 اَللهي صِرْتُ مِنْ وَجْدِي اَنَادِي • اَنَا الْعَاصِي الْمُسِيءُ اَنَا الذَّلِيلُ
 اَللهي صَاعَ عُمْرِي فِي غُرُورٍ • وَفِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ يَطْوُلُ
 اَللهي طَالَ مَا اَنْعَمْتَ مِنَّا • بِجُودٍ مِنْكَ فَضْلًا لَا يَسْتَبِيلُ
 اَللهي ظَاهِرًا اَدْعُوكَ رَنِي • كَذَلِكَ بَاطِنًا وَهُوَ الْجَلِيلُ

إِلَهِي عَافِنِي مِنْ كُلِّ دَاءٍ •
 إِلَهِي غَافِرِ الزَّلَّاتِ يَا مَنْ •
 إِلَهِي فَازَ مَنْ نَادَاكَ رَبِّي •
 إِلَهِي قُلْتَ ادْعُونِي أَجْبِكُمْ •
 إِلَهِي كَيْفَ حَالِي يَوْمَ حَشْرِ •
 إِلَهِي لَا إِلَهَ سِوَاكَ رَبِّي •
 إِلَهِي مَسَّنِي ضَرْفَاضِحِي •
 إِلَهِي بِحَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ •
 إِلَهِي هَذِهِ الْأَوْقَاتُ تَمْضِي •
 إِلَهِي وَالنَّيَّ خَيْرًا وَأَحْسَنَ •
 إِلَهِي يَا سَمِيعُ أَجِبْ دُعَائِي •
 فَصَلِّ عَلَيْهِ رَبِّي كُلَّ وَقْتٍ •
 وَآلٍ وَالصَّحَابِ ذَوِي الْمَعَالِي •
 بِحَمْدِ مُحَمَّدٍ نِعْمَ الْخَلِيلِ •
 تَعَالَى مَالَهُ أَبَدًا مِثْلُ •
 أَنَا الْخَيْرُ حَقًّا وَالْقَبُولُ •
 فَهَآكَ الْعَبْدُ يَدْعُو يَا وَكِيلُ •
 إِذَا مَا ضَاقَ بِالْعَاصِي مَقِيلُ •
 تَعَالَى لَا تُثْلِلُهُ الْعُقُولُ •
 بِهِ جَنِمِي تَبْلِيلُهُ الْخُحُولُ •
 وَيَسِّرْ لِي أُمُورِي يَا كَفِيلُ •
 يَا غَمَارَ لَنَا وَبِهَاتِ زُرُوكَ •
 خَتَامِي عِنْدَ مَا يَأْتِي الرَّسُولُ •
 بَطْلَةً مَنْ تَسِيرُ لَهُ الْحُمُولُ •
 صَلَاةٌ لَا تَحُولُ وَلَا تَزُولُ •
 وَفِي طَيِّ الْكَلَامِ هُمْ الْفُحُولُ •

استغاثه اخبرني •
 يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍّ •
 أَشْكُو إِلَيْكَ فَمَالِي مِنَ الْوُدِّ بِهِ •
 فَقَدْ تَطَاوَلَ بِي دَائِي وَأَعْجَزَنِي •
 فَخَيْرُ طِبِّكَ لَا يَرْجِي لِعَافِيَةٍ •
 فَاجْعَلْ مِنِّي كَبَيْتَ الشَّعْرِ قَدْ جُمِعَتْ •
 أَدْرَكَ عَمِيدَكَ مِنْ صَاقَتْ بِهِ السُّلُ •
 وَلَا لِيغِيرَكَ رَبِّي يَجْنَعُ الْأَمَلُ •
 عِلَاجُهُ وَاعْتَرَانِي الِهِمُّ وَالْمِلَلُ •
 فَعَافِنِي قَبْلَ أَنْ يَقْضَى لِي الْأَجَلُ •
 فِيهِ مُرَاحَةٌ الْأَسْبَابِ وَالْعِلَلُ •

وَصَلِّ يَا رَبِّ وَأَمْنٌ دَائِمًا أَبَدًا * عَلَى نَبِيِّكَ مَنْ لَزَتْ بِهِ الرُّسُلُ
وَالِلَّهِ وَجَمِيعُ الصَّعْبِ قَاطِبَةٌ * مَا لِلْعَذِيبِ وَسْلُوحٌ حَتَّى الْإِبِلُ

استغاثه لسيدي احمد البوني تلى
يَا رَبِّ يَا خَالِقَ الْبَرَايَا * ١٤ مره لكل مهمم
يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلَايَا * يَا مَنْ تَعَالَى عَنِ السَّبِيهِ
يَا مُجْزِلَ الْفَضْلِ وَالْعَطَايَا * يَا مَنْ إِلَى الْكَرْبِ أَرْجِيهِ
يَا مُنْفِذَ الْحُكْمِ وَالْقَضَايَا * فِي كُلِّ وَقْتٍ لِسَائِلِيهِ
يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ * وَلَا اَعْتَزَّاضٌ لَنَا عَلَيْهِ
يَا مَنْ عَلَى فَضْلِهِ اِعْتِمَادِي * يَا مَنْ مَصِيرُ الْوَرَى إِلَيْهِ
يَا مُجِيدِي عِنْدَ كُلِّ كَرْبٍ * يَا وَاحِدًا لَا يُشَكُّ فِيهِ
يَا بَاعِثَ الرُّسُلِ يَا إِلَهًا * يَا مُنْجِمًا قَصْدَ قَاصِدِيهِ
يَا مُنْزِلَ الْفَيْثِ بَعْدَ يَاسٍ * اَعَدَّ نَارًا لِلْحَاجِدِيهِ
يَا حَاطِعَ الْيُسْرِ بَعْدَ عُسْرِ * عِنْدَ اَحْتِيَاجٍ لَطَالِبِيهِ
قَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَقَلَّ صَبْرِي * يَا مُنْجِمًا قَصْدَ قَاصِدِيهِ
وَصِرْتُ فِي شِدَّةٍ وَكَرْبٍ * اَعَدَّ نَارًا لِلْحَاجِدِيهِ
وَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِالنُّهَامِي * يَا مَنْ اَحْتِيَاجُ الْخَلْقِ مَالِدِيهِ
مَحَمَّدٍ أَشْرَفَ الْبَرَايَا * وَتَبَاهَ فِكْرِي وَآيَتِيهِ
وَبِالْكِتَابِ الْعَزِيزِ اَدْعُو * بِمَا الْآفِي وَآخِشِيهِ
مِنْ كُلِّ رُشْدٍ وَكُلِّ خَيْرٍ * نَبِيِّكَ الصَّادِقِ الْوَجِيهِ
تَحْبِي قُلُوبًا لِسَامِعِيهِ * مَنْ عَمَّ بِالْفَضْلِ مَا دَجِيهِ
وَبِالَّذِي جَاءَ مِنْكَ فِيهِ * يَا مَنْ عَمَّ بِالْفَضْلِ مَا دَجِيهِ

أَحِبُّ سُؤَالَ رَاضٍ لِحَالِي * وَلَا تُخَيِّبْ مَا أَرْجِيهِ
 وَعَافِ جِئِمِي بِحُسْنِ لُطْفٍ * مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَكُونُ فِيهِ
 يَا رَبِّ مَنْ سَاءَ نِيَّ سُوءٍ * مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ فِعْرٍ عَلَيْهِ
 يَا رَبِّ خَلِّصْ حَقِّي قَرِيبًا * مِنْهُ وَصَبَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِ
 مِمَّنْ تَعْدَى عَلَى ظُلْمًا * وَسَاءَ نِيَّ بِالْأَسَا الْكَرِيمِ
 وَخُذْ بِيَارِي فَأَنْتَ رَبِّي * مُهِمِّنْ قَادِرٌ عَلَيَّ
 وَخُذْ بِيَارِي مِنْهُ سَرِيعًا * وَاجْعَلْ سِهَامَكَ تُصِيبُ فِيهِ
 يَضْحَى قَتِيلًا وَلَا يُوفِّي * يَصِيرُ عِبْرَةً لَنَا ظَرِيرِ
 وَتَضْحَى الدَّارُ فِي خُلُوقٍ * وَالرَّبِيعُ يَخْلُو مِنْ سَاكِنِهِ
 يَا غَارَةَ اللَّهِ لَا تُحِيدِي * عَنْ قَصِمِ خَضَمِي وَمُرِيلِيهِ
 جِدِّي وَسُوقِي لَهُ الْبَلَايَا * وَلَا تَقُومِي بِنَا صَرِيرِ
 وَلَا تَبْقِي لَهُ جِدَارًا * وَكُلَّ بَنِيَانِهِ اخْرِيبِيهِ
 يَا شَهْرَ رَمَضَانَ أَنْتَ شَهْرُ * فِي الدَّهْرِ جَلَّ عَنِ الشَّيْبِ
 أَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ قَصِمَ خَضَمِي * عَسَى مِنَ الْقَصِمِ لَا يَقْبَلِيهِ
 يَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَا حِطِّيْنِي * يَا بَهْجَةَ الدَّهْرِ مَرْقِيهِ
 وَسَاعِدِيْنِي عَلَى عَدْوِي * هُدَى قَوَاهُ وَزَلْزَلِيهِ
 وَدَمْرِي رُكْنَهُ الْمُرْجِي * وَبَيْتَهُ الْآنَ فَاغْدِمِيهِ
 يَا قَاصِمَ الْمُتَعِدِّينَ خُذْهُ * مِنْ كُلِّ جَنْبٍ يَرْكُنُ إِلَيْهِ
 وَافْعَلْ بِهِ فِعْلَ قَوْمِ نُوحٍ * إِذَا أَنْكَرُوا وَاعْتَدُوا عَلَيْهِ

بِحَاهِ أَزْكَى الْوَرَى النَّهَامِ * رَسُولَكَ الصَّادِقِ الْأَمِينِ
 تَحْمَدٍ مَنْ أَتَى بِشِيرًا * قَدْ شَرَفَ اللَّهُ تَابِعِيهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ الْإِلَهِ دَوْمًا * مُوَاصِلًا لَا انْقِطَاعَ فِيهِ
 وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ جَمْعًا * مَعَ كُلِّ صَحْبٍ وَتَابِعِيهِ
 الْبَابُ الثَّامِنُ فِي وَدَاعِ شَهْرِ رَمَضَانَ

قصائد توحيش لوداع شهر رمضان المعظم

قصيده تقال في ليلة ٢٣ أو ٢٤ منه

شَهْرُ الصَّيَامِ بِخَيْرِهِ أَعْلَانِ * وَأَجَلْنِي فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ
 فَصَامُهُ خَصَّ الْأَنَامَ بِرَحْمَةٍ * وَكَرَامَةٍ وَمَسْرَةٍ وَحَنَانِ
 فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ اجْتَلَيْنَا رَحْمَةً * وَبِأَخِرِ عُنُقًا مِنَ النَّيْرَانِ
 بِافْزُوعٍ عَبْدٍ صَحَّ فِي سَيَامِهِ * يَجْزِي بِإِنْعَامٍ مَعَ الْفُقَرَانِ
 بِصَلَاتِنَا فِيهِ تَرَاوَجَ الرِّضَا * وَالْفُوزَ وَالتَّقَرُّبَ لِلرَّحْمَنِ
 فِيهِ الْجَنَانُ تَفَحَّتْ وَتَزَيَّتْ * وَتَشَرَّفَتْ وَتَزَحَّرَتْ بِجَمَانِ
 وَالْحُورُ فِي شَرَفِ الْجَنَانِ تَشَرَّفَتْ * لِلصَّائِمِينَ بِجَنَّةِ الرِّضْوَانِ
 وَالنَّارُ عَنْ صَوَامِهِ قَدْ أَغْلَقَتْ * بِفَضْلِ مَنْ رَاحِمٍ مَنَانِ
 وَعَتَاةُ جَنٍّ صَفِدُوا وَتَسَرَّبُوا * بِالْخَزْيِ وَالْإِبْعَادِ وَالْخِزْلَانِ
 وَالنَّاسُ فِيهِ تَشَرَّفُوا وَتَكَمَّلُوا * وَتَحْمَلُوا بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
 وَبِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِي قَدْ فَضَّلَتْ * عَنْ أَلْفِ شَهْرِ غَايَةِ الْإِحْيَانِ

وَرَوَى الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ خَيْرِ الْوَرَى *
 فَبِكُلِّ حَرْفٍ قَدْ تَلَاهُ قَائِمًا *
 وَبِكُلِّ حَرْفٍ قَدْ تَلَاهُ جَالِسًا *
 غَيْرَ الصَّلَاةِ إِذَا قَرَأَ مُتَوَضِّئًا *
 وَبِلَا وَضُوءٍ إِنْ تَلَى آيَاتِهِ *
 طَوْبِي لِمَنْ قَدْ صَحَّ فِيهِ صَوْمُهُ *
 فَأَبْكُوا عَلَيْهِ وَوَدَّعُوهُ كَرَامَةً *
 وَسَلُّوا الْإِلَٰهَ بِمَدِّهِ يَكْفِيكُمْ *
 مِنْ نَيْبَةٍ وَبَيْمَةٍ وَمَضَرَةٍ *
 كَمَا تَنَالُوا كُلَّ رِضْوَانٍ غَدَا *
 وَعَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحَابِهِ *
 مَا قَالَ عَبْدٌ مُسْتَنِيرٌ قَلْبُهُ *
 مَنْ قَامَ يَتْلُو آيَةَ الْقُرْآنِ *
 مَائَةً مِنَ الْحَسَنَاتِ بِالِإِتْقَانِ *
 حَسَنَاتُهُ خَمْسُونَ يَا اخْوَانِي *
 خَمْسٌ مَعَ الْعِشْرِينَ لِلْإِنْسَانِ *
 فَبِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَةٌ يَاعَنَانِي *
 يَخْطِي بِتَوْفِيقٍ مِنَ الدَّيَّانِ *
 لَصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ الْمُتَدَانِ *
 وَالْمُسْلِمِينَ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ *
 وَتَعْلِقُ بِالزُّورِ وَالْبُهْتَانِ *
 عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ وَاهِبِ الْغُفْرَانِ *
 صَلَوَاتُ ذِي الْإِنْعَامِ وَالْإِحْسَانِ *
 شَهْرُ الصِّيَامِ بِخَيْرِهِ أَعْلَانِي

قصيدة أخرى

شَهْرُ الصِّيَامِ قَدْ انْقَضَتْ أَيَّامُهُ *
 بِقُدُومِهِ الْحَسَنَاتُ حَقَارُ خُرْفَتِهِ *
 وَتَمَائِلَتْ أَشْجَارُهَا وَتَكَامَلَتْ *
 وَحَلَّتْ لَهُمْ أَنْهَارُهَا وَتَمَارُهَا *
 وَالْحُورُ وَالْوُلْدَانُ يَكْرَهُ شَوْقَهَا *
 فِيهِ الْعَتَاةُ الْمَارِدُونَ تَصَفَّدُوا *
 يَأْسَعِدُ عَبْدٌ صَحَّ فِيهِ صِيَامُهُ *
 وَازَيْتَتْ لِلصَّالِحِينَ خَتَامُهُ *
 أَنْوَارُهُ وَاسْتَبَشَّرَتْ صَوَامُهُ *
 وَظِلَالُهَا وَنَعِيمُهَا وَرَوَامُهُ *
 لِلصَّائِمِينَ وَمَنْ هُمُ أَقْوَامُهُ *
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ عَنَتْ أَقْدَامُهُ

لَا يَقْدَرُونَ عَلَى أَرْيَةِ مُسْلِمٍ *
 لِفِرَاقِهِ تَبْكِي الْمَسَاجِدُ حَسْرَةً *
 شَهْرُ الْأَمَانَةِ وَالصِّيَانَةِ وَالْحَيَا *
 وَبَلِيلَةِ الْقَدْرِ الْمُعْظِمِ قَدْرًا *
 لَكِنْ جُلَّ النَّاسِ بِجَهْلِ قَدْرِهِ *
 مِنْ غَيْبَةٍ وَنَمِيمَةٍ وَجَرِيمَةٍ *
 لَكِنْ إِذَا تَابُوا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ *
 يَا رَبَّنَا هَبْنَا بِهِ نَيْلَ الْمُنَى *
 فِي شَهْرِ صَوْمٍ لَا يُنَالُ مَقَامُهُ *
 وَالْأُنْسُ فِيهَا أَنْزَلَتْ أَعْلَامُهُ *
 وَالْفُوزُ فِيهِ لِصَائِمٍ إِكْرَامُهُ *
 قَدْ فَاقَ لَا شَهْرَ كُلِّهَا إِعْظَامُهُ *
 وَالْكَلُّ مِنْهُمْ أَكْثَرَتْ آثَامُهُ *
 وَالزُّورُ مِنْهُمْ أُعْظِمَتْ إِجْرَامُهُ *
 مَوْلَى عَلَيْنَا دَائِمًا أَنْعَامُهُ *
 لِيَكُونَ أَوَّلُهُ الرِّضَا وَخِتَامُهُ *

قَصِيدَةُ أُخْرَى

مَضَى رَمَضَانُ فَالتَّبْكِي الْعُيُونُ *
 فَذَا شَهْرٌ جَمِيلٌ لَا يُضَاهَا *
 فِيهِ الرُّوحُ وَالْأَمَلُ كُحَقًا *
 وَفِيهِ الْعَفْوُ يَشْمَلُ كُلَّ عَاصٍ *
 فَيَارِنِي بِحُرْمَتِهِ أَعْفُ عَنَّا *
 وَصَلِّ مُسَلِّمًا أَبَدًا عَلَى مَنْ *
 نَحْمَدُ الَّذِي فِي يَوْمِهِ حَشِيرُ *
 وَالْإِشْمُ أَصْحَابِ كِرَامٍ *
 مَتَى مَا قِيلَ إِذْ رَمَضَانُ وَلَمْ *
 عَلَيْهِ وَالتَّقِصُّ مِنْهَا الْعُيُونُ *
 وَلَا مَثَلًا لَهُ أَبَدًا يَكُونُ *
 تُنَزَّلُ وَالرِّضَا الْجَمُّ الْهَنُوتُ *
 وَتُكْتَفَى الشَّيَاطِينُ السُّجُونُ *
 عَسَى صَعِبُ الْأُمُورِ لَنَا يَهْوُونُ *
 بِهِ تَجَلَّى عَنِ الْقَلْبِ الشَّجُونُ *
 يَلُودُ بِجَاهِهِ عَالٌ وَدُونُ *
 وَمَنْ أَصْحَى لِشِرْعَتِهِ يَصُونُ *
 مَضَى رَمَضَانُ فَلْتَبْكِي الْعُيُونُ *

فهرست الكتاب

صيفه

صيفه

- (الباب الاول في الوعظ) ٣٩ طال السهاد وما غفى
٣ ان الطاف الهى
٤ اذا خدم الزمان الى لئيم
٥ اقصر عنك عن الردى مخمسه
١٦ لا تجزعن من القضاء فجأة
١٦ تبارك من عم الانام نواله
١٧ ان رمت المعالي والعز المقيم
١٨ نظرت لمبدئي فتركت فخرى
(الباب الثانى في المديح)
١٩ خير الانام هو المقصود
٢٤ اسمع وابشريا من تفرح
٢٧ يا سعد لك السعد
٣٣ يارب صلاة وسلاما
٣٤ سالتك يا من لا تحيب
٣٥ يارب صل على الهادى
٣٦ سلامى على المختار من خير
٣٧ يا سايقا نحو المدينة مغرما
٣٨ ياراحلين الى منى بقيادى
(الباب الثالث في التواشيح)
٤٠ عذبت بالهجر يا حبيب
٤١ الصلاة على الشفيع
٤١ صل رب على خير البشر
٤٢ وجه الحبيب اذا تبدي
٤٢ وحق الهوى ما حدث
(الباب الرابع في الأناشيد الصوفية)
٤٤ مديح رسول الله يشفى من العلل
٤٥ يارسول الله غوثا ومدد
٤٦ يا قبر طيبة هل نبيك يسمع
٤٧ مالى سواك اليه ارفع قصتى
٤٧ قد صفا وقتنا وطاب الشراب
٤٨ لائلم صبوتى فمن حب يصبو
٤٩ بحق زمام الحب لا تقصوا
٥٠ طاب السماع وهبت النسمات
٥٠ بحق اياديكم ورفعة قدركم
٥١ تأنس بذكر الله
٥١ تواضع لرب العرش
٥٢ فيم الوصل هب على النداما

صحيفة الزم الباب ان عشقت الجمالا

٥٢ وقد اتيت الحجاب ذل

٥٤ قلوب العارفين لها عيون

٥٤ لولاك يا زينة الوجود

٥٥ انا مذهبي عن حبكم لا اذهب

(الباب الخامس في الغزل)

٥٦ دعوني انا جى الحبيب

٥٧ اما ومن الجمال انعموا

٥٨ قلبى وطرفى على قتلى قد اتفقاً

٥٩ تعلم بكائى ونوح يا حمام

٦٠ عذل العاذلون فيك ولا موا

٦١ أسروا فؤادى والذامع اطلقوا

٦١ جارت على مهجتي ظمأ

٦٢ تذلل لمن تهوى فليس الهوى سهل

٦٣ حذارى سيوف الهند

(الباب السادس في التوسل بالبيت)

٦٤ على الحسين ابنى قد حبت

٦٥ زر قبر احمد والاحشاء تضطرم

٦٦ قف واستمع قولى

٧٠ لذ بالكرام الاحسين وعمن

٧١ يا آل طه من اتى حيكم

٧٢ يا كراما لا نام يا آل طه

صحيفة ٧٣ ايضام عبد فى حاكم قد نزل

٧٣ حب آل بيت النبى

٧٤ انا ابن على الحبر من ارس

٧٤ يا آل طه عليكم حملتى

٧٤ انا ضيف زينب بنت محمد

(الباب السابع في الاستغاثات)

٧٥ يا من بغيت الورى من بعده

٧٦ أصبح الملك للذى فطر الخلق

٧٧ أرسول الله ويا سدى

٧٨ يا من يرى مد البعوض

٨٠ الهى انت الاحسان أهل

٨١ يارب بالمصطفى المختار

٨٢ يارب يا خالق البرايا

(الباب الثامن وداع شهر رمضان)

٨٤ شهر الصيام بخيره أعلاذ

٨٥ شهر الصيام قد انتقضت أيامه

٨٦ مضى رمضان فلتبك

(تم الكتاب)

يطلب من المكتبة اليومانية

لصاحبها يوسف حسين

كتاب

طهارة القرآن المقالوف
والتخصيص لعلاء الدين الغنيوني

دار الحديث

وشموس الانوار في ذكر الصلاة على النبي
المختار صلى الله عليه وسلم